

كتاب

الجعفري

(٢)

شمس الغال سحر
عمر الدين حيدر

ديوان الجعفري

لناظمه بفضل الله تعالى

سلالة بيت النبوة. وحيد عصره وفريد دهره
سراج الواصلين وقدوة المحققين ومربي المريدين
بحر العلوم الدنيّة وكز العطايا الإلهيّة مولانا
الإمام الأكبر سيدي الغوث العارف بالله تعالى
الشيخ

صالح بن محمد بن العارف بالله الشيخ صالح الجعفري

نور الله تعالى ضريحه وجعله
مهبط الأسرار والأنوار

الطبعة الأولى

م ١٩٧٩

الجزء الثاني

١٣٩٩ هـ

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

قال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ مَا سَأَيْتُ بِالْعِيسَى جَاءَ صَبَاحًا

يَا حَبِيبًا ذَا نَحْوِ الْمَدِينَةِ زُورَةً تَجْلُو الْفُؤَادَ وَتَجْلِبُ الْأَفْرَاحَ
أَمْدَى السَّلَامِ إِلَى الَّذِي هُوَ رَحْمَةٌ

عَمَّتْ جَمِيعَ الْخَلْقِ وَالْأَزْوَاحِ
وَأَرَى رِيَاضَ الْخُلْدِ فِي رَحَبَاتِهِ

وَأَشْهُمُ وَرْدًا فِي الضَّحَى قَدْ فَاحَا

وَأَرَى ضِيَاءَ شُمُوسِهِ وَشُعَاعِهَا جَوْفَ الظَّلَامِ لِكُلِّ قَلْبٍ لَاحَا

طَابَتْ نَفُوسٌ عِنْدَ ذَاكَ بِنُورِهِ وَاللَّامِعُ أَظْهَرَ حُبِّهَا قَدْ بَاخَا

صَلَّتْ دُوسُهُمْ هُنَاكَ بِرَوْضَةٍ وَالْقَلْبُ مِنْ بَعْدِ الصَّفَاءِ ارْتَاخَا

نَالَ الشَّرَابَ مُطَهَّرًا مِنْ كُفْرِهِ غَسَلَ الْهَمُومَ وَشَاهَدَ الْفَتْحَا

أَلَّهُ يَفْتَحُ عِنْدَ ذَاكَ إِزَارِيهِ فَتَحًا مُبِينًا نَوَّرَ الْمِصْبِيحَا

فَبَرَى الْحَبِيبَ بِقَلْبِهِ مُتَلَمِّمًا يَهْدِيهِ فَضْلًا يَأْخُذُ الْمِفْتَاحَا

بِاللَّهِ يَتَمَحُّ دَارَ رُوحٍ أَغْفَلَتْ ذِكْرَ الْمُتَمِينِ شَاهَدَتْ أَرْوَاحَا

فِيهَا مِنَ السِّرِّ الْخَفِيِّ رَفَائِقُ أَهَدَتْ إِلَيْهَا نَشْوَةً وَفَلَاحَا

وَكَاثِمًا تَذَرِي (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟)

فَتَنَالُ مِنْ ذِكْرِ الْغَدَاءِ نَجَاحَا

تَدْرِي بِهِ تِلْكَ الْعَوَالِمَ بَعْدَ مَا كَانَتْ حِجَابًا أَفْصَحَتْ إِنْصَاحًا
وَتَرَى الْخَفِيَّ هُوَ الْعَلِيُّ بِنُورِهِ وَتَرَاهُ حَقًّا حَرَكَ الْأَشْبَاحَ
وَتَرَى الْمُهَيَّمِينَ عِنْدَ رُؤْيِهِ حَادِثٍ

أَبْدَى الْوُجُودَ وَيَفْلِقُ الْإِصْبَاحَ
وَطُيُورَ أَيْكَ غَرَّدَتْ لَمَّا بَدَا نُورُ الصَّبَاحِ وَأَظْهَرَ الْإِضْاحَ
طَرِبَتْ لَهَا الْأَرْوَاحُ لَمَّا غَرَّدَتْ وَلَهَا اشْتِيَاقٌ حَرَكَ الْأَرْوَاحَ
يَا سَعْدَ مَنْ فَظَرَ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا شَمْسَ الْوُجُودِ شُعَاعُهُ تَذْ لَاحًا
تَدْرِيدِ أَرْبَابُ الْقُلُوبِ لِأَنَّهُمْ

شَرِبُوا مِنَ الذِّكْرِ الْخَفِيِّ الرَّاحَا
لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْكُرُوا بِشُهُودِهِ بَلْ فِي دَعَاءٍ أَظْهَرُوا الْإِلْحَاحَا
يَا رَبِّ يَا نِعَمَ الْمُجِيبُ أَحِبَّةَ وَقَفُوا بِبَابِكَ يَرْغَبُونَ سَمَاحَا
وَهُنَاكَ مِنْهُمْ قَائِلٌ فِي شِعْرِهِ فَاسْمَعْ وَلَا تَجْمَلْ عَلَى جُفَاحَا
لَيَرَى الْمُهَيَّمِينَ فِي الْجَنَانِ بِرُؤْيِهِ تُدْسِي نَعِيمَ الْخُلْدِ عَيْنًا نَاحَا
فِي هَذِهِ الدُّنْيَا يُرِيدُ جَمَالَهُ هَذَا مُحَالٌ ، إِنْ أَرَدْتَ فَلَا حَا
فَأَشْرَبْ شَرَابَ الْعَارِفِينَ بِذِكْرِهِ

شُرْبًا بِرِيحِ الرُّوحِ وَالْأَشْبَاحَا

هَذَا الشَّرَابُ لَهُ مَذَاقٌ طَيِّبٌ

فَاشْرَبْ لِيَتَطَرَّبَ وَاهْبُجُرَنَّ جِهًا
يَا لَذَّةً مَلَأَتْ قُلُوبًا أَخْلَصَتْ
نَالَتْ بِذَلِكَ حَضْرَةً وَرَبَّاحًا
يَا سَعْدَ مَنْ وَصَلَ الْمَدِينَةَ زَائِرًا
وَمُشَمَّرًا يَرْجُوهُنَاكَ صَلَاحًا
أَلَّهُ يَقْبَلُ لِلرَّجَاءِ لَزَائِرِ
قَطَعَ الْقِيَامِ سَائِرًا وَاجْتِمَاحًا
وَرَأَى الْأَحِبَّةَ مُحَدِّقِينَ بَرُوضَةٍ
وَرَأَى الضَّيَّاءَ عَلَيْهِمْ قَدْ لَاحًا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
مَا سَائِقُ بِالْعِيسِ جَاءَ صَبَاحًا
مَا الْجُفَى بِيَقُولُ فِي أَشْعَارِهِ
عَرَّجَ عَلَى الْفَيْحَاءِ تَلَقَّ رَبَّاحًا

ختمت في جمادى الثانى سنة ١٣٩٤ هـ بالجامع الأزهر الشريف

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ عَلَيْهِ قَدْ فَاحَا

هَذَا الْكِتَابُ هُوَ النَّجَاةُ هُوَ الْمُدَى

فِيهِ الصَّلَاحُ لِمَنْ أَرَادَ صَالِحًا
وَهُوَ الشِّفَاءُ لِمَنْ أَرَادَ شِفَاءً
نُورٌ مِنَ الرَّبِّ الْكَرِيمِ أَتَى بِهِ خَتَمُ النُّبُوَّةِ لِلْوَرَى مُصْبِحًا
فَازْكُرْ كِتَابَ اللَّهِ وَاعْرِفْ قَدْرَهُ

تَلَمَّعَ مِنَ الرَّبِّ الْكَرِيمِ سَمَاحًا
وَأَتَمَّ بِدِيْنِهِ كُلَّ حَالٍ وَاجْتَهَدَ

فَهُوَ الْفَلَاحُ لِمَنْ أَرَادَ فَلَاحًا
وَازْكُرْهُ فِي الْأَسْحَارِ وَاعْرِفْ فَضْلَهُ

فَهُوَ الدَّوَاءُ يُنْزِلُ الْأَرْوَاحَ
أَبَانَهُ حِصْنٌ وَحِفْظٌ لِلَّذِي
يَقُولُهُ بِالْإِخْلَاصِ مِنْكَ فَاحَا
لِلرُّوحِ حَتَّى أَطْرَبْتَ أَشْبَاحَهَا
نَهَتْ مِنْكَ يُشْبِهُهُ الثُّغَا حَا
فَازْكُرْ أَخِيَّ وَكُنْ بِهِ مُتَرَنِّمًا
رَتَّلْ وَحَسِّنْ لَا تَكُنْ صَيَّاحًا
فَهُوَ الْأَنْبَسُ وَوَاعِظٌ أَكْرَمُ بِهِ
يَعِظُ النَّفُوسَ وَيَجْذِبُ الْمَلْحَاحَا

عَشْرٌ مِنَ الْحَسَنَاتِ فِي الْحَرْفِ الَّذِي
تَتْلُوهُ فَاغْنِمْ وَاكْسِبِ الْأَرْبَاحَا
أَلَّهُ يَحْفَظُ قَارِئًا لِكِتَابِهِ حِفْظًا مَنِيعًا لَمْ يَكُنْ مُجْتَاحَا
فِيهِ السَّكِينَةُ إِنْ أَرَدْتَ سَكِينَةً
فَازْكُرْهُ لَيْلًا دَائِمًا وَصَبَاحَا
فِيهِ الْعُلُومُ جَمِيعُهَا يَا مَنْ أَنْتَ بِنَفْسِ الْعُلُومِ فَعَجَّلَنَّ رَوَاحَا
وَأَشْرَبَ شَرَابَ الْعَارِفِينَ بِذِكْرِهِ
تَلَقَّ الشَّرَابَ مُعْطًى رَا فَوَاحَا
وَأَشْهَدْ لِنُورِ كِتَابِهِ فِي ذِكْرِهِ تَلَقَّ الضُّمَاءَ عَلَمِيكَ نُورًا لَاحَا
فَإِذَا تَلَوْتَ فَأَنْتَ فِي الْحِزْبِ الْأَلَى
سَعِدُوا وَلَمْ يَجْعَلْ عَلَمِيكَ جُنَاحَا
قَهَرَ الْعَدُوَّ بِزُورِهِ وَجَلَّالِهِ كَالسَّيْفِ يَضْرِبُ لَمْ يَكُنْ مَزَاحَا
فَإِذَا تَلَوْتَ فَقَدْ حُفِظَتْ بِحِفْظِهِ فَاشْكُرْ لِرَبِّكَ دَائِمًا وَارْتَاحَا
هَذَا الْكِتَابُ هُوَ النَّجَاةُ مِنَ الْهَوَى
فَاتْلُ الْكِتَابَ بِهَيْلٍ عَبْدِ نَاحَا
وَاغْسِلْ بِدَمْعِكَ مَا مَضَى مِنْ هَجْرِهِ
وَأَسْأَلُ بِهِ عَفْوَكَ كَذَلِكَ تَمَاحَا

يَا سَعْدَ مَنْ قَرَأَ الْكِتَابَ مُرْتَلًّا

بِاللَّيْلِ بَشْرًا لَوْهُ يُرِيدُ فَلَا حَا
 اللَّهُ أَكْبَرُ قَوْلُ رَبِّي مَا نَعُ أَدْعُوكَ رَبِّي دَائِمًا مِلْحَاحًا
 فَاغْفِرْ ذُنُوبِي يَا غَفُورُ تَكَرُّمًا هَذَا الْمَشِيبُ عَلَى الْجَوَانِبِ لَا حَا
 وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ فَالْخِتَامُ سَعَادَةٌ إِنْ كَانَ يُرْضَى الْوَاحِدَ الْفِتَاحَا
 ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ عَبِيرُهُ قَدْ فَاحَا
 مَا الْجُغْفَرِيُّ يَقُولُ فِي أَشْعَارِهِ أَذْكَرُ كِتَابِ اللَّهِ تَلَقَّى رَبَّاحَا
 جُنْدٌ مِنَ الْأَمَلَاكِ حَوْلَكَ حَاضِرٌ يَا مَنْ يُرِيدُ نَحْصُنًا وَسِلَاحَا

نظمت يوم الأربعاء ١٩ ربيع الأول سنة ١٣٩٧ هـ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

طَهَّرْ فُؤَادَكَ بِنُشْرِحْ وَادْكُرْ لِرَبِّكَ بِنُصْلِحْ
 وَاقْرَعْ لِبَابِ رِضَائِهِ بَابُ الْمُهَيَّمِينَ بِنُفْتِحْ
 فَوْضْ أُمُورَكَ لِلَّذِي خَلَقَ الْخَلَائِقَ تَسْتَرِحْ
 تَاجِرْ مَعَ الْمَوْلَى الْكَرِيمِ فَتَاجِرْ مَعَ الْمَوْلَى رَبِّحْ
 الْعِلْمُ نُورٌ يَا فَتَى وَبِفَضْلِ رَبِّكَ يَتَضَحْ
 لِمُدْحِ حَبِيبِكَ دَائِمًا خَيْرُ الْأَنَامِ فَكَمْ مُدِحْ
 خَيْرُ الْأَنَامِ وَخَيْرُ مَنْ قَرَأَ الْكِتَابَ وَكَمْ نَصَحْ
 هُوَ خَيْرُ مَنْ سَنَّ الْجِهَامَ دَوْلَةُ دَائِنٍ قَدْ فَتَحْ
 وَأَتَى بِشَرْعٍ دَائِمٍ كَلَّ الشَّرَائِعَ قَدْ مَسَحْ
 فِي طَيِّبَةِ الْغُرَرِ لَهُ دَارُ الضِّيَافَةِ وَالْمَنَحْ
 تَلَقَّاهُ بَدْرًا سَاطِعًا لِلزَّائِرِينَ وَقَدْ سَمَحْ
 فِي رَوْضَةٍ نَبَوِيَّةٍ وَالْكُلُّ لِلْعَلَمِ لَمَحْ
 وَالْعِطْرُ رُفَاحٌ عَلَيْهِمْ عِطْرُ النَّبِيِّ وَقَدْ مَسَحْ
 عَنْ كُلِّ قَلْبٍ هَمُّهُ مَنْ زَارَهُ يَوْمًا رَبِّحْ
 نَالَ الْفَضَائِلَ وَالْهُدَى مِنْ ذَاكَ سِرٌّ لَمْ يُبَحْ

فَاَحْفَظْ أَخِيَّ نَصِيحَتِي وَاسْلُكْ طَرِيقَةَ مَنْ رَجَحَ
السَّيِّدُ بْنُ إِدْرِيسَ مَنْ حَفِظَ الْعُلُومَ بِهَا نَجَحَ
مِنْ عَالَمٍ سَادَ الْوَرَى فَتَرَ النَّفِيسَ وَقَدْ نَصَحَ
مَا عِنْدَهُ إِلَّا الدُّرُوسَ كُلُّ الْأَنَامِ بِهَا رَبِحَ
بَحْرُهُ عَلَى الْكُرْنِيِّ وَفِي أَقْوَالِهِ الْمَوَالِي فَتَحَ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مَا يُبْلِلُ الْأَيْكِ مَدَحَ
وَكَذَا السَّلَامُ مُعْطَرًّا وَالْآلِ أَرْبَابِ الْمَنَحِ
مَا الْجَعْفَرِيُّ بِطَنِيَّةٍ يُلْقِي الدُّرُوسَ وَقَدْ نَصَحَ

تم بحمد الله تعالى (حرف الحاء) ، ويليه :

(حرف الدال)

قال رضى الله تعالى عنه :

صَلَاةٌ وَتَسْلِيمٌ عَلَى خَيْرِ مَنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ بِالتَّوْحِيدِ دِينَ الْمَوْحِدِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّاهُ حَمْدًا مُضَاعَفًا يَدُومُ وَيَبْقَى بِالدَّوَامِ الْمُؤَبَّدِ

لَكَ الْحَمْدُ بِالْقُرْآنِ وَالْعِلْمِ وَالْتَّقَى

لَكَ الْحَمْدُ بِالْمَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

لَكَ الْحَمْدُ بِالْإِنْفَاسِ فِي كُلِّ لَمَحَظَةٍ

لَكَ الْحَمْدُ بِالنَّصْرِ الْمُتِمِّمِ الْمُؤَبَّدِ

لَكَ الْحَمْدُ أَنْ عَرَفْتَنِي بِكَ خَالِقًا إِلَهاً وَمُعْبُودًا بِأَرْضٍ وَمَسْجِدٍ

لَكَ الْحَمْدُ رَزَاقٍ كَرِيمٍ عَطَاؤُهُ يَعْطَى جَمِيعَ الْخَلْقِ لَيْسَ بِنَافِدٍ

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْعَفْوِ تَغْفِرُ تَكَرُّمًا

وَتُعْطِي عَطَاءَ لَيْسَ يُدْرَى لِعَادِدٍ

لَكَ الْحَمْدُ رَبُّ وَاحِدٌ مُتَقَبِّلٌ وَحَقٌّ وَمَوْجُودٌ بِغَيْرِ تَعَدُّدٍ

لَكَ الْحَمْدُ تُدْرِي كُلَّ شَيْءٍ وَحَالَهُ وَتُدْرِي حَنِينَ الْقَلْبِ لِلْمُعْبَدِ

لَكَ الْحَمْدُ يَا الْغَفْرَانَ تَغْفِرُ دَائِمًا

وَتُكْرِمُ لِلْجَعَانِي بِفِعْلِ التَّوَدُّدِ

وَتَسْتُرُهُ حَتَّى يَتُوبَ وَيَهْتَدِيَ وَتَقْبَلُهُ إِنْ تَابَ بَعْدَ الْقَمَرُودِ

إِلَهُ وَمَوْجُودٌ وَلَيْسَ بِغَافِلٍ كَرِيمٌ وَغَفَّارٌ بَغِيرُ تَرَدُّدٍ
لَكَ الْحَمْدُ رَبَّ الْمُلْكِ تَمْلِكُ مَا بَدَأَ

وَتَمْلِكُ مَا يَخْفَى بِغَيْرِ تَحَدُّدٍ
وَتُعْطِي عَطَاءَ لَيْسَ فِي السَّكُونِ مِثْلُهُ

عَطَاءَ جَزَاءٍ مِنْ إِلَهٍ وَوَاحِدٍ
لَكَ الْحَمْدُ يَاذَا الْحَمْدِ حَمْدًا بَدُلْنِي

عَلَيْكَ بِأَنْوَارٍ وَدِينٍ مُشِيدٍ
لَكَ الْحَمْدُ يَاذَا الْفَضْلِ تُعْطِي تَكْرُمًا

لَكَ الْحَمْدُ يَاذَا الْأَنْسِ الْمُتَهَجِّدِ
أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ مَارِدٍ

وَمِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ خَثُوفٍ وَمُلْجِدٍ
لَكَ الْحَمْدُ بِالْتَوْحِيدِ فَاحْفَظْ عَقِيدَتِي

أَمُوتُ عَلَى التَّوْحِيدِ دِينَ مُحَمَّدٍ
لَكَ الْحَمْدُ فِي الدُّنْيَا لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَهَا

لَكَ الْحَمْدُ فِي قَبْرِ إِلَيْهِ تَوَسُّدِي
لَكَ الْحَمْدُ فِي حَشْرِ إِذَا قُمْتُ وَاقِفًا

وَشَهِدْتُ مَا يُرْضَى لِكُلِّ مُوَحِّدٍ

لَكَ الْحَمْدُ فِي الْجَنَّاتِ مَعَ خَيْرِ أَهْلِهَا
أُشَاهِدُ أَنْوَاعَ النِّعَمِ الْمَجْدُودِ
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَى خَيْرِ مَنْ دَعَا
إِلَى اللَّهِ بِالْقَوَّحِ الْمُوَحِّدِ
وَأَلِ كِرَامِ طَاهِرِينَ أَيْمَةٍ وَصَحْبٍ لَهُ نَالُوا خِيَارَ التَّوَدُّدِ
تَقَبَّلْ دُعَاءَ الْجَنَفَرِيِّ وَمُدَّهُ بِأَسْرَارِ عِلْمِ ظَاهِرٍ وَمُؤَيِّدِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا وَالْآلِ وَالصَّحْبِ قَوْمُ أَمْرُهُمْ رَشَدُ

يَا فَرَحَةَ الْآلِ لَا أَبْنِي سِوَاكَ وَلَا
 أَرْجُو سِوَاكَ وَأَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ
 الشُّرَكَ كُفْرٌ وَإِنِّي أَسْتَعِيزُ بِمَنْ
 أَبْدَى الْخُلَائِقِ مِنْ شِرْكَ لَهُ نَكَدُ
 يَا رَافِعَ السَّبْعِ مَعْبُودٌ وَتَقْصِدُهُ
 يَا مَالِكَ الْمُلْكِ لَا ضِدُّ وَلَا وَلَدُ
 أَمْنٌ عَلَى بَتَوْحِيدِ أَفْوَرُ بِهِ وَنُورِ الْقَلْبِ مِنْ نُورِ لَهُ مَدَدُ
 يَا خَالِقَ النُّورِ لَا خَلْقٌ لِفَـيْـرِكَ فِي
 هَذَا الْوُجُودِ وَلَا مَعْبُودَ يُعْتَمَدُ
 أَنْتَ الْقَرِيبُ وَأَنْتَ السِّرُّ تَعْلَمُهُ
 لَا يَعْلَمُ السِّرَّ إِلَّا الْوَاحِدُ الصَّمَدُ
 أَمْنٌ عَلَى بَوَاضِ اسْتَرْبِيعُ بِهِ مِنَ الْوَسَاوِسِ وَالْأَنْوَارِ تَقْدُ
 فِي الْقَلْبِ نُورُكَ يَهْدِي كُلَّ مُبْتَهِجٍ
 بِالْحَبِّ فِيكَ لَهُ شَوْقٌ لَهُ رَشَدُ

يَا سَعْدَ مَنْ يَعْرِفُ الرَّحْمَنَ يَعْبُدُهُ
 كَالْمُخْلِصِينَ أُولَى التَّوْحِيدِ مَنْ عَبَدُوا
 هُوَ الْأَنِيسُ فَكَمْ بِالْقُرْبِ قَدْ مَرَحَتْ
 أَرْوَاحُ قَوْمٍ وَكَمْ بِالذِّكْرِ قَدْ سَعِدُوا
 إِنْ جَنَّ أَيْمِلْ لَهُمْ بِاللَّيْلِ تَذْكَرَةٌ
 ذِكْرٌ وَحُبٌّ كَأَجَامٍ بِهَا أُسْدُ
 يَا سَعْدَ عَبْدٍ لَهُ فِي الْقَلْبِ مَعْرِفَةٌ مِنْ الْمُهَيِّمِينَ لَا مِنْ غَيْرِهِ تَرِدُ
 تَهْتَرُ رُوحٌ لَعَنَ فِي ذِكْرِهِ مَدَدٌ
 يَهْدِي إِلَيْهِ تُجِيبُ الرُّوحُ وَالْجَسَدُ
 يَا سَعْدَ مَنْ نَعِمُوا فِي ذِكْرِ خَالِقِهِمْ
 مُسْتَبْشِرِينَ وَأَنْ الْكُلَّ قَدْ وَفَدُوا
 مُسْتَغْفِرِينَ عَلَى الْأَبْوَابِ قَدْ وَقَفُوا
 طُولَ اللَّيَالِي وَقَدْ جَاءُوا وَقَدْ سَجَدُوا
 مُسْتَبْشِرِينَ بِهِ فِي كُلِّ مَرَحَلَةٍ لَهُمْ رَجَاءُ دُعَاءِ مَالِهِ عَدَدُ
 الْمِسْكُ فَاحْ لَهُمْ يَا سَعْدَ وَقَفْتِهِمْ
 مُسْتَبْشِرِينَ بِهِ وَالْغَيْرُ قَدْ رَقَدُوا

أَهْلُ لَمْ — وَدَّةٍ فِي ذِكْرٍ وَفِي فَرَحٍ
أَيْشِ الَّذِي جَاءَ يَا قَوْمِي لِمَنْ شَرَدُوا
مَا بَالُهُمْ هَجَرُوا مَا بَالُهُمْ نَعَسُوا

النَّوْمُ يَحْمِلُو لِمَنْ خَابُوا وَقَدْ جَعَدُوا
مَا بَالُ قَلْبِكَ بِالْأَيَّامِ تَشْمَلُهُ الذِّكْرُ نُورٌ لَدَى الْعِبَادِ يَتَقَدُّ
هَلْ أَنْتَ مِثْلُهُمْ هَلْ أَنْتَ ذُو سَهَرٍ
هَلْ أَنْتَ سَامِرَتُهُ لَيْلًا كَمَنْ قَصَدُوا

أَمْ أَنْتَ فِي غَفْلَةٍ بِاللَّهِ مُشْتَغِلٌ
مِثْلَ السَّكَارَى وَقَدْ خَابُوا وَقَدْ فَسَدُوا
يَا رَحْمَةً مِنْ إِيَّاهُ الْعَرَشِ تُنْقِذُنَا مِنْ غَفْلَةٍ وَاسْهِيَارٍ مَا بِهِ عُدَدُ
أَشْكُوا إِلَيْكَ أُمُورًا أَنْتَ تَعْلَمُهَا بَعْدَ الْفُؤَادِ إِلَى الْأَهْوَاءِ يَسْتَفِيدُ
مَا خَابَ مَنْ قَالَ رَبِّي وَالْفُؤَادُ لَهُ حُبٌّ وَشَوْقٌ عَلَى الرَّحْمَنِ يَعْتَمِدُ
جَاءُوا بِوَجْدٍ وَذِكْرٍ قَاصِدِينَ لَهُ

بِحَضْرَةِ الْقُرْبِ قَدْ نَالُوا وَقَدْ سَعِدُوا
لَقَدْ أَحْبَبُوا رَسُولَ اللَّهِ وَاشْتَغَلُوا بِذِكْرِهِمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ تَرِدُ
هُوَ الشَّفِيعُ وَقَدْ نَالُوا شَفَاعَتَهُ لَهُ الشَّفَاعَةُ فِي يَوْمٍ لَهُ أَمَدُ

زَارُوا النَّبِيَّ يَوْمَ لَا نَظِيرَ لَهُ

يَوْمُ الزُّبَارَةِ فِيهِ الْخَلْقُ قَدْ حُسِدُوا

نَالُوا الشَّفَاعَةَ إِكْرَامًا لِزَوَرَتِهِمْ

هَذَا النَّبِيُّ وَنُورَ الْقَلْبِ قَدْ وَجَدُوا

إِسْتَغْفَرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمُضْطَقِّ وَهَدُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْوَ الْحَوْضِ قَدْ وَرَدُوا

يَا سَعْدَ زُورِهِ فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مُسْتَبْشِرِينَ بِفَضْلِ اللَّهِ قَدْ وَعِدُوا

يَا مَرْحَبًا بِرَسُولٍ لَوْ نَظَرْتَ لَهُ لَطَابَ قَلْبُكَ بِالْأَنْوَارِ يَتَقَدُّ

يَا مَرْحَبًا بِرَسُولٍ حُبُّهُ نَعَمٌ بِهِ تُحَلُّ لِمَحْبُوبٍ بِهِ الْعُقَدُ

وَفِي الصَّلَاةِ عَلَى الْمُخْتَارِ مَكْرَمَةٌ تَهْدِي الْفَوَادِ كُلِّي الرَّحْمَنَ يَعْتَمِدُ

هِيَ الْمُرَادُ فَلَا تَتْرُكْ قِرَاءَتَهَا

بِهَا النِّجَاةُ لِمَنْ لَلْكَرْبِ قَدْ وَجَدُوا

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا وَالْآلِ وَالصَّحْبِ قَوْمٌ أَمْرُهُمْ رَشْدُ

مَا الْجَفَرِيُّ دَعَا مَوْلَاهُ مُبْتَهِّجًا عِنْدَ الزُّبَارَةِ وَالْأَنْوَارِ تَقْدُ

بَارِكْ لِأَوْقَاتِنَا إِقْبَلْ لِحَاجَّتِنَا أَهْلِي وَصَحْبِي أَرَأَيْتُمْ مَا بِهِمْ نَكْدُ

عِنْدَ الْحُسَيْنِ وَأَهْلِ الْبَيْتِ قَدْ وَتِنَا نَعَمَ الْجَوَارُ جَوَارًا مَا بِهِ حَسَدُ

تمت بحمد الله تعالى يوم الخميس ٣ ذو القعدة ١٣٩٨ م

الموافق ٥ أكتوبر ١٩٧٨ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَدِمِ الصَّلَاةَ كَذَا السَّلَامَ عَلَى الَّذِي
بَابُ الْإِلَهِ وَمَنْ أَنْتَى مِنْ دُونِهِ
تَالِي الْكِتَابِ مِنَ الْإِلَهِ مُرَتَّلًا
ثَاوِي بِطَيْبَةِ طَابَ مِنْهُ ثَرَاوُهَا
جَلَّتْ مَفَاخِرُهُ فَكَانَ مُقَدَّمًا
حَيٌّ وَعِنْدَ اللَّهِ يُرْزَقُ بَعْدَ مَا
خَيْرُ الْخَلَائِقِ خَاتَمُ الرُّسُلِ الَّذِي
دَاعٍ إِلَى اللَّهِ الْعَلِيِّ بِإِذْنِهِ
ذُو الْعَجَزَاتِ الثَّابِتَاتِ وَوَصْفُهُ
رَاضٍ بِحُكْمِ اللَّهِ رَحْمَتُهُ الَّتِي
زَكَتِ النُّفُوسُ بِهِ أزال ظَلَامَهَا
سَادَ الْأَنَامَ بِسُودَدٍ وَمَسْكَارِمِ
شَيْنٍ شَكُورٍ لِلَّهِ وَصَادِقُ
هُوَ ظَاهِرٌ هُوَ ظَاهِرٌ فِي شَمْسِهِ
عَلَّمَ عَلَى الْإِيمَانِ عَيْنُ عِنَابِهِ

مَلَأَ الْوُجُودَ ضِيَاؤُهُ وَتَسَرَّمَ دَا
ضَلَّ الطَّرِيقَ عَنِ الْهِدَايَةِ أَبْعَدَا
فِيهِ الشَّرِيعَةُ وَالْحَقِيقَةُ وَالْهُدَى
يَا سَعْدَ مَنْ زَارَ النَّبِيَّ مُحَمَّدَا
وَمُنْبَأً وَأَبُوهُ آدَمُ مَا بَدَا
قُبِضَ النَّبِيُّ وَفِي النَّعِيمِ لَقَدْ غَدَا
لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ حَقًّا شَيْدَا
يَا سَعْدَ مَنْ تَبَى الدُّعَاءُ وَأُرْشِدَا
قَدْ فَاقَ رُسُلَ اللَّهِ كَانَ السَّيِّدَا
لِلْعَالَمِينَ بِهِ الْأَمَانُ مِنَ الرَّدَى
لَوْلَاهُ مَا كَانَ الْأَنَامُ مُوَحَّدَا
وَفَضَائِلِ جَلَّتْ وَتَبَقَّى سَرْمَدَا
ضَاءَتْ بِهِ الدُّنْيَا ضِيَاءُ أَسْعَدَا
عَمَّتْ جَمِيعَ الْكَوْنِ فِي نُورٍ بَدَا
يَمْتَدُّ مَنْ بَاتَى إِلَيْهِ مُجْدَدَا

غَيْنُ غَيُورٍ فَاتِحٌ وَمُؤَيَّدٌ قَافٌ قَنُوعٌ لِّلْقَنَاعَةِ أَرْشَدَا
كَافٌ كَفَاهُ اللَّهُ شَرَّ عِبَادِهِ لَا تَبْتَ لَهُ الْأَخْجَارُ بِرَمِيٍّ لِلْعِدَا
مَنْ مِنْهُ ————— لَهُ فِي الْعَالَمِينَ وَنُورُهُ

يَضُوءِ الْوُجُودِ لِكُلِّ قَلْبٍ قَدْ هَدَى
هَادٍ هَدَى اللَّهُ الْعِبَادَ بِهِدْيِهِ
وَدَوَاوُهُ فِي الْخَلْقِ يَدِي الْأُبْعَدَا
لَا فَضْلَ فِي الدُّنْيَا كَفَضْلِ مُحَمَّدٍ
يَأْنِي شَفِيعًا لِلْخَلَائِقِ مُنْجِدَا
حَتَّى الْإِلَهِ عَلَيْهِ مَا رَكِبُ سَرَى
نَحْوُ الْمَدِينَةِ زَائِرِينَ تَوَدُّدَا
وَكَذَا السَّلَامُ بِهِ أَكُونُ مُسَلِّمًا
خَيَا وَمَيِّمًا فِي السَّعَادَةِ أَخْلِدَا
مَا الْجَنَفَرِيُّ لِمَدَحِ طَهَ أَنْشَدَا
بِالْبَابِ أَرْجُو نَظْرَةً تَمْجُو الرَّدَى
وَبِحَاجَةِ وَجْهِكَ لَا أَكُونُ مُفْضَدَا
وَأَزُورُ رَوْضَتَكَ الَّتِي مَنْ زَارَهَا
نَالَ السَّعَادَةَ وَالرِّضَا وَتَأَيَّدَا

نظمت يوم زيارة السيدة زينب رضى الله عنها في ربيع الثانى سنة ١٣٨٤ هـ
وتمت بعد صلاة المغرب بالأزهر الشريف يوم الخميس ١٤/٧/١٩٧٤ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَبَا الزَّهْرَاءِ يَا نِعَمَ الْمُرْجَى
عَلَيْكَ اللَّهُ رَبُّ الْخَلْقِ صَلَّى
وَيَوْمَ الْخَشْرِ مَلَجًا الْخَلْقِ طُرًا
رَأَى مَوْلَاهُ رَبُّ الْعَرْشِ حَقًّا
شَفِيعُ الْخَلْقِ مَنْبُؤُ الْمُسْتَفْعِ
وَفِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يُتْلَى
كَذَا الْقُرْآنُ فِيهِ ثَنَاءُ رَبِّي
لِمَامِ الْمُرْسَلِينَ لَهُ الْمَزَابَا
وَلَا يَأْتِي نَبِيٌّ بَعْدَ طَمَ
وَلِنْ ضَاقَتْ بِكَ الْأَحْوَالُ يَوْمًا
يُصَلِّي اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ عَشْرًا
وَفِي مَائَتِهِ يُصَلِّي اللَّهُ أَلْفًا
وَلَا تَتْرُكْ رَسُولَ اللَّهِ يَوْمًا
شِفَاءٌ لِلْقُلُوبِ لَهَا ضِيَاءٌ
بِهَا يُسْرُ وتَفْرِجُ لِكَرْبِ

وَيَا نِعَمَ الْمُؤْمَلُ يَا مُؤَيَّدُ
كَذَا الْأَمَلُ صَلُّوا عَلَى مُحَمَّدٍ
جَمِيعُ الْخَلْقِ تَأْنِي إِلَى مُحَمَّدٍ
وَمَا نَظَرَ إِلَاهَ سِوَى مُحَمَّدٍ
بِيَوْمِ الْخَشْرِ شَافِعُنَا مُحَمَّدُ
ثَنَاءُ اللَّهِ جَاءَ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدُ
جَمِيعُ الرُّسُلِ صَلَّى بِهِمْ مُحَمَّدُ
خَتَمُ الرُّسُلِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ
فَبِالْأَسْحَارِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
عَلَى عَبْدٍ يُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ
فَعَجَّلَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ
فَمَا أَحَلَّى الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَنُورٌ مُسْتَمَدٌّ مِنْ مُحَمَّدٍ
لِمَنْ أَهْدَى الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ

بِهَا الْأَسْرَارُ وَالْأَنْوَارُ تَتَرَى
 وَأَفْضَلُهَا إِذَا مَا كُنْتَ يَوْمًا
 تُصَلِّي بِاشْتِيَاقٍ فِي مَقَامِ
 وَلَا حَ النَّورُ تُبْعِرُهُ مُضِيئًا
 وَتِلْكَ مَرْيَّةٌ حَصَلَتْ لِقَوْمِ
 وَجَاءُوا نَحْوَهُ وَلَهُمْ سَلَامٌ
 فَيَا سَعْدَ الَّذِي قَدْ جَاءَ يَوْمًا
 تَقَى بَلْ سَعِيدٌ مُسْتَجَابٌ
 كَلَامِي لِلَّذِي قَدْ زَارَ يَوْمًا
 فَذَاكَ لَهُ مِنَ الْأَذْوَاقِ سِرٌّ
 فَكَأْسُ الْحُبِّ يُسْقَاهَا مُحِبٌّ
 وَعِنْدَ الْمُصْطَفَى ظَهَرَتْ مَرَآيَا
 فَيَا مَنْ عِنْدَهُ سِرٌّ تَبَدَّى
 تَعْلَمُ حِفْظَ سِرِّكَ يَا أَخَانَا
 إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ تَحْظَى قَرِيبًا
 وَتَفْسِرُ وَعَلِمَ ذُو مَعَانِي
 تَنْوَرُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ
 بِرَوْضَتِهِ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ
 عَظِيمِ الشَّانِ بِسَمْعِهَا مُحَمَّدٍ
 وَفَاجِ الطَّيْبِ مِسْكَاً مِنْ مُحَمَّدٍ
 تَرَاهُمْ نَاطِرِينَ إِلَى مُحَمَّدٍ
 فَرَدَّ عَلَيْهِمْ طَهُ مُحَمَّدٍ
 وَقَدْ أَهْدَى السَّلَامَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَيَوْمَ الْخَشْرِ شَافِعُهُ مُحَمَّدٌ
 حَبِيبَ اللَّهِ هَادِيَنَا مُحَمَّدٌ
 إِذَا بِالْحُبِّ جَاءَ إِلَى مُحَمَّدٍ
 بِجَوْفِ اللَّيْلِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
 لِأَرْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ
 مِنَ الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
 وَلَا تَنْسَ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 بِبَنْتِ اللَّهِ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ
 لِمَنْ ذَكَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَرَزَقُ اللَّهِ أَوْسَعُهُ تَبَدَّى
وَتَنَسَّرُ الْأُمُورُ لِمَنْ يُصَلِّي
شِفَاءً لِلْمَرِيضِ كَذَا دَوَاءُ
وَجَاءَتْكَ الْمَكَارِمُ مِنْ كَرِيمٍ
وَرَدَّ اللَّهُ أَضْرَارَ الْأَعَادِي
تَوَجَّهْ إِنِ ارْدَتْ قَضَاءَ دِينٍ
تَجِدْ فَرَجًا قَرِيبًا يَا أَخَانَا
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ
عَلَيْهِ اللَّهُ سَلَّمَ مَا تَبَدَّتْ
وَأَلِ الْبَيْتِ سَادَاتِ كِرَامٍ
عَلَى الصُّخْبِ الْكِوَامِ رِضَاءُ رَبِّي

كَذَاكَ رِضَاءُ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

عَنِ الصَّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ أَيْضًا
أَبِي الْحَسَنِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ
وَعُمَّانَ الْحَبِّيَّ لَدَى مُحَمَّدٍ
بِنِسْبَتِهِ الْقَرِيبِ إِلَى مُحَمَّدٍ
تَرَاهُمْ مُحَدِّقِينَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَصْحَابِ كِرَامٍ يَوْمَ بَذْرِ
تَرَاهُمْ وَاقِفِينَ لَدَى مُحَمَّدٍ

وَمَنْ هَجَرُوا الدِّيَارَ إِلَى دِيَارِ
وَأَنْصَارِ الْمَدِينَةِ هُمْ كِرَامُ
رِضَاءِ اللَّهِ مَقْبُولٌ عَلَيْهِمْ
وَجَعَفَرُ صَادِقٌ جَدِّي وَإِنِّي
وَجَدِّي الْجَعْفَرِيُّ لَهُ دَوِيٌّ
وَيَحْفَظُ لِلْكِتَابِ كِعَابِ رَبِّي
وَيَحْفَظُ لِلدَّلَائِلِ حِفْظَ صَدْرِ
عَلَى شَيْخِي هُوَ ابْنُ أَدْرِيسَ أَحْمَدُ

لَهُ نَسَبٌ إِلَى طَاهٍ مُحَمَّدٌ
وَبَحْرٌ فِي الْعُلُومِ لَهُ دُرُوسٌ
دَعَاكَ الْجَعْفَرِيُّ أَيَا كَرِيمٌ
وَيَسْتَبَحُ فِي بَحَارِ الْغُورِ سَبْحًا
وَيَنْفَعُ لِلْعِبَادِ بِعِلْمِ شَرَعٍ
وَيُكْسِي هَيْبَةً مِنْ فَضْلِ رَبِّي
وَمَنْ يَلْقَاهُ يُبْرِئُهُ ضِيَاءُ
يَدُومٌ عَلَيْهِ فَضْلُكَ يَا إِلَهِي

وَيُسْنِدُ لِلْحَدِيثِ إِلَى مُحَمَّدٍ
يُرِيدُ زِيَارَةَ الْهَادِي مُحَمَّدٍ
يُشَاهِدُ حَضْرَةَ الْهَادِي مُحَمَّدٍ
بِتَفْسِيرِ حَدِيثِ عَنْ مُحَمَّدٍ
تَكْلُلُ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ
يَشْعُرُ عَلَيْهِ نُورٌ مِنْ مُحَمَّدٍ
وَرِضْوَانٌ مِنَ الْهَادِي مُحَمَّدٍ

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولَ اللَّهِ جَاهُكَ لَا يُرْدُ
وَأَنْتَ وَسَيِّمَتِي لِلَّهِ رَبِّى
أَقْدَسُ سَعِدَ الَّذِى وَأَفَاكَ يَوْمًا
وَمَنْ زَارَ النَّبِيَّ فَقَدْ رَأَاهُ
وَقَدْ قَبِلَ التَّحِيَّةَ مِنْ مُحِبِّةٍ
يَسِيرُ لِرَوْضَةٍ يَبْدُو سَنَاها
وَحَيَّةُ الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَعِيدٍ
وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهِ بِخَيْرِ حُبِّةٍ
وَمَنْ زَارَ النَّبِيَّ لَهُ مَزَايَا
فَقَبِلَ كَفَّهُ بِالرُّوحِ حَتَّى
تَشْرَفَ بِالنَّعَالِ أَيْ أَخَانَا
رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْبَرَائَا
وَشَفَعْتَ الْأَحِبَّةَ أَهْلَ بَيْتِ
عَلَيْهِمْ سَلَامٌ وَلَهُمْ دَلَالٌ
إِذَا مَا زَارَهُمْ يَوْمًا مُحِبِّةٍ

وَفَضْلُ عَطَاءِ رَبِّكَ لَا يُحَدُّ
وَرَحْمَةُ خَلْقِهِ لِلنَّاسِ سَعْدُ
بَرَوْضَتِكَ الشَّرِيفَةِ جَاءَ يَحْدُو
خِيَارُ الْخَلْقِ بِسَمْعِهِ يَرُدُّ
أَنَاهُ بَرَوْضَةٍ وَالْوُدُّ يَبْدُو
يُسَاقُ لِعِطْرِهَا طَوْرًا وَيَعْدُو
يَجِيءُ لِرَوْضَةٍ وَفْدٌ فَوْقُ
وَمِنْ بَعْدِ رِحَالِهِمْ تُشَدُّ
وَكَفُّ الْمُصْطَفَى حَقًّا تَمُدُّ
تُقَبَّلُ نَعْلُهُ إِنْ كَانَ يَبْدُو
فَنَعْلُ الْمُصْطَفَى لِلنُّورِ غَمْدُ
عَلَى الْحَسَنِ ذُو عَطْفٍ وَجَدُّ
كَرَامًا مِنْكَ نُورًا يُسْتَمَدُّ
وَحِفْظُ اللَّهِ يَحْفَظُهُمْ وَجُنْدُ
بِرَاكَ بِمَلِيهِ وَيَجِيءُ وَجْدُ

بِنُورِ الْقَامِ لَهُ سُورُ
 مِنَ الْمَوَالِي تَعَالَى مِنْ قَدِيمِ
 لِأَهْلِ الْمُصْطَفَى فِي عِلْمِ غَيْبِ
 عَلَى الْأَبْوَابِ قَدْ وَقَفُوا وَفُوداً
 لِحُبِّ آلِ قَدْ جِئْنَا نُنَادِي
 وَبَعْدَ حَبَابِ سَارَتْ وَفُودُ
 عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي مَا تَفَعَّى
 كَذَا النَّسْلِ يَمُوتُ يَنْبَغِي لَهَا
 مَتَى مَا الْجَعْفَرِيُّ يَتْلُو صَلَاةَ
 عَظِيمٍ قَدَرُهَا وَلَهَا قَوَابِ
 مُحَمَّدٌ الشَّرِيفُ أَبَا حَبِيبِي
 عَلَيْكَ رِضَاءُ رَبِّي كُلَّ حِينِ
 وَبِالْحَسَنَيْنِ يَفْرَحُ ذَاكَ وَعَدُ
 لَقَدْ كَانُوا بِقُرْبِ كَانَ وَدُ
 وَفِي الدُّنْيَا لَهُمْ حَشْدُ فَحَشْدُ
 إِلَى بَابِ السَّلَامِ كَذَاكَ تَعْدُو
 وَنَحْوَ الْمَجْدِ قَدْ سِرْنَا وَنَعْدُو
 عَلَى الْأَبْوَابِ نُبْصِرُهَا تَوْدُ
 وَفُودُ الزَّائِرِينَ وَذَاكَ يَشْدُو
 كَذَا آلُ لَهُمْ فِي الْكَوْنِ خُلْدُ
 مِنْ ابْنِ آدَمَ أَنْوَارُ تَمِيدُ
 فَجَاهِلُهَا غَيْبِي ثُمَّ وَعْدُ
 لَكَ الْإِشَادُ تَعْلِيمُ وَرُشْدُ
 يَدُومُ مُسَكَّرًا وَإِلَيْكَ يَغْدُو

ختمت يوم الثلاثاء غرة ربيع الثاني سنة ١٣٩٤ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه : هذه القصيدة التى ألفها فضيلته . بالمولد
النورى الشريف بسرادق صاحب السيادة السيد محمد الميرغنى الإدريسي
فى يوم ١١ ربيع الأول سنة ١٣٦١ هـ :

دِيْنُكَ الْحَقُّ وَالْإِلَٰهُ مُشْهِدٌ أَنْتَ وَاللَّهُ شَافِعٌ وَفَرِيدٌ
نِلْتَ خَيْرًا وَنِلْتَ فَضْلًا عَظِيمًا
مِنْ إِلَهٍ الْوَرَى فَأَنْتَ السَّعِيدُ
كُنْتَ لِلنَّاسِ خَيْرَ هَادٍ بِذِكْرٍ
وَاضِحِ الْقَوْلِ مِنْهُ مَقْشُودُ
يَا نَبِيَّا حَيَّاهُ رَبُّ كَرِيمٌ أَنْتَ فِى النَّاسِ حَامِدٌ مَحْمُودُ
ضَاءَ مِنْكَ الزَّمَانُ إِذْ كُنْتَ شَمْسًا
وَعِيَانًا بِرَاحَتِكَ تَجَمُّودُ
هَلْ يَرَى النَّاسُ مِثْلَ طَهَ إِمَامًا
أَوْ زَمَانَ النَّبِيِّ فِينَا يَعُودُ
عَمَرَ الْكَوْنِ بِالْجِهَادِ وَأَحْيَا سُنَّةَ الْحَقِّ وَالْأَنَامُ رُقُودُ
يَوْمٌ مِيلَادِهِ لَنَا خَيْرٌ يَوْمٍ طَلَعَتْ شَمْسُهُ سُرُورٌ وَعِيدُ

ضَاءَ لَيْلٍ الْمِيْلَادِ إِذْ جَاءَ فِيهِ
وَتَدَاعَى لِمَيَّانٍ كِسْرَى حَيَاءٍ
وَبِأَنْفَاسِهِ الشَّرِيفَةِ أَطْفَأَ
وَكَذَلِكَ الْأَصْنَامُ لَمَّا أَتَاهَا
بَذَرِ تِمٍّ بَدَا بِدَارِ التَّهَانِي
أَخْصَبَتْ أَرْضُهَا أَزَالَ عَنَّاها
طَافَتْ الْأَرْضُ بِالنَّبِيِّ رَامٌ
كُنِيَ تَفَالُ السَّمَاءِ مِنْ فَضْلِ طَهٍ
فَهَنِيئًا لِأَمٍّ وَضَعَتْهُ
بَشَّرَتْ بَعْضَهَا الْمَلَائِكُ حَسْبِي
بَشَّرُونَا بِكُلِّ عَامٍ وَقُولُوا
إِنَّ ذِكْرَ النَّبِيِّ لِلرُّوحِ رَوْحٌ
أَبْدَلَ الدُّلَّ دِيْنَهُ خَيْرَ عِزَّةٍ

خَيْرُ هَادٍ مَنْ نُورُهُ مَشْهُودٌ
شَهِيداً أَنَّ كُفْرَهُمْ مَهْدُودٌ
نَارَ فُرْسٍ وَفِي فَنَآهَا الْوَقُودُ
نُورُهُ نَكَّسَتْ وَخَابَ الْجَحُودُ
فَهَنِيئًا لَهَا حَبَّاهَا السُّودُ
وَأَتَامَا الرُّكُوعُ ثُمَّ السُّجُودُ
بَعْدَ ذَا لِلسَّمَاءِ أَيْضًا صُغُودُ
وَيَقَالُ الْأَمْلَآكُ سَعَى حَمِيدُ
مَا أَنْتَ قَبْلَهَا بِمِثْلِ وَلُودُ
بَشَرٍ الْكَوْنُ بِرَقَّةٍ وَالرُّعُودُ
وَلِدِ الْمُضْطَفَى وَقُولُوا أَعِيدُوا
وَلَهُ فِي الْقُلُوبِ حُبٌّ بَزِيدُ
فَلَهُ فِي الْبِلَادِ دِيْنٌ مَشِيدُ

كُلُّ مَنْ فِي الْوُجُودِ نَادَى بِصَوْتِ

إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ حَقًّا يَسُودُ

أَيْنَ جَبْرِيلُ قَدْ أَتَى مَنْ يَرْجَى
صَاحِبَ السَّيْفِ جُنْدُهُ مَحْشُودُ

هَا أَنَا قَدْ أَتَيْتُ جِبْرِيلُ فَاقْرَأْ
 قُمْ فَأَنْذِرْ وَعَلَّمَ النَّاسَ شَرْعًا
 يُكْسِبُ الْمَرْءَ عِزًّا يَتَدَاعَى
 أَهْلُهَا النَّاسُ إِنِّي خَيْرٌ دَاعٍ
 حَسْبِيَ اللَّهُ هَلْ سَمِعْتُمْ بِرَبِّي
 خَالِقُ الْكُلِّ قَاهِرٌ ذُو جَلَالٍ
 لَا أَتَالِي بِجَمْعٍ كُلِّ عَدُوٍّ
 مُرْسِلُ الطَّيْرِ بِالْحِجَارَةِ يَحْمِي

جُنْدَ شَرْعِي وَعَنْ حَاهُمْ يَذُودُ

فَأَجَابَ الصَّدِّيقُ أَهْلًا حَبِيبِي

أَنْتَ ذُو الصَّدْقِ خَضَمْتُكَ الْمَنَكُودُ
 وَعَلَيَّ يَقُولُ أَنْتَ الْمَقْدَى
 وَأَتَانَهُ الْفَارُوقُ لَيْثٌ مُهَابٌ
 نَائِرُ الْفِكْرِ فَارِسٌ صِفْدِيدُ
 قَاتِلًا لِلنَّبِيِّ هَيَّا نَصْرًا لِي
 نَحْوَ بَيْتِ الْإِلَهِ هَيَّا نَقُودُ
 جُنْدَ نَعْرِ نَزْدُ مَنْ قَدْ تَعَدَّى

وَلَدَيْنَا أَسِنَّةٌ وَحَدِيدُ

خَرَجُوا مُسْرِعِينَ قَامَ بِلَالٌ بِأَذَانٍ أَجَابَهُ الْجُمُودُ
أَرْعَدَ الصَّوْتُ أَهْلَ تِلْكَ النَّوَاحِي

فَكَانَ الْأَذَانُ حَرْبٌ عَنِيَّةٌ

وَأَبُو الْجَهْلِ نَادَى كُلَّ كَفُورٍ ظَاهِرِ النَّاسِ رَأْيُهُ مَرْدُودُ
فَدَعَاهُمْ لِحَرْبٍ خَيْرِ نَبِيٍّ فَأَجَابُوا وَقَلْبُهُمْ مَرْعُودُ
هَاجَرَ الْمُصْطَفَى إِلَى خَيْرِ قَوْمٍ بَايَعُوهُ وَكُلُّ فَرْدٍ يَجُودُ
جَهَّزَ الْجَيْشَ قَامَ فِيهِمْ بِذِكْرِ وَبَنَى مَسْجِدًا وَجَاءَتْ وَفُودُ
سَارَ بِالْجَيْشِ نَحْوَ مَكَّةَ حَتَّى وَصَلَ الْبَيْتَ جَاءَ نَعْرُ شَدِيدُ
وَأَزَالَ الْإِشْرَاقَ عَنْ كُلِّ وَادٍ

جَاءَ لِلنَّاسِ دِينُهُ الْقَوَّحِيُّ

سَبَّحَ اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ شُكْرًا جَاءَ نَعْرُ الْإِلَهِ جَاءَتْ وَعُودُ
وَالِى طَيْبَةَ الْمَمَاتِ وَيَبْقَى بَعْدَكَ الدِّينُ لَا يَزَالُ يُفِيدُ
نَاصِرٌ عَلَيْهِ رِجَالٌ ثِقَاتُ كُلُّ فَرْدٍ لَهُ قَوَامٌ شَدِيدُ
أَعْجَزَ الْأَسَدَ بَأْسَهُمْ لَا يُبَالُوا

وَلَهُمْ فِي الْقِتَالِ بَأْسٌ أَسُودُ

عِزُّهُمْ مَوْنُهُمْ أَوْ الدِّينُ يَحْيَا سَادَةُ الْعُرْبِ يَوْمَ حَشْرِ شُهُودُ

وَأَدِمُّ رَبَّنَا شَرِيفاً كَرِيماً
مِرْغَنِي مُحَمَّدٌ كَهْفُ أَمْنٍ
ابْنُ آلِ النَّبِيِّ آلِ كِرَامٍ
نَحْصَرُوا الدِّينَ فِي الْبِلَادِ وَأَخْيَا
صَالِحُ الْجَنَّةِ رِيٌّ يَمْدَحُ طَهَ
سَيِّدُ الْقَوْمِ فَضْلُهُ مَعْمُودُ
ظَلٌّ لِلنَّاسِ ظِلُّهُ تَمْدُودُ
آلُ إِدْرِيسَ خَصْمُهُمْ مَطْرُودُ
سُنَّةُ الْحَقِّ وَالْأَنَامُ شُهُودُ
فَعَلِمِي الصَّلَاةَ وَالْقَمَجِيدُ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ لِأَخِي مُحَمَّدٍ

أَنَا فِي جِوَارِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا
أَخْشَى الشَّقَاءَ وَأَنْتَ أَسْعَدُ مُسْمَعٍ
وإِلَيْكَ جِئْتُ مُسَلِّماً مُتَحَبِّباً

وَبِكَ اسْتَجَرْتُ مِنَ الرَّجِيمِ الْمُبْعَدِ
وَبِحَاكِ وَجْهِكَ لَا أُرِدُّ بِخَيِّبَةٍ وَلَكَ الْوَسِيلَةُ وَالشَّفَاعَةُ فِي عَدِ
مَا مِثْلُ جَاهِكَ فِي الْوُجُودِ مُوَيْدٌ

جَاهُ عَظِيمٍ لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
فَبِحَاكِكَ الْعَالِي سَأَلْتُ اللَّهَ لَا

أَخْشَى الضِّيَاعَ وَمِنْ وَدَادِكَ أُرْتَدِي
حُبِّي إِلَيْكَ هُوَ السَّلَامَةُ وَالْهُدَى

فَانْظُرْ إِلَيَّ بِنَظَرِ الرَّقَةِ الْمُتَوَدِّدِ
يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ عِنَايَةً

تَهْدِي الْفُؤَادَ إِلَى السَّبِيلِ الْأَرْشَدِ
إِنِّي رَجَوْتُكَ وَالرَّجَاءَ وَسِيلَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مُفْسِدٍ

يَا رَبِّ بِالْمُخْتَارِ نَوَّزَ مُنْجَتِي إِكْتَابِكَ الْفُورِ الْعَلِيِّ لَاهْتَدِي
وَأَفْتَحْ مَسَامِعَ مُنْجَتِي لِلْعِلَاوَةِ

تُنْجِيهِ مِنْ هَمِّ الزَّمَانِ الْأَنْكَدِ
فَلَأَنْتَ رَبُّ وَاحِدٌ فِي مُلْكِهِ

تُخَيِّبِ الْخَلِيقَةَ بَعْدَ مَوْتٍ فِي غَدٍ
تُخَيِّبِ الْفُؤَادَ لِنُورِ وَجْهِكَ يَهْتَدِي

إِخْفَظْهُ مِنْ شَرِّ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي
يَا رَبِّ بِالْمُخْتَارِ أَحْمَدِ الَّذِي تَرْضَاهُ عِنْدَكَ شَافِعًا فِي الْمَوْعِدِ
شَفِّقَهُ فِي شَفَاعَةِ أَنْجُسٍ بِهَا

مِنْ كُلِّ مَا يُرِيدِي وَفَعَلَ الْمُبْعِدِ
وَارْحَمْ فُؤَادِي بِالرَّقَائِقِ دَائِمًا بِالْأَنْسِ مِنْكَ وَالضُّمَيَّا الْمُوَقَّدِ
يَا مَنْ لَهُ كُلُّ الْأُمُورِ جَمِيعُهَا

وَفَّقْ فُؤَادِي لِلصَّلَاحِ السَّرْمَدِي
وَانْظُرْ إِلَى بِنْظَرَةٍ أَحْيَا بِهَا أَدْعُو لِمَلَيْكَ بِنُورِهَا الْمُتَجَدِّدِ
يَا مَنْ تَوَلَّى الصَّالِحِينَ تَوَلَّنِي

طُولَ الْحَيَاةِ وَفِي الْمَمَاتِ وَفِي غَدِ

عَبْدُ بِيَابِكَ يَا إِلَهِي وَاقِفُ
يَرْجُو النِّجَاةَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ مُنْجِدِ
فَارْحَمَهُ يَا مَوْلَايَ رَحْمَةً رَاحِمِ
يُعْطَى الْكَثِيرَ بِفَضْلِهِ الْمُتَابِدِ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَكَذَا السَّلَامُ لِأَحْمَدٍ وَمُحَمَّدِ
مَا الْجَنَفَرِيُّ يَقُولُ مَذْحَا طَيِّبًا
يَرْجُو الزُّبَارَةَ دَائِمًا فِي الْوُفْدِ

نظمت بحمد الله تعالى يوم الخميس ٥ من المحرم سنة ١٣٩٨ هـ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

ذَلِّمْتُكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ إِلَى الْخَلْقِ لِلدِّينِ الْتَّامِ تَشِيدُ

بِحَامِكَ أَدْعُو اللَّهَ رَبِّي بِسَدِّدُ

خُطَايَ عَلَى التَّوْفِيقِ مَا عِشْتُ أَسْعَدُ
فَجَاهُكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاءَ لَهُ الْعَلَاءُ وَتُقْبَلُ مَنْ يَدْعُو بِحَامٍ يُؤَيِّدُ
مُحَمَّدٌ الْمَبْعُوثُ لِلْخَلْقِ رَحْمَةً وَأَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ طَهَ مُحَمَّدُ
إِلَهِى يَسِّرْ لِي أُمُورِي كَرَامَةً لِأَحَدِ الْمَبْعُوثِ لِلْخَلْقِ يُرْشِدُ
فَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ خَيْرُ وَسِيلَةٍ بِهِ الضُّدُّ يَا مَوْلَايَ عَنِّي يُبْعَدُ
وَأَحْفَظُ مِنْ كُلِّ الشَّرِّ بِحَامِهِ

أَكُونُ بِدَارِ الْخُلْدِ فِي الْخَيْرِ أَخْلَدُ
وَفِي هَذِهِ الدُّنْيَا أَرَاهُ مُحِبًّا إِلَيَّ فَلَا أَنْتَى صَلَاةً تُودِدُ
أُخَاطِبُهُ بِالرُّوحِ وَالْقَلْبِ دَائِمًا بِخَيْرِ صَلَاةٍ كُلِّ حِينٍ أَسِيدُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ يَمْلَأُ نُورَهَا طِبَاقًا عَوَالِي لَا تَزَالُ تَرُدُّ
وَتُقْبَلُ مِنْ عَبْدٍ خَطَايَاهُ أَنْتَلَّتْ

فَقَرَّ إِلَى الرَّحْمَنِ لِلْخَيْرِ يَفْصِدُ

فَتَقَرَّانَكَ اللَّهُمَّ عَفْوًا يَعْزُّمُنِي
 إِلَى أَنْ أَرَى فِي الْقَبْرِ يَوْمًا أَوْسَدُ
 وَتَذَرِكُنِي الْأَلْطَافُ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ
 فَأَنْتَ لَطِيفٌ لَا تَزَالُ وَتُعَبِّدُ
 فَلَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ
 إِلَيْهِ جَمِيعُ الْخَلْقِ تَعْبُدُوهُ وَتُسَبِّحُهُ
 بِحَمْدِ الَّذِي يُسْقِي الْعَمَى بِوَجْهِهِ
 وَيَكْشِفُ لِّلْخَوَابِ فِي الْخَشْرِ يُنْجِدُ
 حَلِيمٌ كَرِيمٌ لَا أَزَالُ بِنُورِهِ
 أَشَاهِدُ أَنْوَارَ النُّبُوَّةِ أَسْمَدُ
 وَأَنْوَارُهُ لِّلْقَلْبِ تُخَيِّرُ وَتُسْعِدُ
 بِحَمْدِ الَّذِي لِّلْبَدْرِ شَقٌّ أَرَى لِمُنَى
 أَسَافِرُ لِّلْعَلَمِيَاءِ يَوْمًا أَزُودُ
 أَوْ كُنْ لَهُ عِنْدَ الْمَقَامِ مُسَلِّمًا
 سَلَامٌ عَلَى مَنْ سَارَ لِّلسَّبْعِ يَهْتَدُ
 وَشَاهِدَ رَبِّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ
 غَنَى عَنِ النَّشْبِيهِ وَاحِدٌ أَوْحَدُ
 رَحِيمٌ وَرَحْمَنٌ لَهُ الْفَضْلُ دَائِمًا
 يَجُودُ بِخَيْرَاتٍ وَلِاخِيرٍ يُوجِدُ
 دَعَاؤُكَ يَا مَوْلَايَ عَفْوًا لِّزَلَّتِي
 فَإِنَّ ذُنُوبِي دَائِمًا تَقْصُرُ

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ إِلَى الْخَلْقِ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ تُشِيدُ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ وَالْآلِ كُلِّهِمْ
لَهُمْ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ فَضْلٌ وَسُودٌ
مَتَّى الْجَمْعَ الْيَوْمَ يَدْعُوكَ قَائِلًا
إِلَيْكَ إِلَهَ الْخَلْقِ نَسَى وَنَحْمَدُ
فَبَارِكْ وَسَلِّمْ أَهْلَ وُدِّي وَمَدَّهُمْ
بِأَسْرَارِ لُطْفٍ لِلْحِجَازِ تَزُودُ

تمت بحمد الله تعالى يوم الخميس ٣ / ٢ / ١٩٧٧ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولَ اللَّهِ يَا نِعَمَ الْمُشَفِّعِ
عَزِيزٌ بَلَّ رَهْوفٌ بَلَّ رَحِيمٌ
عَلَى الْقَدْرِ ذُو جَاهٍ عَظِيمٍ
وَأَنَّهُ الْمُهَيِّئُ كُلَّ فَضْلٍ
وَمَحْبُوبُ الْقُلُوبِ لَهُ وَدَادٌ
وَقَدْ جَاءُوا إِلَيْهِ مُسْلِمِينَ
إِلَى الْأَحْبَابِ مَنْ ذَاقُوا الْمَعَانِي
وَجَاءُوا نَحْوَهُ مُسْتَبْشِرِينَ
أَتَيْنَا بِالْوِدَادِ إِلَيْكَ نَسْعَى
وَسَلَّ رَبًّا كَرِيمًا ذَا عَطَاءٍ
وَقَدْ جِئْنَا إِلَيْكَ لِنَسْأَلَ رَجَاءَ
بِأَنْوَارٍ وَخَيْرَاتٍ وَقُرْبِ
لَكَ الْفَتْحُ الْمُبِينُ يَوْمَ فَتَحِ
وَقَدْ جِئْتَ الْعَمِيقَ هُنَاكَ تَدْعُو
وَجَاءَ الْجَيْشُ مَضْحُوبًا بِنَعْرِ

لِكُلِّ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ التَّنَادِ
شَفِيقُ ذُو الْمَوَدَّةِ لِلْعِبَادِ
وَرَحْمَتُهُ تَعْمُ عَلَى الْبِلَادِ
وَقُرْآنًا يَدُلُّ عَلَى الْوَسَادِ
لِأَهْلِ اللَّهِ أَرْبَابِ الْوِدَادِ
بِرَوْضَتِهِ بِهَا نُورٌ يُنَادِ
بِرُوحِ الْحُبِّ نَالُوا لِلْسَّدَادِ
رَسُولَ اللَّهِ يَا خَيْرَ الْعِبَادِ
تَشَفِّعْ يَا حَبِيبَا لِلْفُؤَادِ
وَفَضْلٍ دَائِمٍ فِي كُلِّ وَادِ
وَأَنْتَ مُحَبَّبٌ وَلَكَ الْأَبَادِ
لِأَهْلِ الْأَرْضِ مَعْرُوفُ الْجِهَادِ
كَفَاكَ اللَّهُ أَشْرَارَ الْعِبَادِ
إِلَهُ الْعَرْشِ يُعْطَى لِلرَّادِ
وَتَحْمِلُهُمْ أَجَاوِيدُ الْجِيَادِ

وَقَرَّ الْبَيْتُ لَمَّا أَنْ رَأَاهُمْ وَبَقْدُهُمْ شَفِيعٌ فِي الْمَسَادِ
 رَسُولَ اللَّهِ ظَنَى فِيكَ خَيْرٌ بِجَاهِكَ لَا أَخْيَبُ فِي مُرَادِي
 أَزُورُ لِرَوْضَةٍ فِيهَا نَبِيٌّ بِهَا قُورٌ يُنَوِّرُ لِلْفُؤَادِ
 سَأَلْتُ اللَّهَ رَبِّي ذُو عَطَاءٍ يُبَلِّغُنِي زِيَارَةَ خَيْرِ هَادِي
 أَزُورُ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْبَرَايَا وَأَنْظُرُ نُورَهُ بِالْخَيْرِ بَادِي
 صَلَاةُ اللَّهِ دَائِمَةٌ عَلَيْهِ وَآلٍ مَا يُغْنِي الرِّكْبَ حَادِي
 مَتَى مَا الْجُفَعَرِيُّ يَقُولُ رَبِّي بِجَاهِ مُحَمَّدٍ يَسَّرُ مُرَادِي
 وَأُحِبَّائِي وَأُحِبَّائِي وَأَهْلِي وَأَهْلُ مَوَدَّتِي فِي كُلِّ نَادِي
 أَنْلَهُمْ حَجَّةَ فَضْلًا عَظِيمًا أَشَاهِدُ سَعْيَهُمْ بَيْنَ الْعِبَادِ

تمت بحمد الله تعالى يوم الثلاثاء ٢٠ صفر ١٣٩٧ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي

حَاشَا أَضَامُ وَقَدْ رَجَوْتُكَ شَافِعاً

يَا ابْنَ الْكِرَامِ السَّادَةِ الْأَنْجَادِ

يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ هَلْ مِنْ نَظَرَةٍ

تَجُلُو الْفُؤَادَ بِرَحْمَةٍ وَوِدَادِ

فَلْيَجَاهِكَ الْعَالَى أَجَلُ مَكَانَةٍ عِنْدَ الْإِلَهِ فَمَدَّنِي بِمُرَادِي

يَا مُصْطَفَى مِنْ قَبْلِ نَشْأَةِ آدَمَ وَالْكَوْنُ فِي عَدَمٍ وَفِي إِبْعَادِ

فَأَقَامَكَ الرَّحْمَنُ أَكْبَرَ رَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ بِصُحْبَةٍ الْإِمْدَادِ

وَلَا إِلَيْكَ يَا خَيْرَ الْإِنَامِ تَوَجَّهِي وَتَحَبَّبِي فِي الْقُرْبِ وَالْإِبْعَادِ

فَبِجَاهِ وَجْهِكَ لَا أَرُدُّ بِخَيْبَةٍ يَا مَعْدِنَ الْإِقْبَالِ وَالْإِسْعَادِ

يَا رَحْمَةً عَمَّتْ لِكُلِّ مُخْلَقٍ وَإِمَامَ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْأَجْوَادِ

إِنِّي سَأَلْتُكَ بِالْبَقُولِ وَحَيْدَرِ وَبِحَمْرَةِ عَبَّاسٍ الْعَبَّادِ

وَالرَّاشِدِينَ يَا وَصِيْبَكَ الْفَرُّ الْآلِي

مُدْخُوا بِقَوْلِ اللَّهِ فِي الْآبَادِ

وَالْكَوْكَبِينَ وَسَيِّدَاتِ اللَّيْلِ وَبِبَاقِرِ وَعَلَى السَّجَّادِ

وَبِجَنَفَرٍ وَبِكَاطِمٍ وَأُمِّمَةٍ

مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ شَرَّفُوا لِلْفَسَادِ
أَمْنُنْ عَلَى بَرْوَرَةٍ فِي زُورَةٍ مَا دُمْتُ حَيًّا زَوْجَتِي أَوْلَادِي
فِي كُلِّ عَامٍ بَيْنَ حُجَّاجٍ أَرَى وَلِزُورَةِ الْمُخْفَارِ فِي الْقُصَادِ
فَنَعِمِمْ قَلْبِي فِي الْحِجَارِ وَكَغَمِبَةٍ

كَرُمْتُ بِكُلِّ مَرَّاحِمٍ وَأَيَادِي
وَبَرْوَضَةٍ يَجْلُو الْفُؤَادَ ضِيَاؤُهَا

مِنْ شَرِّ أَغْيَارٍ وَمِنْ أَحْقَادِ
فِيهَا النَّبِيُّ الْهَاشِمِيُّ الْمُصْطَفَى كَالشَّمْسِ تَعْلُو عَالِي الْأَطْوَادِ
رُوحٌ لِأَرْوَاحٍ أَنْتَ بِنَشْوَاقٍ قَدْ حَلَّ فِي الْأَحْشَاءِ وَالْأَكْبَادِ
لَمَّا رَأَوْهُ تَوَاجَدَتْ عِبْرَاتُهُمْ

وَرَى الدُّمُوعَ عَلَى الْخُدُودِ بَوَادِي
وَالدَّمْعُ أَعْظَمُ شَاهِدٍ فِي حُبِّهِ يَا حَبَّذَا دَمْعٌ بِغَيْرِ حِدَادِ
فَرِحَ الْفُؤَادُ بِرَوْضَةِ نَبَوِيَّةٍ دَامَتْ بِسُكَّانٍ لِيَوْمٍ تَفَادِ
كُلُّ الْأَنَامِ لَهَا تَحْنٌ تَوَدُّدًا وَتَوَدُّ رُؤْيَاهَا لِأَجْلِ الْهَادِي
أَصْلُ الْمِدَايَةِ مَنَبَعُ الْفَضْلِ الَّذِي

قَدْ عَمَّنَا مِنْ حَاضِرٍ أَوْ بَادِي

هُوَ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ أَصْدَقُ شَافِعٍ
 وَمُشَفِّعٌ فِي سَائِرِ الْأَفْ——رَادِ
 ذُو النَّجَّارِ وَالْعِزَّاجِ أَكْرَمُ مُرْسَلٍ
 خَتَمُ النَّبِيِّ——وَقَرِ شَهِدٌ بِمَعَادِ
 وَعَلَيْكَ صَلَّى اللَّهُ يَا عِلْمَ الْهُدَى
 يَا طَاهِرَ الْأَبَاءِ وَالْأَجْ——دَادِ
 وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا رَكِبُ سَرَى
 نَحْوَ الْمَدِينَةِ مِنْ جَمِيعِ بِلَادِي
 أَوْ مَا يَحِ بِالْمَدْحِ يُنْشِدُ قَائِلًا يَا رَبُّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْهَادِي

قَدْ جِئْتُ طَنِيْبَةً كُنِيْ يَطِيْبُ فَوْادِي

بِمُحَمَّدٍ وَأُنَالُ كُلَّ مُرَادِي

يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ تَحِيَّةٌ
يَا مُشْرِقَ الْأَنْوَارِ هَلْ مِنْ نَظَرَةٍ
طَابَتْ بِهَ الدُّنْيَا وَطَابَتْ طَنِيْبَةً
إِنَّ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ نُورٌ ظَاهِرٌ
فَيَنْوُرُ وَجْهَكَ لِإِنِّي مُعْوَسِّلٌ
أَرْجُو الْقَبُولَ فَلَا أَرُدُّ بِخَيِّبَةٍ
بُشْرَى لِقَلْبِي قَدْ سَعِدْتُ بِزُورَةٍ
لِإِنِّي رَجَوْتُكَ وَالرَّجَاءَ وَسِيْلَةً
لِإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ غُفْرَانَ الَّذِي
أَرْجُوكَ يَا خَيْرَ الْأَنْامِ تَحِيَّةٌ
أَرْجُو الصَّلَاةَ عَلَيْكَ تَبْقَى دَائِمًا

مِنِّي إِلَيْكَ تَدْوُمُ الْإِبَادِ
أَحْيَا بِهَا فِي جَنَّةِ الْإِسْمَادِ
وَيَطِيْبُ وَقْتِي بِالنَّبِيِّ الْهَادِي
سَعِدَ الْمُصَلِّي 'صَاحِبُ الْأَوْرَادِ
لِلَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ ذِي الْإِمْدَادِ
مِنْ عِنْدِ أَحْمَدَ طَاهِرِ الْأَجْدَادِ
لِلطَّيِّبِ الْمُبْعُوْثِ بِالْإِرْشَادِ
فَاقْبَلْ لِعَبْدٍ جَاءَ مِنْ إِبْنِ سَادِ
قَدْ كَانَ مِنِّي مِنْ هَوَى وَفَسَادِ
أَهْدَى بِهَا لِلْخَيْرِ فِي الْعِبَادِ
ذِكْرًا يَدْوُمُ بِهِمَّةً وَسَدَادِ

مَا دُمْتُ فِي الدُّنْيَا أَعِيشُ مُوَفَّقًا لِلذِّكْرِ وَالْقُرْآنِ وَالْأَوْرَادِ
بِالْعِلْمِ أَنْفَعُ دَائِمًا لَا أَنْتَنِي عَنْ نَفْعِ إِخْوَانِي وَأَهْلِ وَدَادِي
ثُمَّ الْعَمَلَةُ عَلَيْكَ مَا رَكِبْتُ سَرَى

نَحْوَ الْمَدِينَةِ مِنْ جَمِيعِ بِلَادِ
وَكَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ وَالْأَلِ الْأَلِ

قَدْ نَوَّرُوا الدُّنْيَا بِنُورِ بَادِي
ثُمَّ الرِّضَا مَا دَامَتْ الدُّنْيَا عَلَى خَيْرِ الصَّحَابَةِ سَابِقِ بِأَيَادِي
أَعْنِي أَبَا بَكْرٍ الَّذِي نَالَ الرِّضَا بِالسَّبْقِ وَالْإِنْفَاقِ وَالْإِزْشَادِ
وَكَذَاكَ فَارُوقُ الَّذِي نَالَ الرِّضَا

ذُو هَيْبَةٍ تَقْلُو عَلَى الْآسَادِ
وَكَذَاكَ عُثْمَانُ الَّذِي جَمَعَ الْمَدَى

جَمَعَ الْكِتَابَ لِعَاكِفِ وَالْبَادِي
وَكَذَا عَلِيٌّ فَارِسُ الْمَيْجَاءِ مِنْ مَنَّهُ الْأَفَاضِلُ سَادَةُ الْأُسَيَادِ
مَا الْجَعْفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحًا طَيِّبًا يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْمَكَادِي

نظمت يوم السفر من المديقة سنة ١٣٩٦ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

رَوْضَةُ الْمَادِي نَدِينَا	هَيْئَتِ الْمُنْقَمِيَنَا
كُلُّ مَنْ قَالُوا رَضِينَا	بِالْحَبِيبِ مَوْلَانِي مُحَمَّدٍ
حُبُّهُ عَيْنُ الْكَمَالِ	جَاهُهُ عَالِي وَغَالِي
صَحْبُهُ خَيْرُ الرِّجَالِ	بَايَعُوا الْمَادِي مُحَمَّدٍ
وَجْهُهُ فَاقَ الْبُدُورَا	زَادَهُ الْوَلَى سُرُورَا
قَدْ بَدَا فِي الْكَوْنِ نُورَا	قَبْلَ خَلْقِ اللهِ مُحَمَّدٍ
حُبُّهُ قَرَضَ وَحْتَهُمْ	مَدَحُهُ خَيْرٌ وَغْنَمُ
لَيْسَ يَأْتِي الْقَلْبَ هَمُّ	لِلَّذِي يَهْوِي مُحَمَّدٍ
بَحْرُ عِلْمِ اللهِ أَحَدُ	كُلِّ مَنْ يَلْقَاهُ يَسْعَدُ
حَوْضُهُ الصَّافِي الْمُبَرَّدُ	لِلَّذِي يَعْشَقُ مُحَمَّدُ
يَفْتَحُ اللهُ الْعَالَمَ	بِإِمَامِ الْكَارِمِ
لِجَمِيعِ الرُّسُلِ خَاتَمُ	الْحَبِيبِ مَوْلَانِي مُحَمَّدُ
خَيْرُ خَلْقِ اللهِ طَه	مِثْلُ شَمْسٍ فِي ضَجَاهَا

هَذِهِ الدُّنْيَا نَرَاهَا	فِي ضِيَاءٍ مِنْ مُحَمَّدٍ
أَكْعَلُ الْعَيْنَيْنِ أَدْعَجُ	نُورُهُ الْمَحْبُوبُ أَبْدَجُ
أَشْنَبُ الْأَسْنَانِ أَفْلَجُ	فَاقَ رَسْلَ اللَّهِ مُحَمَّدُ
وَجْهُهُ يَا نَاسُ نَارُ	سَيِّدِي مَوْلَى الْبَشَارِ
ذَخَرْنَا نُورَ الْبَصَائِرِ	اسْمُهُ الْهَادِي مُحَمَّدُ
قَدَرُهُ الْعَالِي الْمُفْضِلُ	وَصَفُّهُ الْعَالِي الْمُكْمَلُ
وَحْيُ رَبِّي قَدْ تَنَزَّلَ	لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدُ
فَضْلُهُ عَمَّ النَّوَاحِي	إِظْلَامِ الْكُفْرِ مَا حِي
فِي الصَّحَارَى وَالْبِيْطَاحِ	أَشْرَقَتْ أَنْوَارُ مُحَمَّدُ
شَرَعُهُ لِلْكَوْنِ يَعْزُرُ	وَبِهِ الْأَبْنَامُ تَفْخَرُ
دَمْعُ مَنْ يَهْوَاهُ يَقْطُرُ	مِنْ غَرَامٍ فِي مُحَمَّدُ
حُسْنُهُ لِلْبَدْرِ أَخْجَلُ	وَبِهِ غَيْبُ تَنَزَّلُ
وَجُحُوعَ الْكُفْرِ عَظَلُ	عَزَمُ مَوْلَانَا مُحَمَّدُ
الْبَعِيرُ يَشْكُو الْمَجَاعَةَ	لِلنَّبِيِّ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ
قَالَ يَا مَوْلَى الشَّفَاعَةِ	كُنْ شَفِيعِي يَا مُحَمَّدُ
نَادَتْ الْهَادِي غَزَالَهُ	تَشْكِي تَبْدِي مَقَالَهُ

يَا إِمَامًا لِلرِّسَالَةِ	كُنْ ضَمِيمِي يَا مُحَمَّدُ
هَذِهِ الدُّنْيَا كَسَاعَهُ	اجْعَلِ الْأَعْمَالَ طَاعَهُ
وَاشْتَرِي خَيْرَ بَضَاعَهُ	زُورَةَ الْهَادِي مُحَمَّدُ
هَذِهِ الدُّنْيَا تَزُولُ	وَالْبَقَا لَيْسَ يَطُولُ
أَيْنَ مَنْ يَمْشِي يَقُولُ	كُنْ شَفِيعِي يَا مُحَمَّدُ
رَبِّمَا يَسَّرُ وَسَهِّلُ	زُورَةَ الْمُخْتَارِ عَجَّلُ
دَمْعُنَا يَهْمِي وَيَنْزِلُ	مِنْ غَرَامٍ فِي مُحَمَّدُ
رَبِّمَا هَمِّي طَرِيقًا	كُنْ لَنَا رَبِّي رَفِيقًا
كُنْ نَرَى بِذُرَا شَفِيقًا	الْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدُ
ظَنُّنَا فِيكَ جَمِيلُ	أَنْتَ يَا رَبِّي وَكِيلُ
وَالنَّبِي نِعَمَ الْكَفِيلُ	الْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدُ
كُلُّنَا بِرَجْوِ الْبَشَارَةِ	بِالرَّحِيلِ نَحْوَ الزِّيَارَةِ
حَبِذَا تِلْكَ التَّجَارَةِ	زُورَةُ الْهَادِي مُحَمَّدُ
أَيْنَ أَصْحَابُ الْكَمَالِ	أَيْنَ سَادَاتُ الرَّجَالِ
أَنْفَقُوا مِنْ خَيْرِ مَالِ	قَاصِدِينَ مَوْلَايَ مُحَمَّدُ
دَمْعُهُمْ يَقْطُرُ وَبَادِي	كُلَّمَا حَلُّوا بِوَادِي

حِصْنُهُمْ خَيْرُ الْعِبَادِ	الْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدَ
سَارَ بِالرَّحْمَنِ سَارَا	رَكِبُهُمْ يَطْوِي الْقِفَارَا
وَرَأَيْنَاهُمْ جَهَارَا	عَاشِقِينَ مَوْلَايَ مُحَمَّدَ
حَرَّ هَاتِيكَ الْبَوَادِي	مِثْلُ ثُلُجٍ مِنْ وِدَادِ
حِصْنُهُمْ خَيْرُ الْعِبَادِ	رَحْمَةُ الْهَادِي مُحَمَّدَ
أَسْكَبِ الدَّمْعَ حَلَالَا	عِنْدَمَا تَلْقَى الْهَلَالَا
مِنْ بَعِيدٍ قَدْ تَلَالَا	فِيهِ نُورٌ مِنْ مُحَمَّدَ
هَذِهِ الْخَضِرَاءُ تَطْهَرُ	نُورُهَا لِإِعْقَالِ يَبْهَرُ
عِنْدَ رُؤْيَاهَا تَحْدَرُ	دَمْعٌ مَنْ يَعْشَقُ مُحَمَّدَ
رَوْضَةُ الْهَادِي نَبِينَا	تَفْرِحُ الْقَلْبَ الْحَزِينَا
أُبَشِّرُوا يَا زَارِينَا	بِالشفَاعَةِ مِنْ مُحَمَّدَ
هَذِهِ الرَّوْضَةُ أُبَشِّرُ	قَدْ وَصَلْنَا لِلْمُبَشِّرُ
أَمْرَ دُنْيَا لَا تَفْكَرُ	وَانْظُرِ الْهَادِي مُحَمَّدَ
كُلُّ مَنْ زَارَ الْمَقَامَا	فَالنَّبِيَّ رَدَّ السَّلَامَا
يَعْرِفُ الْخَلْقَ تَمَامَا	بَشِّرُوا زُورًا مُحَمَّدَ
هَامَتِ الْأَرْوَاحُ حُبَا	دَمْعُنَا قَدْ سَالَ صَبَا

لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ	نَالَتْ الزُّوَارُ فُرُوبًا
وَسِرَاجًا وَمُبِينًا	يَا حَبِيبَ الْمُتَّقِيْنَ
فَاتَيْنَا يَا مُحَمَّدُ	يَا أَبَا الْقَاسِمِ دُعِينَا
حُبُّكَ الْغَالِي أَنَانَا	مَرْحَبًا يَا مُصْطَفَانَا
لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ	مِنْ بَعِيدٍ قَدْ دَعَانَا
فِيهِ بَذَرُ قَدْ تَسَامَى	كُنْ نَرَى ذَاكَ الْمَقَامَا
مِنْ هَيَامٍ فِي مُحَمَّدٍ	وَأَخُو الشُّوقِ تَسَامَى
وَعِيَانًا فِي الْكُرُوبِ	يَا شَفِيْعَمَا لِلذُّنُوبِ
أَنْتَ نُورٌ يَا مُحَمَّدُ	وَضِيَاءٌ لِلْقُلُوبِ
أَنْتَ مِنْضَالٌ كَرِيمٌ	جَاهُكَ الْمَرْجُو عَظِيمٌ
وَعَفْوٌ يَا مُحَمَّدُ	وَرَهْوبٌ وَرَحِيمٌ
رَوْضَةُ الْهَادِي وَزُرْمٌ	أُبَشِّرُوا يَا مَنْ رَأَيْتُمْ
زَائِرِينَ مَوْلَايَ مُحَمَّدُ	عِنْدَ رَبِّ الْعَرْشِ كُفْتُمْ
وَدَعَاكُمْ لِلْعِبَادَةِ	قَدَّرَ الْمَوْلَى السَّعَادَةَ
زُورَةُ الْهَادِي مُحَمَّدُ	هَذِهِ الْخُسْنَى زِيَادَةُ
وَجْهَكُمْ يَغْلُوهُ نُورٌ	سَعْدُكُمْ يَا مَنْ تَزُورُوا

رَبُّكُمْ رَبُّ غُفُورٍ الَّذِي قَدْ زَارَ مُحَمَّدٌ
 لَوْ رَأَيْنَا الْوَاقِنِينَ لَوْ رَأَيْنَا الْقَاعِدِينَ
 لَوْ رَأَيْنَا السَّائِلِينَ الشَّفَاعَةَ مِنْ مُحَمَّدٍ
 نُورُ خَيْرِ الْخَلْقِ يُجَلَّى وَكِتَابُ اللَّهِ يُثْلَى
 وَعُلُومُ الشَّرْعِ تُمَلَّى عِنْدَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
 إِنْ رَجَعْتُمْ بِالسَّلَامَةِ أَخْبِرُوا أَهْلَ الْمَلَامَةِ
 كُنْ يَجِئُوا مِنْ تَهَامِهِ الْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ
 عَرَّفُوهُمْ بِالْمَقَامِ أَخْبِرُوهُمْ بِالْمَقَامِ
 أَبْظُوهُمْ مِنْ مَنَامِ كُنْ يَزُورُوا لِمُحَمَّدٍ
 لَوْ عَلِمْتُمْ يَا عَوَازِلَ مَا سَكَنْتُمْ فِي الْمَنَازِلِ
 مَا لَنَا فِي التَّلْبِ شَاغِلَ كُلُّنَا يَهْوَى مُحَمَّدٍ
 قَدْ سَرَيْنَا بِالْمَطَايَا لِلنَّبِيِّ خَيْرَ الْبَرََايَا
 سَيِّدِي كَنْزِ الْعَطَايَا الْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ
 حُبُّهُ يُحْيِي الْقُلُوبَا يَغْفِرُ اللَّهُ الذُّنُوبَا
 يَسْتُرُ اللَّهُ الْعُيُوبَا بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ نَادِي أَهْلَ حُبِّ وَوِدَادِ

هُم بِشَوْقٍ فِي بُعَادٍ	أَدْعُهُمْ مَوْلَايَ مُحَمَّدٌ
وَتَوَجَّهَ لِلْعُقَدَرِ	رَبُّنَا الْمُعْطَى يُدَسِّرُ
بَعْدَ عُسْرِ كُنَى فُبَدَّرَ	لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٌ
صَلَوَاتُ طَيِّبَاتٍ	زَاكِيَّاتٍ نَامِيَّاتٍ
غَالِيَّاتٍ دَائِمَاتٍ	لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٌ
وَسَلَامُ اللَّهِ يَتَرَى	عَطَارَ الْكَوْنِ وَمَرَا
شَرَاحَ الصَّدْرِ وَسَرَا	لِلْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٌ
وَعَلَى الْعَصْبِ الْأَفَاضِلِ	كُلِّ مِفْضَالٍ وَعَامِلِ
بِكِتَابِ اللَّهِ قَائِلِ	وَكَذَا آلُ مُحَمَّدٍ
عُمُّ بِالرَّضْوَانِ رَبِّي	خَيْرَ صَدِيقِي وَصَحْبِ
وَكَذَا الْفَارُوقُ حَبِّي	سَكَنَّا قُرْبَ مُحَمَّدٍ
عُمُّ ذَا الْقُورَيْنِ رَبِّي	وَأَبَا السَّبْطَيْنِ حَبِّي
ثُمَّ لِلْعَمَّيْنِ رَبِّي	ثُمَّ صَحْبَا لِمُحَمَّدٍ
عُمُّ لِّلْسَبْطَيْنِ رَبِّي	آلَ خَيْرِ الْخَلْقِ طَبِّي
وَكَذَا الزَّهْرَاءُ تُنْبِي	عَنْ كَمَالٍ فِي مُحَمَّدٍ
عُمُّ شَهَارِ اللَّيَالِي	كُلِّ مَنْ لِلْوَرْدِ تَالِي

هُم رِجَالُ الْاِنْتِصَالِ	بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٌ
عُمَّ سُكَّانِ الْبَرَارِی	وَالصَّحَّارِی وَالْقِفَارِ
كُلَّ مَجْذُوبٍ وَقَارِی	لِلصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ
عُمَّ رَبِّی الْمَسْكُوفِی	وَالْمِعَادِ الصَّالِحِی
وَالرَّجَالِ الْوَاقِفِی	عِنْدَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
وَبِهِمْ یَا رَبِّ نَضْرَا	دَائِمًا دُنْیَا وَآخِرَا
أَعْظَمَنْ یَا رَبِّ أَجْرَا	بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٌ
رَبِّ رُدِّ الْحَاسِدِی	عَنْ أَذَانَا خَائِبِی
كُنْ لَنَا عَوْنًا مُعِی	بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٌ
رَبِّ لَا تَجْعَلْ عِدَانَا	يَتِمَكَّنْ مِنْ أَذَانَا
أَكْسُهُمْ قُوبًا هَوَانَا	وَأَجِبْنَا بِمُحَمَّدٍ
تَجَلَّ الْخُوفُ إِلَيْهِمْ	وَكَذَا الْبَاسَ عَلَيْهِمْ
وَكَذَا الشَّرُّ لَدَيْهِمْ	وَانْضُرْنَا آلَ مُحَمَّدٍ
نَاظِمُ الدُّرِّ الْمَحْرُورِ	صَالِحٍ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ
يَرْجُو فَضْلًا مِنْكَ أَكْبَرِ	بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ
يَرْجُو فَضْلًا لَنْ يَزُولَا	وَرِضَاءَ وَقَبُولَا

وَأَتَسَالاً وَوُضُولاً بِالْحَبِيبِ مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ
يَرْجُو فَضْلاً مِنْكَ رَبِّي زُورَةَ الْمُخْتَارِ حَبِّي
كُلَّ عَامٍ بَيْنَ صَحْبِ زَائِرِينَ مَوْلَايَ مُحَمَّدٍ
وَبِخَيْرٍ فِي الْخَلَقِ أَمِ نَبْتَعِي نَيْلَ الْمَرَامِ
بِحَوَارِ الْمَقَامِ فِي بَقِيعِ يَا مُحَمَّدٍ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

بَزَيَنْدَبَ قَدْ رَضِيْتُ وَجِئْتُ أَسْعَى

أَزُورُ مَقَامَهَا وَاللَّهُ يَشْهَدُ

لَهَا شَرَفٌ وَنُورٌ لَا يُضَاهَى وَإِيمَانٌ وَتَوْحِيدٌ وَسُودَدٌ

إِذَا مَا الْفَخْرُ بِالْآبَاءِ قَالُوا فَجَدُّكَ بِهِجَةُ الدُّنْيَا مُحَمَّدٌ

وَأَمَّا بَضْعَةُ الْمُخْتَارِ طَهَ أَبُوكَ عَلَى الْبَطْلِ الْمُوَيْدُ

وَالْحَسَنَيْنِ أُخْتُ وَالْمَعَالِي بَيْتِيكُمْ دَعَائِمُهَا تُشِيدُ

إِذَا افْتَخَرَ الْوَرَى بِكَثِيرِ مَالٍ فَفَخَرُكُمْ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَحْيَيْتُمْ ظِلَامَ اللَّيْلِ شُكْرًا وَمِنْكُمْ قَائِمٌ وَبِهِ تَهَجَّدُ

هَجَرْتُمْ لِلْمَنَامِ رَجَاءَ خُلْدٍ إِذَا مَا الْغَيْرُ فِي الظَّالِمَا تَوَسَّدُ

وَكَمْ مِنْكُمْ لَهُ فِي الْكَوْنِ نُورٌ

إِذَا مَا قَامَ مِنْ حُبِّ تَعَبَدُ

وَنَشْهَدُ بِالرَّسَالَةِ كُلِّ حِينٍ لِحَدِّكُمْ إِذَا مَا قِيلَ أَشْهَدُ

فِيَا سَعْدَ الَّذِي قَدْ جَاءَ يَسْعَى بِزُورَتِكُمْ وَصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ

وَشَاهَدَ نُورَهُ يَضْوِي كَشَمْسٍ

وَشَاهَدَ نُورَكُمْ يَضْوِي كَكُفْرٍ قَدْ

وَشَمَّ الطَّيِّبِ مِسْكَالًا لَا يُضَاهَى مَصَادِرُهُ إِلَى الْمُخْتَارِ تُسَنَدُ

فَأَنْتُمْ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا ضِيَاءٌ وَرَحْمَتُهُ لِكُلِّ الْخَلْقِ مُسْتَفَدٌ
 صَلَاةُ اللَّهِ رَبِّي كُلَّ حِينٍ مَعَ التَّسْلِيمِ لِلِهَادِي مُحَمَّدٍ
 وَآلٍ ثُمَّ أَصْحَابِ كِرَامٍ لَمْ يَكُنْ فِي الْعَالَمِينَ رِضًا وَسُودًا
 يَنْسَالُ الْجَفَرِيُّ بِهَا رِضَاءً وَفِي الْجَنَّاتِ فِي الْعُلَمَاءِ يَخْلَدُ
 مَعَ ابْنِ آدِرِيسَ شَيْخِي ذُو عُلُومٍ

وَبَحْرٌ زَاخِرٌ وَبِهِ مُوَيْدٌ
 وَأَعْرِفُهُ وَبَعْرِفُنِي يَتَقِينَا تَوَحَّدَ أَصْلُنَا مِنْهَا تَعَدُّ
 إِلَى حَسَنِ لَهُ نَسَبٌ وَمَانِي
 إِلَى الْجَدِّ الْحُسَيْنِ كَذَاكَ أُسْنَفُذُ
 وَجَعْفَرُ صَادِقٌ جَدِّي وَحَسْبِي بِهِ فَضْلًا مِنَ الْمَوْلَى يُوَيْدُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ كُلَّمَا جَاءَتْ الزُّوَارُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ

وَعَلَى الْآبَاءِ إِكْرَامُ الْوَلَدِ	نَسَلُكُمْ قَدْ جَاءَكُمْ يَا سَادَتِي
جَعْفَرُ الصَّادِقُ جَدِّي نِعَمَ جَدِّ	جَعْفَرِي الْأَصْلُ مِنْ أَنْسَابِكُمْ
وَافَقَ الْجَدُّ عَلَى هَذَا السَّنَدِ	جَدُّكُمْ خَيْرُ الْوَرَى قَالَ نِعَمَ
خَيْرَ قَوْلٍ عَنْ عَلِيٍّ مُعْتَمَدُ	وَأَبُوكُمْ قَالَ لِي فِي نِسْبَتِي
أُحْمَدُ اللَّهُ لِهَذَا أَلْفَ حَمْدٍ	أَشْكُرُ اللَّهَ لِأَنِّي نَسَلْتُكُمْ
يَمْنَحُ الْقَلْبَ وَدَادًا لَا يُحَدِّ	فَانْظُرُوا إِلَى نَظَرَةٍ مِنْ عَظِيمِكُمْ
بِوَدَادِ سَادَتِي مِنْ خَيْرِ وَدِّ	وَأَفْتَحُوا الْبَابَ لِمَنْ نَادَاكُمْ
أَكْرِمُوا الْفَرْعَ بِأَنْوَاعِ الْمَدَدِ	أَنْتُمْ أَصْلٌ لَهُ يَا سَادَتِي
بِجَلَالِ يَزْدَعُ اللَّيْثَ الْأَسَدُ	أُظْهِرُوا مِنْ نُورِكُمْ فِي وَجْهِهِ
	أَنْتُمْ الثُّورُ الَّذِي مِنْ جَدِّكُمْ

شمسُ هَذَا الْكَوْنِ نُورٌ قَدْ خَلَدَ

عِنْدَهُ جَاهٌ عَظِيمٌ لَا يُرَدُّ	فِي رِيَاضِ الْخُلْدِ أَنْتُمْ وَلَكُمْ
خَيْرُ بَيْتٍ مِنْ قَدِيمٍ فِي الْأَبَدِ	آلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَى يَبْتَغِيكُمْ
بَيْتُ فَضْلِ بَيْتِ عِلْمِ بَيْتِ مَجْدٍ	بَيْتُ عِزٍّ بَيْتُ دِينٍ وَتَقَى

بَيْتُ نُورٍ وَسَخَاءٌ وَتَقَى بَيْتُ خَيْرٍ وَاهْتِدَاءٌ وَرَشَدٌ
 فِيهِ خَيْرُ الْخَلْقِ يَشْلُو دَائِمًا سُورَ الْقُرْآنِ تَنْزِيلَ الصَّمَدِ
 فِيهِ طِيبُ الْمُصْطَفَى يَنْشَقُّهُ كُلُّ مَنْ جَاءَ إِلَيْكُمْ خَيْرُ جَدِّ
 وَبِهِ قَدْ سُدُّنُمُ يَا سَادَتِي جَاءَكُمْ عِزٌّ وَمَجْدٌ أَيْ جَعْدٌ
 أَوْصِلِ اللَّهُمَّ رِضْوَانًا إِلَى زَيْنِ عِبَادٍ هُدًى مِنْ غَيْرِ عَدٍّ
 شَرَفِ اللَّهِ بِهِ أَيَّامُهُ كَمْ دَعَا لِلَّهِ فِي الظُّلُمَا سَجْدٌ
 وَابْنُهُ الْبَاقِرُ بِحَرْزٍ زَاخِرٍ أَسْنَدَ الْأَخْبَارَ يَا نِعَمَ السَّنَدِ
 وَابْنُهُ الصَّادِقُ أَعْنِي جَعْفَرًا جَامِعُ الْفَضْلِ وَلِلَّهِ نِيَا زَهْدٌ
 وَابْنُهُ الْكَاطِمُ مُوسَى ذُو نَمَى مِنْ خِيَارِ الْخَلْقِ بِالسَّرِّ يُمَدِّ
 أَنْتُمْ السَّادَاتُ وَالْأَجْدَادُ مَنْ

مِنْكُمْ فِي الْكَوْنِ يَا أَهْلَ الرَّشَدِ
 إِنِّي مِنْكُمْ إِلَيْكُمْ نَسَبِي فَانْظُرُوا يَا سَادَتِي هَذَا السَّنَدِ
 جَعْفَرِي الْأَصْلَ مَنُوبٌ لَكُمْ

حَقَّ اللَّهُ لَهُ مَا قَدْ قَصَّـدُ
 وَبِكُمْ أَرْجُو النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى نَظَرَةَ الْقُرْبَى بِنُورٍ يُسْتَمَدُّ
 وَصَلَاةٌ وَسَلَامٌ دَائِمٌ مِنْ رَحِيمٍ وَكَرِيمٍ وَأَحَدُ

تُفْرِحُ الْهَادِي وَالْآلَا كُلَّمَا جَاءَتِ الزُّوَارُ مِنْ كُلِّ بَلَدٍ
أَوْ إِلَى الْأَجْدَادِ قَالَ الْجَنَفَرِي يَا كِرَامَ الْحَيِّ يَا أَهْلَ الرَّشَدِ
إِذْضَ يَا رَبِّ عَلَيْنِهِمْ دَائِمًا وَاجْعَلِ الرِّضْوَانَ يَنْمُو لِلْأَبَدِ
وَلِأَجْدَادِي وَأَهْلِي عِزَّتِي وَلِأَصْحَابِي وَمَنْ دَرَسِي قَصْدِ
وَارِضَ عَنْ شَيْخِي وَعَنْ أَوْلَادِهِ

ذَلِكَ ابْنُ اذْرِيسَ بَخْرَ ذُو مَدَدٍ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ خَيْرُ الْأَنَامِ مُشَفَّعٌ فِينَا غَدَا

يَا أَيُّهَا الْبَدَوِيُّ بَابَ الْمُصْطَفَى بِحَزْنِ الْفُتُوَّةِ وَالْمَكَارِمِ وَالْمُدَى
أَنْظُرْ إِلَى بِنْفَظَرَةٍ عُلُوِيَّةٍ

تَجَلُّو الْفُؤَادَ مِنَ الْوَسَاوِسِ وَالرَّدَى
أَنْظُرْ إِلَى بِنْفَظَرَةٍ عَطِيَّةٍ أَلْقَى بِهَا يُسْرًا يَدُومُ مُوْطَدَا
وَسَلِ الْكَرِيمِ كَرَامَةً لِعَبِيدِهِ سَنَرًا جَمِيلًا ثُمَّ بِحِفْظًا سَرْمَدَا
فَتَحًّا وَتَوْفِيقًا وَنُورًا بِهِنَجَةٍ عَفْوًا وَعَافِيَةً وَعِزًّا خَالِدَا
عِلْمًا وَحِلْمًا ثُمَّ حَبًّا دَائِمًا وَزِيَارَةَ الْمُخْتَارِ جَدِّكَ أَحْمَدَا
وَمَحَبَّةً وَمَوْدَّةً وَتَجَمُّلاً وَتَعَطُّفًا وَتَلَطُّفًا فِيمَا بَدَا
وَصِيَانَةً وَإِعَانَةً وَتَبَتُّلاً

نَعْمَرًا عَزِيزًا ثُمَّ رَدًّا مِنْ اعْقَدَى
مَوْتًا عَلَى الْإِسْلَامِ حُسْنِ خِتَامِهِ

يَوْمَ الْمَمَاتِ أَرَى النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
يَا رَبِّ فَاغْفِرْ دَعْوَتِي مُتَوَسِّلًا بِالسَّيِّدِ الْبَدَوِيِّ أَعْنِي أَحْمَدَا

فَلَكُمْ أَجِبَتْ بِهِ عَبْدًا دَاعِيَا

فَأَجِبْ عَبْدَكَ يَا مُجِيبُ وَأَسْمِدَا
يَا أَيُّهَا الْبَدَوِيُّ هَا أَنَا وَاقِفٌ فَسَلِ الْإِلَهَ تَعَطُّفًا مُتَعَبِّدَا
فَاللَّهُ يَقْبَلُ إِنْ دَعَوْتَ لِأَنَّهُ يَرْضَاكَ عَبْدًا صَالِحًا مُتَوَدِّدَا
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ خَيْرُ الْأَنَامِ مُشَفِّعٌ فِينَا غَدَا
وَكَذَا السَّلَامُ بِهِ يَكُونُ مُسَلِّمًا

عَبْدٌ يُسَمِّي الْجَفَقَرِي يَرْجُو النَّدَى

نظمت بحمد الله تعالى في شوال سنة ١٣٧٩ هـ

١٣ أبريل سنة ١٩٦٠ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَالصَّالِحِينَ وَكُلَّ عَبْدٍ سَاجِدٍ

يَا رَبِّ بِالْحُبِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
وَبِآلِهِ الطَّاهِرِ الْكَرَامِ وَصَحْبِهِ
أَمْنُنْ عَلَى بَرِيحَةٍ وَهِدَايَةٍ
يَا أَهْلَ بَذْرِ عِنْدَ رَبِّي جَاهُكُمْ
يَا صَاحِبَ خَيْرِ الْخَلْقِ يَا أَهْلَ الثَّقَى
إِنِّى بِكُمْ يَا سَادَتِى مُتَوَسِّلٌ

لِلَّهِ ذِي الْفَضْلِ الْعَظِيمِ الْوَاحِدِ
فِي دَفْعِ مَا يُرِيدِ وَجَلْبِ مَنَافِعِ
إِنِّى بِهِمْ يَا رَبَّنَا مُتَوَجِّهٌ
فَعَظِيمُ فَضْلِكَ كُلِّ حِينٍ يُرْتَجَى
إِنِّى فَقِيرٌ يَا غَنِىُّ وَوَاقِفٌ
حَاشَا أَرَدُ بِخَيْبَةٍ يَا سَيِّدِ

(١) المحمد : الأصل والطبع .

أَنْعِمَ عَلَيَّ فَأَنْتَ أَكْرَمُ مُنْعِمٍ
يَا أَرْحَمَ الرَّحِمَا وَأَتَجَدَّ مَا جَدَّ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ

وَالرُّسُلَيْنِ وَكُلِّ عَبْدٍ سَاجِدٍ
مَا الْجَفَرِيُّ بِبَابِهِ مُتَفَرِّعًا يَا رَبِّ بِالْحُبِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَزُرَ لِلصَّالِحِينَ بِكُلِّ أَرْضٍ فَهُمْ أَهْلُ الرِّضَا بَيْنَ الْعِبَادِ
وَتَدْخُلُ فِي الرِّضَا إِنْ جِئْتَ يَوْمًا

إِلَى أَهْلِ الرِّضَا أَهْلِ الْوِدَادِ
فَهُمْ رِيحَانُ هَذَا الْكَوْنِ فَاحَتْ

رَوَانِحُهُمْ بِمِسْكٍ فِي الْبِلَادِ
أَصْنَحَابُ الْكَمَالِ فَكُنْ مُحِبًّا

لِأَصْحَابِ الْكَمَالِ أُولِي الرِّشَادِ
وَسَلَّمَ إِنْ أَتَيْتَ دِيَارَ قَوْمٍ
لَهُمْ نُورٌ بَضِيءٌ وَفِي أَرْضِيهِ
فَرَوْحٌ لِلْفُؤَادِ لَدَى رِيَاضِ
بِهَا خُلْدُ الْقُلُوبِ بِكُلِّ وَادٍ
لَعَلَّكَ أَنْ تُجَابَ بِكُلِّ خَيْرٍ
وَتَسْلِمَ بِهِمْ يَرْوَحُ لِلْفُؤَادِ
فَمَا عَرَفَ الْأَحِبَّةَ مَنْ قَلَاهُمْ
وَمَنْ زَارَ الْأَحِبَّةَ ذُو وَدَادِ
أَبَا الْأَشْرَافِ جِئْتِكَ ذَا وَدَادِ
لَأَنَّكَ سَبِطُ أَصْحَابِ الْوِدَادِ
لَعَلِّي أَنْ أَكَالَ رِضَا نَبِيٍّ
شَفِيعِ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ الْقَادِ
وَمَنْ زَارَ الْكِرَامَ لَهُ قَرَاءٌ^(١)
بِإِحْسَانٍ لَهُ نَيْلُ الْمَرَادِ

(١) القراء : ما يقدم للضيف إكراما له .

عَلَيْكُمْ رَحْمَةُ الرَّحْمَنِ تَنْزِي بِرِضْوَانِ يَدُومُ بِلَا عِدَادِ
عَلَى الْأَمْثَرِافِ مَنْ نُسَبُّوا إِلَيْكُمْ

أَضَاءُوا فِي الْبِلَادِ بِكُلِّ نَادِ

صَلَاةُ اللَّهِ تَنْزِي كُلِّ حِينِ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ رَبِّ الْعِبَادِ

كَذَا التَّنْزِيلِ بِمَضْحَبِهَا بِنُورِ وَأَهْلِ الْبَيْتِ أَرْبَابِ الْوِدَادِ

مَتَى مَا الْجَفْعَرِيُّ يَزُورُ يَوْمًا إِلَى الرَّؤُوسَاتِ يَسْتَعِي بِاجْتِهَادِ

لِإِدْرِيسٍ وَإِدْرِيسٍ وَقَوْمِ نَرَاهُمْ كَالنُّجُومِ بِكُلِّ وَادِ

وَشَيْخِي أَحْمَدُ بْنُ إِدْرِيسَ حَقًّا يُصَلِّي لَيْلَهُ وَالنُّورُ بَادِي

* * *

[تم بحمد الله تعالى حرف الدال ويليهِ : حرف الراء]

قال رضى الله تعالى عنه :

صَلَاتُكَ رَبِّى وَالسَّلَامُ عَلَى الَّذِى
فَضَّلَهُ فِي السَّكُونِ تَزَكُّو مَدَى الْعُمُرِ

رَحِيمٌ وَرَحْمَنٌ تَبَارَكَتْ خَالِقِ غَفُورٌ وَغَفَّارٌ تَفَرَّدَ بِالْغَفْرِ
لَطِيفٌ عَظِيمٌ اللَّطِيفُ قَدْ عَمَّ خَلْقَهُ بِظَاهِرِ الطَّافِ كَذَلِكَ فِي السِّرِّ
كَبِيرٌ عَظِيمٌ الْعَفْوُ يَغْفُو تَكَرُّمًا عَنِ الْخَلْقِ بِالْإِنْعَامِ يُنْعِمُ بِالْبِرِّ
وَمَا خَابَ مَنْ يَرْجُو الْإِلَهَ وَخَيْرُهُ

إِلَهٌ كَرِيمٌ مَالِكُ الْبِرِّ وَالْخَيْرِ
دَعَاكَ يَا مَوْلَاىَ فَأَقْبِلْ لِدَعَاوَتِى
وَأُصْلِحْ فَوَادِىَ لَا يَغِيبُ عَنِ الدُّكْرِ
وَأَغْدِقْ عَلَى الْخَيْرِ مِنْ خَيْرِكَ الَّذِى

يَعْمُ الْأَهْلَ الْبِرِّ وَالْفَقْرِ وَالْبَحْرِ
عَلِيمٌ فَعَلَّنِى بِدَائِعِ حِكْمَةٍ رَشِيدٌ فَأَرْشِدْنِى إِلَى طُرُقِ الْبِرِّ
وَأَنْقِمْ خَلْقَ اللَّهِ بِالْعِلْمِ دَائِمًا
بِحُبِّهِ وَلِاخْلَاصِ وَصَدَقَ مَعَ الْيُسْرِ

وَوَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاءَ
لِيَذْفَعَ عَنِّي مَا يُسِيءُ مِنِ الضُّرِّ
كَرِيمٌ لَهُ جُودٌ وَفَضْلٌ عَلَى الْوَرَى
وَمِنْ فَضْلِهِ الْأَبْصَارُ تُبْعَرُ مَا يُرَى
وَيُسْمِعُ لِلْآذَانِ يَشْفِي مِنَ الْوَقْرِ
بِقُدْرَتِهِ يُخَيِّ الْجَنِينِ يَحْوَطُهُ
تَجَلَّى عَلَى أَهْلِ الْمَوَدَّةِ بِالرِّضَا
فَتَأْمُوا وَهَامُوا بِالْمَظَاهِرِ وَالسَّرِّ
وَأَشْهَدْتَهُمْ نُورَ الْجَلَالِ وَطَالَمَا
بَكُوا فِي ظِلَامِ اللَّيْلِ مِنْ هَيْبَةِ الْبَرِّ
وَأَشْهَدْتَهُمْ بِالْبَسْطِ رَحْمَةً رَاحِمٍ
يَمُنُّ عَلَى تِلْكَ الصَّفَائِرِ فِي الْجُحْرِ
وَأَشْهَدْتَهُمْ لُطْفَ الْمُهَيِّمِينَ بِالَّتِي
تَجِيءُ لَدَى الْأَجْسَادِ فِي دَاخِلِ السَّرِّ
وَأَسْفَيْتَهُمْ عَذْبَ الشَّرَابِ مُعَقَّمًا
لِمَنْ دَخَلُوا بِالرُّوحِ فِي حَضْرَةِ الذِّكْرِ

فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّا وَخَالِقَا
يَمُنُّ عَلَى مَنْ كَانَ بِغَضَبٍ بِالْفُضْرِ
فَجَاهِدُ تَشَاهِدُ إِن أَرَدْتَ شُهُودَهُ
وَفَكَّرْ بِخَلْقِ قَالِدِ لَالَةَ بِالْفِكْرِ
وَلَا تَنْسَ مَنْ لَوْلَاهُ مَا كُنْتَ كَائِنًا
وَلَا كُنْتَ مَوْجُودًا تَشَاهِدُ لِلْبَذْرِ
فَتَذَرِي بِهَذَا الْبَذْرِ آثارَ خَلْقِهِ
فَسُبْحَانَ مَنْ يَأْتِي بِلُطْفٍ مَعَ الْيُسْرِ
وَهَلْ غَابَ عَنْكَ الرَّبُّ حَتَّى نَسِيَتْهُ
وَصَنَعَتْهُ دَلَّتْ لَدَى الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَهَلَّا رَأَيْتَ الشَّمْسَ تَسْطَعُ فِي الضُّحَى
وَمِنْ فَضْلِهِ دَامَتْ دَوَامًا بِلَا حَضَرٍ
تَعْجَبُ لِمَنْ يَنْسَى تَعْجَبُ لِمَنْ يَنْسَى
وَتَطْلُبُهُ النِّعَمَاءُ يُنْشِئُهُ لِلشُّكْرِ
هَيْنًا لِأَهْلِ الدُّكْرِ فِي حَضْرَةِ الرِّضَا
لَقَدْ ذَكَرُوا الرَّحْمَنَ بِالسِّرِّ وَالْجَهْرِ

وَيَذْكُرُهُمْ رَبِّي فَسُبْحَانَ مَنْ لَهُ

جَلَالٌ وَإِجْلَالٌ يَدُكَ كَذِكُّكَ لِلْمَخْزُورِ

غَفُورٌ فَسَاحِجِي بِعَفْوٍ وَرَحْمَةٍ فَإِنِّي بِيَابِ الْعَفْوِ فِي سَاحَةِ الْخَيْرِ

حِصْلَاتِكَ رَبِّي وَالسَّلَامُ عَلَى الَّذِي

فَضَائِلُهُ فِي السَّكُونِ تَزْكُو مَدَى الْعُمُرِ

وَأَلِ كِرَامِ طَيِّبِينَ أُمَّةٍ وَخَصَّصَهُمُ الرَّحْمَنُ بِالْفَضْلِ وَالطُّهْرِ

جِبَابِكَ رَاجٍ جَعْفَرِيٌّ وَسَائِلٌ لِفَضْلِكَ يَرْجُو لِلْأَمَانِ بِلَا زَجَرِ

تمت بحمد الله تعالى يوم الخميس ٢٣ ربيع الأول ١٣٩٨ هـ

٢ مارس ١٩٧٨ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَلَى الْمُصْطَفَى يَا رَبِّ صَلِّ مُسَلِّماً وَآلِ وَأَصْحَابِ عَلَى عَدَدِ الْقَطْرِ

وَدُودٌ فَجُودٌ بِالْوُدِّ مِنْكَ مُعْطِئاً
قُلُوبَ الْوَرَى تَحْوِي بِحُبِّ مَدَى الْعُمُرِ
وَالْمُقَلَّتَيْنِ الثُّورُ مِنْكَ مَزِيدُهُ
فَأَنْتَ غِيَاثُ الْعَالَمِينَ لَدَى الضَّرِّ
رَحِيمٌ وَدُودٌ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى
وَتَرْحَمُ لِلْأَسْمَاكِ فِي دَاخِلِ الْبَحْرِ
وَتَرْحَمُ لِلطَّيْرِ الَّذِي طَارَ فِي الْهَوَا
وَتَرْحَمُ لِلْوَحْشِ الْخَفِيِّ لَدَى الْقَفْرِ
وَتَرْحَمُ فِي الْأَرْحَامِ عَظْفاً أُجِنَّةً بِلُطْفِ خَفِيٍّ لَيْسَ يُدْرِكُ لِلْغَيْرِ
وَتَرْحَمُ لِلْأَمْوَاتِ غَيْرُكَ لَا يَرَى
مَقَرَّهُمْ مِنْ دَاخِلِ الْأَرْضِ فِي الْقَبْرِ
وَتَرْحَمُ مَسْجُوناً تُخَلِّصُ سِجْنَهُ تَفَكُّ أَسِيرًا كَانَ فِي شِدَّةِ الْأَسْرِ
وَتَشْفِي مَرِيضاً قَدْ دَعَاكَ مُنَادِياً
وَتَكْشِفُ لِلْبَلَوَاءِ وَالْبَاسِ وَالضَّرِّ

وَتَكْشِفُ بَأْسَ الْفَقْرِ مِنْ بَعْدِ شِدَّةٍ
بِفَوْثٍ سَرِيعٍ مِنْكَ يُذْهِبُ لِفَقْرٍ

فَأَنْتَ رَجَاءُ الْعَالَمِينَ جَمِيعٍ — م

وَأَنْتَ الَّذِي تَذَرِي الْخَيْرَ مِنَ الْأَمْرِ
فَخَيْرُكَ مَجْزُولٌ وَلُطْفُكَ نَازِلٌ وَرَحْمَتُكَ الْعُظْمَى تَعُمُّ بِإِلَاحْضَرٍ
حُكْمٌ مِنْ أُمُورٍ قَدْ تَعَسَّرَ حُلُّهَا فَحُلَّتْ بِلُطْفٍ بِالرَّقَائِقِ وَالْبِشْرِ
سَأَلْتُكَ بِالْمُخْتَارِ أَحْمَدَ حَامِدٍ بِهِ ضَاءَتِ الدُّنْيَا يَفُوقُ عَلَى الْبَدْرِ
سَأَلْتُكَ غَفَرَ الذَّنْبِ يَا خَيْرَ غَافِرٍ

وَيَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى وَأَجْزَلَ لِلْخَيْرِ

سَأَلْتُكَ يَا اللَّهُ تَصْلِحْ حَالَتِي

وَتَهْدِي فُؤَادِي لِلْفَضَائِلِ وَالذِّكْرِ

شَفِيعِي رَسُولُ اللَّهِ تَرْضَاهُ شَافِعاً

شَفِيعُ الْإِكْلِ الْخَلْقِ فِي عُسْرَةِ الْخَشْرِ

حَبِيبِي رَسُولَ اللَّهِ نَادَيْتُ خَالِقِي بِجَاهِكَ أَرْجُو لِلْفَجَاءَةِ مِنَ الشَّرِّ

إِلَهِي تَقَبَّلْ وَاعْفُ عَنِّي وَعَافِنِي

وَسَلِّمْ جَمِيعِي مِنْ شُرُورٍ وَمِنْ غَدْرِ

وَيَا مَانِعُ امْنَعْ مَنْ أَرَادَ أَذِيَّ

مِنَ الْخَلْقِ مِثْلَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْغَيْرِ
وَحَصَّنْ جَمِيعِي بِالْكِتَابِ فَنُورُهُ يَرُدُّ لَأْمَاسَ الْخَلَائِقِ وَالسَّحَرِ
فَلَمَّا ضَعِيفٌ يَا إِلَهِي قَوِّنِي وَإِنِّي ذَلِيلٌ أَرْجُو عِزًّا مَعَ النَّصْرِ
وَوَلَّيْتُ بِجَمِيلٍ فِيكَ يَا خَالِقَ الْوَرَى

فَحَقَّقْ لِفَتْنِي بِالْتَّجَاوُزِ عَنْ وَزْرِي
سَأَلْتُكَ بِالْقُرْآنِ تَذْكَارَ حِفْظِهِ وَنُورَ بِهِ قَلْبِي وَنُورَ بِهِ قَبْرِي
هُوَ الَّذِي كَرُّهُ وَالسَّبْعُ الْمَشَاكِلُ بِفَضْلِهِ
تَقَبَّلْ دُعَائِي بِالْخَفَاءِ وَبِالْجَهْرِ
وَمَا كُنْتُ أَشَقَى بَعْدَ ذِكْرِي لِخَالِقِي

رَحِيمٌ كَرِيمٌ لَيْسَ يَمْنَعُ لِلْعَذَابِ
عَلَى الْمُضْطَقِّ يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ
وَأَلِ وَأَصْحَابِ عَلَى عَدَدِ الْفَطْرِ
دَعَاكَ إِلَهِي الْجَفْعَرِيُّ مُنَاجِيًا
فَأَنْتَ غِيَاثُ الْخَلْقِ فِي الْبَحْرِ وَالْبَرِّ
أَغْنِنِي أَغْنِنِي يَا مُغِيثُ وَنَجِّنِي
وَأَلِي وَأَصْحَابِي نَعُجْ مَدَى الدَّهْرِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ بِسَطْعِ نُورِهَا وَآلٍ وَأَنْحَابٍ عَلَى تَدَدِ الْقَطْرِ

وَنَادَيْتُ يَا ذَا اللُّطْفِ أَمْنُنْ تَعَطُّفًا

بِلُطْفٍ خَفِيٍّ فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْقَبْرِ

أَغْنِنِي وَأَذْرِ كُنِيَ عُبَيْدُكَ وَاقِفٌ بِبَابِكَ يَا ذَا الْعِلْمِ بِالسِّرِّ وَالْجَهْرِ

وَأْمُرْكَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ لَمْ تَزَلْ

وَحِلْمُكَ يَا مَوْلَايَ مَاضٍ بِلَا مُكْرِ

وَمَنْ ذَا قَ مِنْ بَحْرِ الْمَحَبَّةِ شَرَبَهُ

تَهَيَّأَ لِلْأَذْكَارِ فِي حَضْرَةِ الذِّكْرِ

وَمَا الْكَوْنُ وَالْأَسْبَابُ إِلَّا وَسَائِلُ

وَأَنْتَ الَّذِي تَغْفِي عَلَى الْكَوْنِ بِالْأَمْرِ

عَلَى نَفْسِهِ فَلْيَبْكِ مَنْ بَاتَ نَائِمًا

وَبَاتَ رِجَالُ الْأَنْبِيَاءِ تَذَكُّرُ بِالْأَرْ

كَأَنَّهُمُ الْأَسَدُ الضَّوَارِي زَيْدُهَا يَرُوعُ أَرْبَابَ الْمَفَاسِدِ بِالزَّجْرِ

يَحْنُونَ لِلَّيْلِ الْبَهِيمِ كَأَنَّهُ عَذِيبُ الْأَرْبَابِ الْمَقَاوِرِ وَالْقَفْرِ

إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ الْجَلِيلُ عَلاَهُمْ

جَلَالُكُمْ يَغْلُو الْجَلَالَ أُولَى الذِّكْرِ

تَهَابُهُمُ الْأَسْدُ الضُّوَارِي هَيَبَةً يَخَافُهُمُ الشَّيْطَانُ يَرْجُرُ بِالْقَهْرِ

كَأَنَّهُمْ تَحْتَ السَّمَاءِ نَجْمُهَا وَفِي الْأَرْضِ كَالدَّرِّ النَّهْيِ وَكَالْتَبْرِ

إِذَا ذُكِرُوا الرَّحْمَنُ قَالُوا كَرُمٌ حَاصِلُ

مِنْ اللَّهِ لِلْعَبِيدِ الضَّعِيفِ مَعَ الْأَجْرِ

يَقُولُ لَكَ إِذَا كُرُنِي لَعُدَّ كَرٌّ عِنْدَهُ

مَقَالَةٌ رَبِّ الْعَرْشِ يَا تَالِي الذِّكْرِ

إِذَا هَبَّ رِيحُ الْوَضَلِ غَرَّدَ طَيْرُهَا

فَتَقْضَطِرِبُ الْأَغْصَانُ مِنْ نَفْعَةِ الطَّيْرِ

فَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْمَذَاقِ وَثِيرٍ بِهِ

طَرِبْتَ لَدَى الْأَنْقَامِ تَبَعْتُ عَنْ سِرِّ

جَوَازِبُ أَشْوَاقٍ لِرُوحِكَ أَنْزَلَتْ

مِنْ الْمَلَأِ الْأَعْلَى لِتَشْرَحَ لِلصَّادِرِ

فَجِسْمُكَ بِالدُّوقِ الْخَفِيِّ بِأَعْيُنِ

لَدَى الْقَلْبِ بِالسَّمْعِ الْخَفِيِّ بِإِلَا حَضَرِ

وَكُنْتُ لَهَا مَعْنَى خَفِيًّا فَسِرَ بِهِ
إِذَا كُنْتُ تَدْرِي أَوْ تَصَاحِبُ مَنْ يَدْرِي

فَمَنْ صَحِبَ الْقَوْمَ الْكَرَامَ لَوِزْدِهِمْ
تَعَرَّضَ لِلْوَرْدِ النَّفِيِّ وَاللَّهْرِ

وَمَنْ كَرِهَ الْوَرَادَ يُحْزَمُ وَرِزْدُهُمْ
وَعَاشَ بِأَرْضِ الْوَحْشِ وَالْبَلَدِ الْفَقْرِ

حَلَى نَفْسِهِ فَلَيْبِكَ مَنْ كَانَ مُنْكَرًا
فَقَدْ صَارَ قَبْلَ الْمَوْتِ فِي حُفْرِ الْحَفْرِ

يَرَى نَفْسَهُ حَيًّا بِضَوْلٍ بِفَقْرَةٍ
وَقَدْ فَارَقَ الْأَحْيَاءَ مِنْ سَاعَةِ الْفُكْرِ

نَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ قَوْلِ غَاشِمٍ يَغِيثُ مَعَ الْأَوْهَامِ فِي ظُلَمِ الْغَدْرِ
وَنَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فَتْحًا بِنُورِهِ نُشَاهِدُ يَا مَوْلَايَ غَائِبَةَ السَّرِّ

نُشَاهِدُ خَيْرَ الْخَلْقِ فِي جَنَّةِ الرِّضَا وَنَسَمُّهُ سَمْعًا يُنَزِّهُ عَنْ غَيْرِ
تَفْوُحُ لَفَا الْأَعْطَارُ مِسْكَاً وَعَنْدَ بَرٍّ

تَلُوحُ لَفَا الْأَنْوَارُ كَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ
إِذَا كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الشُّهُودِ شَهِدْتُهُ

وَشَهِدْتُ هَذَا الْكَوْنُ مِنْ فَضْلِهِ يَجْزِي

تَذَكَّرُكَ الْكَوَانُ رَبًّا مُكُونًا
 يُنَادِيكَ بِالْحُسْنَى إِلَيْهِ مَدَى الْعُمُرِ
 إِذَا زَجَرَ الرَّعْدُ الْقَوَى بِصَوْتِهِ
 وَلَا حَ سَفَا يَرِقِ كَمَا لَاحَ فِي الْفَجْرِ
 وَعَمَّ سَحَابُ الْغَيْثِ الْأَرْضَ غَيْثُهُ
 فَتُكْسَى بِهِ الْفَتْرَاءُ بِالْحُلَلِ الْخَضِرِ
 وَتَجْرِي الْجَوَارِي فَوْقَ بَحْرِ بِحْمِلِهَا
 تَذَكَّرُكَ الْغَارُ الشَّدِيدُ لَهْمِهَا
 جَهَنَّمُ يَا هَذَا فَكُنْ مَقِيبَ الْفِكْرِ
 وَبِالرُّوحِ جَاءَتْ مِنْ بِلَادٍ بَعِيدَةٍ
 أَنْتَ لَتَعْنِيَا بِالْجِهَادِ وَبِالذِّكْرِ
 فَكُنْ ذَا كِرًا لِلَّهِ تَعْنِيَا حَيَاتِهِمْ
 رِجَالٌ أَقَامُوا الْآيِلَ كَالْأَنْجُمِ الزُّهْرِ
 لَهُمْ فِي فَسِيحِ الْأَرْضِ جَنَّاتُ خُلْدِهِ
 وَمَا هَمُّهُمْ إِلَّا مُحَمَّلَةٌ الْأَجْرِ
 لَهُمْ فِي بَتَاجِ الْأَرْضِ آثَارُ ذِكْرِهِمْ
 وَلَيْسَ لَهُمْ دُورُ الْمَتَاجِرِ وَالتَّبَرِ
 لَقَدْ زَهَدُوا الدُّنْيَا وَشَدُّوا رِحَالَهُمْ
 إِلَى السَّكْفَةِ الْغَرَا إِلَى الْمُصْطَفَى الْبَدْرِ

وَنَالُوا الْعَجَلَى يَوْمَ تَسْمَعُوا وَأَعْتَمُوا عَلَى الْجَبَلِ الْمَيْمُونِ مِنْ سَائِرِ الْوُزُرِ
وَقَدْ لَبِسُوا ثَوْبًا جَدِيدًا مِنَ الثَّقَى تَقَرُّ بِهِ الْأَرْوَاحُ إِعَالِيَةُ الْقَدَرِ
إِلَى مَشْعَرِ الذِّكْرِ الْعَظِيمِ تَقَدَّمُوا فَنَالُوا رِضَاءَ اللَّهِ فِي سَاعَةِ الْفَجْرِ
وَقَدْ بَلَغُوا مِنْهُ الْمُنَى فِي مَنَاهُمْ

بِأَيَّامٍ تَشْرِيْقِي هَدَاهُمْ إِلَى الذِّكْرِ
وَقَدْ سَارَعُوا بَعْدَ الْإِفَاضَةِ لِلْهُدَى

إِلَى خَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ يَشْفَعُ فِي الْخَشَرِ
وَقَدْ وَقَفُوا عِنْدَ الْمَأْمَرِ بِحُبِّهِمْ

وَأَهْدَوْا سَلَامَ الْحُبِّ فِي سَاعَةِ الْعِطْرِ
فَحَيَّاهُمْ الْمُخْتَارُ خَيْرَ تَحْيِيَةٍ بِحُبٍّ وَإِخْلَاصٍ وَنُورٍ مَعَ الْبَشَرِ
وَنَالُوا مِنَ الْمُخْتَارِ خَيْرَ شَفَاعَةٍ تَحْسُنُ الْأَعْمَالِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ
يَعِيشُونَ فِي الدُّنْيَا بِنُورٍ يَسُوقُهُمْ

إِلَى الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ فِي نِعَمٍ تَجْرِي
يُؤَيِّدُهُ اللَّهُ الْعَظِيمُ بِنِعْمَتِهِ

عَلَى النَّفْسِ وَالشَّيْطَانِ بِكَرَاهٍ لِلشَّرِّ
وَمَنْ زَارَ خَيْرَ الْخَلْقِ قَدْ نَالَ رِفْعَةً
وَقَرَّبَا وَأَنَسَا فِي الْحَيَاةِ وَفِي الْقَبْرِ

وَلَا سَيِّمًا إِنْ كَانَ يُكْتَرُ دَائِمًا

صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَى صَاحِبِ الذِّكْرِ

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ يَسْطَعُ نُورُهَا وَآلِ وَأَصْحَابِ عَلَى عَدَدِ الْقَطْرِ

كَذَلِكَ تَسْلِيمٌ يَنْأَلُ بِهِ الْمُنَى

عَبِيدُ غَرْبِ الدَّارِ فِي الْوَطَنِ الْمِصْرِيِّ

هُوَ الْجَعْفَرِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بِقَرْبِهِ وَيَكْفُلُهُ هَذَا الْحُسَيْنُ وَقَدْ يَدْرِي

جَوَاءَ بِهِ الرَّحْمَنُ مِنْ بُعْدِ دَارِهِ إِلَى الْأَزْهَرِ الْمَعْمُورِ فِي سَاحَةِ الْأَجْرِ

ختمت في ٢٣ رجب سنة ١٣٩٤ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِالطَّافِكَ الْعُظْمَى لَطِيفٌ تَوَلَّى نِي
وَأَذْرَكَ مُوَادِي بِالْقَلْطَفِ فِي أَمْرِي
فَأَنْتَ سَرِيعُ اللَّطْفِ رَحْمَنُ رَاحِمٍ
أَغْنِنِي أَجْرَنِي يَا مُجِيرُ مَدَى الدَّهْرِ
عَلَيْكَ اعْتِمَادِي فِي الْأُمُورِ جَمِيعِهَا
لِبَاسٌ مِنَ التَّقْوَى يَعْصِمُ جَوَارِحِي
بِعَفْوٍ وَتَوْفِيقٍ إِلَى الرُّشْدِ وَالْخَيْرِ
فَأَنْتَ الَّذِي تُعْطِي مِنَ الْخَيْرِ مَا تَشَاءُ
وَتَمْنَعُ أَهْوَاءَ النَّفُوسِ عَنِ الشَّرِّ
سَأَلْتُكَ رَبَّ الْعَرْشِ غُفْرَانَ زَاتِي
فَأَنْتَ غَمُورٌ كَاشِفُ الْبَاسِ وَالضُّرِّ
إِلَيْكَ دُعَائِي وَالِدُعَاءِ وَسَمِيلَةٌ
إِلَى فَتْحِ أَبْوَابِ الْمُهَيَّمِينَ بِالْغَنَمِ
جَلِيلٌ لَهُ الْعَلِيَاءُ جَلٌّ جَلَّالُهُ
لَهُ الْمُلْكُ وَالْخَلْقُ الَّذِي جَلَّ عَنْ حَقِّهِ
وَبَدَرِي بِهِمْ حَقًّا عَلَى أَىِّ حَالَةٍ
وَيُسْرِعُ بِالْأَطَافِ تَكْشِفُ لِلْعُسْرِ
تُسَبِّحُهُ الْأَمْلاكُ وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
وَتَعْرِفُ حَقًّا وَتُنْشِئُ لِلشُّكْرِ
جِبَالٌ وَأَشْجَارٌ وَحُوشٌ وَأَنْجُمٌ
تُسَبِّحُهُ الْأَسْمَاكُ فِي لُجَجِ الْبَحْرِ

خَسْبُكَ يَا خَيْرَ رَاحِمٍ
 أَغْنِي خَالِقِي عَبْدًا ضَعِيفًا بِقُوَّةِ
 بِجُودِكَ يَا ذَا الْجُودِ أَرْجُوكَ نَظْرَةً
 تَرُدُّ الْهَوَى عَنِّي وَعَنْ كُلِّ إِخْوَتِي
 لِمَدَى أَحْمَدٍ خَيْرِ الْأَنَامِ نَبِيًّا
 شَفِيعِ الْوَرَى إِشْفَعْ لِمَنْ جَاءَ زَائِرًا
 وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ أَكْرَمُ مُرْسَلٍ
 عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ وَالْآلِ إِنَّهُمْ
 وَمَا الْجَنَّةُ قَدْ قَالَ يَا رَبِّ دَاعِيَا
 وَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ يُضَاعِفُ لِلْغَفْرِ
 وَوَقْتَهُ لِلْخَيْرَاتِ وَالْحَمْدُ وَالْيُسُورُ
 تُنْشِطُ قَلْبِي لِلْعِبَادَةِ وَالذِّكْرُ
 أَرَاهُمْ بِخَيْرٍ فِي الْمَدِينَةِ بِالْبَشْرِ
 بِرَوْضَتِهِ نُهْدَى السَّلَامَ عَلَى الْبَدْرِ
 يُحْيِيكَ يَا مُخْتَارُ فِي الْجَهْرِ وَالسِّرِّ
 عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ تَمْلَأُ لِلدَّيْرِ
 كِرَامًا وَأَطْهَارًا تَشْرَفُ بِالْطُّهْرِ

أَغْنِي وَأُذِرْكَ بِلُطْفِكَ فِي أَمْرِي

نظمت في العاشر من جمادى الآخرة سنة ١٣٩٧ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا (يَس) يَا اللَّهَ فَأَقْبَلْ لِدَعْوَتِي وَحَقِّقْ لَأَمَالِي تَجِبْ عَلَى خَيْرِ
وَبَسِّرْ أُمُورِي يَا لَطِيفُ بِسِرِّهَا وَوَسِّعْ لَأَرْزَاقِي عَلَى سَعَةِ الْعُمُرِ
وَأَنْزِلْ لِدُدِّي فِي الْقُلُوبِ جَمِيعَهَا وَأَيِّدْ أُمُورِي بِالْإِجَابَةِ وَالنَّصْرِ
وَأُبْعِدْ لَأَعْدَائِي وَكُفَّ حَوَاسِدِي

وَرُدْ لِيَوْسُوفَ يَوْسُوفُ فِي الصَّدْرِ
بِاسْتِرَارِ (يَس) الَّتِي قَدْ تَكَامَلَتْ

فَكَمَّلَنْ لِنَفْسِي بِالْفَضَائِلِ وَالسَّرِّ
وَبَسِّرْ لِحَجَّتِي كُلَّ عَامٍ وَزُورَةٍ

لِمَنْ جَاءَ يَهْدِي وَالشَّفِيعُ لَدَى الْخَشْرِ
وَنَوِّزْ بِهَا قَلْبِي وَرُوحِي وَمُتَمَلِّقِي

وَأُسْعِدْ بِهَا نَفْسِي سَعَادَةَ ذِي بَرٍّ
وَأُصْلِحْ لَأُخْوَالِي وَبَارِكْ جَوَارِحِي

أَعِيشُ بِتَوْفِيقِ الْعِبَادَةِ وَالذِّكْرِ
وَأَغْدِقْ لِيَخِيَرَاتِ وَبَارِكْ لِيُحِبَّتِي

نَعِيشُ بِأَمْنٍ بِالصِّيَانَةِ وَالسَّاتِرِ

وَصَلِّ وَسَلِّمْ كَمَا قَالَ صَالِحٌ
أَغْنِنَا بِلُطْفٍ يَا مُغِيثُ مَدَى الدَّهْرِ
عَلَى الْمُضْطَقِّ وَالْآلِ وَالصَّخْبِ دَائِمًا
عَلَى عَدَدِ الزُّوَارِ فِي رَوْضَةِ الْبَدْرِ

تمت يوم السبت ٢ ربيع الثانى سنة ١٣٩٨ هـ

١٢ مارس سنة ١٩٧٨ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَلِي حَاجَةٌ مَا زِلْتُ أَرْجُو لَهَا الْقَضَا

بِفَتْحٍ مِنَ الرَّحْمَنِ يَفْقَهُهُ النَّصْرُ
سَمْتُ قَضَى بِفَضْلِ اللَّهِ فَالْفَضْلُ فَضْلُهُ
وَلَيْسَ لِعَبْدٍ فِي خَلْقِهِ أَمْرُ
إِذَا حَلَّ عُسْرٌ قُلْتُ يَا رَبِّ دَاعِيَا
فَيَخْلِفُهُ مِنْ قَيْضِ تَيْسِيرِهِ يُسْرُ
هُوَ الْبَرُّ وَالْحَمْدَانُ ذُو الْعَطْفِ رَاحِمٌ

لَهُ الْخَيْرُ وَالْإِحْسَانُ وَالْجُودُ وَالْبَرُّ
وَحَاشَا أَرَى فَقْرًا وَرَبِّي لَهُ الْغِنَى

فَمَا صِرْتُ مَيْسُورًا وَقَدْ ذَهَبَ الْفَقْرُ
إِلَيْهِ افْتِمَارِي قَدْ كَفَانِي بِفَضْلِهِ
كَفِيلٌ وَكَافِي لَيْسَ يَلْحَقُنِي الضَّرُّ
وَقَدْ قُلْتُ يَا اللَّهُ عَبْدُكَ صَالِحٌ
يَكُونُ بِحِفْظِ مِنْكَ يَصْحَبُهُ سَرُّ
تَكْرَمُ أَيَا وَهَابُ بِالْخَيْرِ وَالْعَطَا
فَمِنْكَ يَجِيءُ النُّورُ وَالْعَفْوُ وَالْخَيْرُ
بِحَامِ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ نَبِيًّا
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا هَطَلَ الْقَطْرُ
وَأَلِ وَأَصْحَابِ كَذَاكَ سَلَامُهُ
وَعَنَّا يَرُدُّ السُّوءَ وَالْبُؤْسُ وَالشَّرُّ
أَمِتْنَا عَلَى الْإِيمَانِ وَالْدِّينِ وَالتَّقَى

نَكُونُ عَلَى حَوْضٍ إِذَا حَصَلَ الْخَشَرُ

وَيَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَسَمِعْ مَعِيشَتِي بِرِزْقٍ وَتَنْسِيرٍ إِلَهِي لَكَ الشُّكْرُ
حَمِيدٌ وَتَحْمُودٌ لَكَ الْحَمْدُ دَائِمًا وَحَمْدُكَ إِنْعَامٌ يَحِقُّ لَهُ الشُّكْرُ
بِلُطْفٍ خَفِيٍّ يَا لَطِيفُ تَوَلَّيْنِي

إِذَا جَاءَ يَوْمُ الْمَوْتِ أَوْ ضَعَيْتُ الْبِرُّ
إِذَا مُنْكَرٌ قَدْ قَالَ يَا عَبْدُ مَا الَّذِي

تَدِينُ بِهِ مَا الرَّبُّ مَا الْفَهْمُ مَا الْأَمْرُ
وَأَيُّ نَبِيٍّ كُنْتَ تَتَّبِعُ شَرْعَهُ

وَكَيفَ صَلَاةُ الْفَرَضِ عِنْدَكَ وَالذِّكْرُ

نظمت بإلهام من المولى تعالى في جمادى الأولى سنة ١٣٧٦ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

بِقُدْرَةِ قَادِرٍ لَا شَيْءَ مِثْلُهُ
سَأَلْتُكَ يَا إِلَهِي حِفْظَ نَفْسِي
وَحِفْظًا دَائِمًا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
فَأَنْتَ اللَّهُ وَهَابُ الْعَطَايَا
وَمَنْ فِي الْبَرِّ فِي فَضْلٍ وَخَيْرٍ
وَسُكَّانُ الْبَرَارِي فِي جِبَالٍ
كَذَلِكَ الطَّيْرُ يَسْتَبِجُ فِي هَوَاءٍ
لَهُمْ رِزْقٌ يَلَا تَعَبٍ وَعُسْرٍ
إِلَهُ الْخَلْقِ رَبُّ الْعَرْشِ حَقًّا
سَأَلْتُكَ يَا إِلَهِي أَنْسَ حُبًّا
وَتَضَحُّبِي بِلُطْفٍ مِنْكَ حَتَّى
وَدُودٌ أَنْتَ ذُو وَدٍّ عَظِيمٍ
يُودُّ مِنْكَ فَاجْمَلْ كُلَّ قَلْبٍ
وَمِنْكَ مَحَبَّةٌ تُلْقَى عَلَى
وَأَشْهَدُكَ سَمَاءَكَ فِي وَجُودِي

إِلَهُ وَاحِدٌ رَبُّ الْأَجْوَورِ
مِنَ الشَّيْطَانِ وَسَوَاسِ الضَّمِيرِ
وَأَرْشَادًا إِلَى خَيْرِ الْمَصِيرِ
وَرَبُّ الْفَضْلِ وَالْخَيْرِ الْكَثِيرِ
وَمَنْ فِي الْبَحْرِ فِي الْمَاءِ الْغَمِيرِ
كَذَلِكَ الْأَسَدُ أَصْحَابُ الزَّيْرِ
بِقُدْرَةِ خَالِقِ رَبِّ قَدِيرِ
مِنَ الْمَعْرُوفِ بِالْفَضْلِ الْكَبِيرِ
تَعَالَى عَنْ شَرِّكَ أَوْ وَزِيرِ
بِرَوْضَةِ جَنَّةٍ نَحْوِ الْقُبُورِ
أَرَى التَّيْسِيرَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ
مُحِيطٌ بِالْخَلْقِ لَدَى الْعُدُورِ
يُودُّ مِنْكَ يُخْلِصُ لِلْفَقِيرِ
مَعَ التَّكْرِيمِ وَالْعِلْمِ الْغَزِيرِ
لِكُنِّي أَحْيَا حَيَاةَ الْمُسْتَفِيرِ

تَكْرَمَ رَبِّ بِالْغُفْرَانِ حَتَّى
 فَتَنُكَ أَنْ الذُّنُوبَ عَلَيْكَ هَيْنٌ
 أَجْرَنِي مِنْ ذُنُوبِي لَا تَدْعُنِي
 سَرِيعَ الْغَوْثِ يَا غَوْثُ أَغْمِنِي
 رَجَوْتُكَ بِالْشَفِيعِ بِيَوْمِ حَشْرِ
 نَبِيِّكَ مَنْ إِلَيْهِ الْوَحْيُ بَاتِي
 عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ
 إِلَيْكَ الْجَعْفَرِيُّ يَقُولُ رَبِّي
 إِلَى الْحَرَمَيْنِ فِي رَكْبٍ تَهَيَّ
 وَزُورَةَ مَنْ لَهُ خَيْرُ الْمَزَايَا

أَسَامَحَ فِي الْكَبِيرِ وَفِي الصَّغِيرِ
 غَفُورٌ غَافِرٌ الْمُسْتَجِيرِ
 مَعَ الْعِصْيَانِ أَهْوَى فِي السَّعِيرِ
 مِنَ الشَّيْطَانِ مِنْ شَرِّ الشُّرُورِ
 بِيَوْمِ الْكَرْبِ وَالْأَمْرِ الْخَطِيرِ
 يَقْرَأُ آيَاتِ الرَّبِّ الْخَبِيرِ
 مَعَ النَّسْلِيمِ بِالْعَدَدِ الْكَثِيرِ
 تَقْبَلُ دَعْوَتِي بِسَرٍّ مَسِيرِي
 بِتَيْسِيرِ يَجِيءُ بِلَا عَسِيرِ
 لِيَحْظَى بِالرُّضَا عِنْدَ الْبَشِيرِ

وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْغُرَرِ

يَا رَبِّ حَقِّقْ مُبْنِيَّتِي	اغْفِرْ إِلَهِي زَلَّتِي
يَسِّرْ بِلَطْفِكَ حَاجَتِي	حَتَّى أُحْجَّ وَأُعْتَمِرَ
يَا مَنْ لَهُ الْفَضْلُ الْعَظِيمُ	وَمُلْكُهُ مُلْكُ قَدِيمٍ
يَا مَنْ هُوَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ	وَيَزِيدُ عَبْدًا قَدْ شَكَرَ
يَا خَالِقَ الْخَلْقِ الْكَثِيرِ	وَفَضْلُهُ فَضْلٌ كَبِيرُ
فَلَا شَرِيكَ وَلَا وَزِيرُ	لِلَّهِ فِي مُلْكٍ بِهِ رَزَقَ
خَلَقَ الْعِبَادَ بِأَمْرِهِ	رَبَّاهُمْ فِي بَرٍّ
وَعَلَّمَهُمْ مِنْ سِتْرِهِ	سِرَّ عَظِيمٍ قَدْ سَتَرَ
عَمَّكَ يَجُولُ بِبَحْرِهِ	طَيْرٌ يَسِيرُ لَوْ كَوَّهَ
وَحَشٌّ يَكُونُ بِقَفْرِهِ	رَزَقَ الْجَمِيعَ وَلَمْ يَذَرَ
رَزَقَ الْأَجِنَّةَ فِي الْبُطُونِ	أَنْظُرْ إِلَى وَرَقِ الْعُصُونِ
يَخْضَرُّ مِنْ غَيْثٍ هَتُونِ	سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الشَّجَرِ
يَسِّرْ إِلَهِي حَاجَتِي	يَا رَبِّ وَاسْتَبْ وَفَنَتِي
عِنْدَ الْحَاجِّ بِمَكَّةَ	أَلْقَاهُمْ وَبِهِمْ أَسْرَ

يَا حَبَّذَا يَوْمُ الشُّرُوزِ عَرَفَاتُهُمْ فِيهَا الْأُجُوزُ
 يَا رَبِّ هَيَّ لِلْأُمُوزِ إِقْضِ الْخَوَاصِجَ وَالْوُطْرُ
 يَا رَبِّ يَسِّرْ زَوْرِي لِلْمُضْطَفِّي فِي بَهْجَةِ
 فِي رَوْضَةٍ فِي طَيْبَةِ فِيهَا الْخَطَايَا تُفْتَقَرُ
 زَارُوا النَّبِيَّ وَغَيْرَهُ وَاللَّهُ يُنْزِلُ خَيْرَهُ
 لِلزَّائِرِينَ وَبِرَّهُ لَمَّا أَتَوْا خَيْرَ الْبَشَرِ
 قَالُوا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامِ مُدَوِّيَا
 رَدِّ السَّلَامَ مُحْيِيَا وَالْقُورُ لَاحَ لِمَنْ حَضَرَ
 وَالْعِطْرُ فَاحَ وَدَمْعُهُمْ قَدْ سَالَ عِنْدَ حَبِيبِهِمْ
 يَا مَرْحَبًا بِقُدُومِهِمْ أَهْلُ الْمَوَدَّةِ يَا عَمَرُ
 جَاءُوا إِلَيْهِ مُسَلِّينَ بِقُلُوبِهِمْ حُبَّ مَكِينِ
 يَا مَرْحَبًا أَهْلَ الْيَقِينِ الْحُبُّ مِنْكُمْ قَدْ ظَهَرَ
 نَظَرُوا النَّبِيَّ بِقُلُوبِهِمْ يَا سَعْدَهُمْ فِي قُرْبِهِمْ
 وَالْمُضْطَفِّي مِنْ حُبِّهِمْ نَادَاهُمْ زُمْرًا زُمْرُ
 جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدِ قَوَاهُمُ الرَّبُّ الرَّشِيدُ
 يَا فِعْلَهُمْ فِعْلُ رَشِيدِ زَارُوا النَّبِيَّ الْمُشْتَهَرَ
 قَطَعُوا الْفَيَافِي وَالْقِفَارَ تَرَكَوا الْأَحِبَّةَ وَالْدِّيَارَ

وَصَلُّوا إِلَى أَرْضِ تَزَارَ	فُورُ النَّسْبِ بِهَا انْتَشَرَ
أَرْضُهَا بِهَا يَمْشِي الْحَبِيبُ	فُتْرَاهَا نِعَمَ الطَّبِيبُ
فِيهَا مِنَ السَّرِّ الْعَجِيبُ	مَا كَانَ يَظْهَرُ وَاسْتَقَرَّ
أَرْضُهَا بِهَا فُورُ الْهُدَى	مَنْعَ الضَّلَالَةِ وَالرُّدَى
فِيهَا النَّبِيُّ الْمُتَقَدِّى	بِعَصَلَاتِهِ وَلَهُ الظُّفَرُ
فِيهَا الْقَبَائِلُ جُمِعَتْ	وَكَذَا الْكِتَابُ الْفَتْ
آيَاتُ رَبِّى أَنْزَلَتْ	جِبْرِيلُ فِيهَا قَدْ حَفَرَ
يَا سَعْدَ مَنْ يَمْشِي إِلَى	تِلْكَ الدِّيَارِ مُقَبِّلاً
أَرْضَ الْحَبِيبِ مُعْجَلًا	قَدْ نَالَ أَجْرًا وَاتَّجَرَ
نِعَمَ التَّجَارَةِ حُبُّهُ	نِعَمَ الْمَسَرَّةِ قُرْبُهُ
نِعَمَ الْمُطِيبِ طِبُّهُ	يَنْفَى الْمَخَافَ وَالْفَرَزَ
يَا حَبَّذَا ذَاكَ الْمَقِيلُ	فِي أَرْضِهِ أَرْضِ الْمُخِيلُ
إِذْ فَعَّ لِلْمَالِكِ لَوْ قَلِيلُ	عَجَّلُ إِلَى نَحْوِ السَّفَرِ
اللَّهُ يُفْنِي الزَّائِرِينَ	مِنْ فَضْلِهِ يَا سَامِعِينَ
وَرَدَ الْحَدِيثُ عَنِ الْأَمِينِ	اللَّهُ يُفْنِي مَنْ اعْتَمَرَ
الشَّوْقُ زَادَ مِنَ الْمَسِيرِ	نَعْوَى النَّبِيِّ لَنَا مُجِيرُ

وَشَفِّعُنَا يَوْمَ الْمَصِيرِ يَخَيُّ الْأَحِبَّةَ مِنْ سَقَرِ
 جَاءَهُ لَهُ جَاءَهُ مُبِينِ فِي مَوْقِفٍ لِلْوَاقِفِينَ
 جَاءُوا إِلَيْهِ مُسَلِّينِ قَالُوا لَهُ قَوْلًا ظَهَرَ
 اِشْفَعْ لَنَا يَا شَافِعُ مَا نَمَّ غَيْرُكَ شَافِعُ
 رَبِّي لِذِكْرِكَ رَافِعُ فَسَوَّاكَ عَنْهَا قَدْ اعْتَدَرُ
 قَالَ الْحَبِيبُ أَنَا لَهَا يَا مُسَلِّينَ أَنَا لَهَا
 مَا قَمَّ غَيْرِي نَالَهَا بِشَفَاعَتِي يُقْضَى الْوَطَرُ
 سَجَدَ النَّبِيُّ لِرَبِّهِ يُثْنِي عَلَيْهِ يُلَبِّهِ
 نَادَى عَلَيْهِ بِقُرْبِهِ اِشْفَعْ تُشْفَعُ فَازْدَهَرِ
 قُبِلَتْ شَفَاعَةُ أَحْمَدِ رَفَعَ الثَّنَا بِمَحَامِدِ
 أَكْرَمَ بِهِ مِنْ حَامِدِ حَمْدَ الْكَرِيمِ لَهُ شَكَرُ
 إِنْ كَانَ شَفَعَهُ الْكَرِيمِ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ الْعَظِيمِ
 مِنْ بَابِ أَوْلَى يَا سَلِيمِ الْيَوْمَ يُقْبَلُ فِي الْوَطَرِ
 ادْعُوكَ رَبِّي بِالنَّبِيِّ يَسِّرْ إِلَهِي مَظْلَمِي
 فَإِنَّكَ رَبِّي مَهْرَبِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَوْ شَرِّ
 فَبَجَّاهِ هَذَا الرَّسُولُ أَلْقَى الْمَسْرَةَ وَالْقُبُولُ

وَكَذَا الضِّيَافَةَ وَالْوُصُولَ عِنْدَ الَّذِي شَقَّ الْقَمَرُ
نَطَقَ الْبَعِيرُ كَذَا الْغَزَالِ وَالضَّبُّ بِشَهْدٍ بِالْمَقَالِ
وَالذُّنْبُ أَيْضًا وَالْجِبَالُ صَارَتْ لَهُ ذَهَبًا نَضِيرُ
يَا حَبْذَا ذَاكَ الشَّفِيعِ وَجِوَارُهُ أَهْلُ الْبَقِيعِ
مِنِّي السَّلَامُ عَلَى الْجَمِيعِ مَا سَالَ غَيْثٌ وَانْهَمَرَ
وَأَبُو عِمَارَةَ الشَّهِيدِ هُوَ خَزَنَةُ ذَاكَ الْوَطِيدِ
أَسَدُ الْمُهَيَّمِينَ وَالشَّدِيدِ يَوْمَ الْمَلَأِ حِمْرَ وَالزَّعَرِ
هُوَ سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَأَعْرِفِ
عَمُّ النَّبِيِّ الْمُتَّقِي نَهَجَ الْكِتَابِ كَمَا أَمَرَ
لَمَّا رَأَاهُ الْمُجْتَنِبِي بِدِمَائِهِ مُتَخَضُّبًا
نَادَاهُ عَمَّا طَيِّبًا أَبْشِرْ بِخُلْدٍ وَهَرَرِ
قَدْ غَاظَ قَلْبِي أَنْ أَرَاكَ مُتَخَضِّبًا لِكُنْ هُنَاكَ
حَبَاكَ رَأَيْتُ وَارْتَضَاكَ خَيْرَ الْجَحَافِلَةِ الْعُرَاكَ
مَنْ مِثْلُ خَزَنَةٍ فِي الْمَسِيرِ أَسَدُ الْكُتَيْبَةِ ذُو زَنْبِيرِ
عَمُّ النَّبِيِّ لَهُ زَنْبِيرُ وَبِسَيْفِهِ الْكُفْرُ انْدَقَرُ
بِحِوَارِهِ أَحَدٌ عَلَا وَالْمُصْطَفَى خَيْرُ الْمَلَا
يَمْشِي إِلَيْهِ مُهْرٌ وَلَا فَيَزُورُهُ فِيمَنْ حَضَرَ

لَا تَنْسَ يَوْمَ زِيَارَتِهِ فِي حِزْبِ أَهْلِ مَوَدَّتِهِ
 نِعْمَ الشَّهِيدُ بِرَوْضَتِهِ كَمْ قَامَ فِي الْمَيْمَنَةِ وَكُرَّ
 ثُمَّ الصَّلَاةُ مَعَ السَّلَامِ لِلْمُصْطَفَى خَيْرِ الْأَنَامِ
 وَالْآلِ وَالصَّحْبِ الْكَرِيمِ مَا حَجَّ حَاجٌّ وَاعْتَمَرَ
 وَهَلَى الَّذِينَ بِقُرْبِهِ فَأَقَا مَعَاشِرَ صَحْبِهِ
 صِدِّيقُ فَارَ بِحُبِّهِ وَكَذَلِكَ سَيِّدُنَا عُمرُ
 وَكَذَلِكَ عُثْمَانُ الْكَرِيمِ وَعَلَى الْبَطَلِ الْحَلِيمِ
 الْكُلُّ فِي دَارِ النِّعَمِ وَمَعَ النَّبِيِّ لَهُمْ سَمَرُ
 وَكَذَلِكَ سَيِّدُهُمْ حَسَنٌ حُسَيْنٌ وَآلُهُمْ
 مَنْ مِنْهُمْ فِي مَدْحِهِمْ أَهْلُ الْعِبَادِ الْمُشْتَهَرِ
 آلُ النَّبِيِّ لَهُمْ نُحْفُ لَهُمُ السِّيَادَةُ وَالشَّرَفُ
 وَعَدُوُّهُمْ حَقًّا وَجَفُ يَلْقَى الْمَذَلَّةَ فِي سَقَرِ
 آلُ النَّبِيِّ لَهُمْ وَدَادُ بَيْنَ اخِلَائِقِ وَالْعِبَادِ
 مَنْ مِنْهُمْ فِي أَىِّ وَادُ نَالُوا الْمَفَاحِرَ وَالْفَخْرَ
 وَكَذَا بَنَاتُ الْمُصْطَفَى نِلْنَ الْفَضَائِلَ وَالْوَفَا
 ذَا قَدْرُهُنَّ تَشْرُفَا بِأَيِّهِمْ خَيْرُ الْبَشَرِ
 وَكَذَلِكَ زَوْجَاتُ النَّبِيِّ الطَّيِّبَاتُ إِصْبِ

فَلَمَنَ الْهُدَى بِمُحَبِّبٍ
وَالصَّحْبِ جَمْعًا أَجْمَعِينَ
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِدِينٍ
وَلَا بِنِ إِذْ رِيسَ الشَّرِيفِ
لِاجْعَلْ رِضَاكَ أَيَا لَطِيفِ
وَعَلَى بَنِيهِ الطَّيِّبِينَ
وَالْخَلَائِقِ مُرْشِدِينَ
يَا مُسْلِمِينَ تَفَرَّبُوا
عَنْ دَارِهِمْ لَا تَهْزُبُوا
أَخْلَاقَهُمْ مِثْلُ الْأُصُولِ
مِنْ جَدَّنَا هَذَا الرَّسُولِ
وَالْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ
لَا غَيْرَ إِلَهِى ذُنُوبُهُمْ
لِلْجَفَرَى يَا رَبُّ جُدْ
لِلْمُضْطَّافِ وَلَهُ يَمْدٌ
وَلِصَحْبِهِ وَالْوَاقِفِينَ
لِقَوْلِهِ وَالْآخِذِينَ
وَبِهِ تَعْلَمَنَّ السُّورُ
أَنْصَارُهُ وَمُهَاجِرِينَ
وَمُتَابِعِيهِمْ فِي الْأَثَرِ
هُوَ أَحَدُ ذَلِكَ الْعَفِيفِ
عَلَيْهِ أَمْثَالُ الْمَطَرِ
نِعَمَ الْكِرَامِ الْمُكْرَمِينَ
وَبِحَدِّهِمْ نَالُوا الْفَخْرَ
بِوَدَادِهِمْ وَتَحَبُّبُوا
فَهُمُ الْكِرَامُ لَعَنَ حَصْرُ
أَنْوَارُهُمْ ظَهَرَتْ تَقُولُ
نَحْنُ الشُّعَاعُ هُوَ الْقَمَرُ
وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْأَلِهَمِ
وَارْحَمَهُمْ عَدَدَ الْمَدَرِ
بِعَنَابِهِ حَتَّى يَفِدَ
بِفَنَائِسِ تَخْشَى الدَّرَرَ
بِحُبِّهِ وَالسَّامِعِينَ
لِوَرْدِهِ وَقْتَ السَّحَرِ

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ يَنْقَى ضَيَاؤُهَا مُنِيرًا إِلَى يَوْمِ بِهِ النَّاسُ تُحْشَرُ

رَجَائِي عَظِيمٌ فِيكَ رَبِّي وَخَائِفِي وَذِكْرُكَ عِنْدِي فِي الْفُؤَادِ جَلَاؤُهُ
إِلَهِي بِرُوحٍ مِنْكَ قُوَّةٌ عَزِيمَتِي عَلَى الْخَيْرِ وَالْإِحْسَانِ لَا أَنْفَعِي
وَنُورٌ لِقَلْبِي دَائِمًا بِتَفَكُّرِي

فِي الْفِكْرِ تَذَكُّرُ لِمَنْ هُوَ يَذْكُرُ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَاسِعٌ مُتَفَضِّلٌ
يُجُودُ بِالْإِحْسَانِ لِمَنْ هُوَ يَصْبِرُ سَأَلْتُكَ عِلْمًا نَافِعًا يَنْفَعُ الْوَرَى
وَيَنْفَعُنِي أَيْضًا إِذَا أَنَا أَقْبِرُ إِلَهِي تَوَلَّ الرُّوحَ مِنِّي بِرَحْمَةٍ
لَكَ الْحَمْدُ لَا أَحْصِي ثَنَاءً وَإِنِّي إِذَا قُلْتُ يَا اللَّهُ نَاكَرْتُ جَارِحِي

وَأَحْسَنْتُ بِالْأَنْوَارِ كُلِّي أَنْوَرُ

فَذِكْرُكَ نُورٌ وَالرَّجَاءُ مَطِيَّةٌ بِهَا السَّبْقُ فِي السَّبَاقِ لَا تَتَأَخَّرُ
وَأَنْتَ عَلِيمٌ بِالَّذِي هُوَ طَارُ حَشْوُكَ عَدْنٌ وَالِدُعَاءِ وَسِمْلَةٌ

سَأَلْتُكَ بِالْمُخْتَارِ أَحْمَدَ رَحْمَةً تَعْمُ بِخَيْرَاتِ لَنَا تَتَكَرَّرُ
فَفَضْلُكَ مَبْذُولٌ وَخَيْرُكَ سَابِغٌ يِعْمُ عَلَى أَهْلِ الْجِبَالِ وَيَفْعُرُ
وَلِمَنِّي سَعِيدٌ إِنِّ إِذْ كَرِهْتُكَ مُخْلِصًا

وَنَادَيْتُ يَا اللَّهُ رَبُّ مُدَبِّرُ
فَدَبِّرْ أُمُورِي لَا أَرِدُ بِخَيْبَةٍ

وَقَدْ جِئْتُ أَبَا لَدِي هُوَ أَكْبَرُ
وَكَبَّرْتُ تَكْبِيرًا أَنَالُ بِهِ الرِّضَا

وَنَادَيْتُ يَا اللَّهُ يَا مُتَكَبِّرُ
أُنِلْنِي مِنَ الْأَسْرَارِ سِرًّا بِهِ الرِّضَا

وَيَشْمَلُ أَصْحَابِي وَمَنْ هُوَ يَحْضُرُ
رَحِيمٌ كَرِيمٌ وَاحِدٌ مُتَفَضِّلٌ وَخَيْرُكَ يَا اللَّهُ يَنْمُو وَيَكْتُرُ
أَغْنِي وَأُذِرْ كُنِي بِلَطْفِكَ دَائِمًا فَإِنِّي مُحْتَاجٌ لِمَنْ هُوَ يَجْبُرُ
بِحَاكِ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا سَمِعَ الْوَرَى

إِلَى الْبَيْتِ بَيْتِ اللَّهِ أَكْبَرُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ يَبْقَى ضِيَاؤُهَا

مُغِيرًا إِلَى يَوْمٍ بِهِ النَّاسُ تُخْشَرُ

وَأَلِ كِرَامِ طَاهِرِينَ أُولِي الرِّضَا

وَصَحْبِ كِرَامِ صَابِرِينَ تَصَابَرُوا

وَسَلَّمَ سَلَامًا لَا أَزَالُ بِنُورِهِ سَعِيدًا إِلَى الْمُخْتَارِ أَسْعَى وَأَنْظُرُ

إِلَى رَوْضَةٍ فِيهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ فَيَا سَعْدَ مَنْ زَارَ الْمَقَامَ وَيُحْبِزُ

شَفِيعٌ وَمَرْسُولٌ إِلَى الْخَلْقِ رَحْمَةٌ

بِدُنْيَا وَأُخْرَى شَافِعٌ مُتَخَذٌ

إِلَى بَحْرِ الْمُصْطَفَى وَبِأَلِهِ تَقَبَّلْ دُعَاءَ الْجَعْفَرِيِّ وَيُنْفَعِرْ

عَدَارَكَ بِإِحْسَانٍ لِأَمَّةِ أَحْمَدٍ بِلُطْفٍ وَغَفْرِ يَا عَفُوًّا وَتَغْفِرُ

تمت بحمد الله يوم ٢٨ رمضان ١٣٩٧ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ بِهِ ذُنُوبِي تَغْفِرُ

إِنِّي وَقَفْتُ بِبَابِ عَفْوِكَ رَاجِيًا
غَفَرَ الذُّنُوبِ وَأَنْتَ رَبُّ يَغْفِرُ
فَاغْفِرْ ذُنُوبِي يَا إِلَهِي تَكْرُمًا وَاسْتُرْ عُيُوبِي يَا حَلِيمًا يَسِّرْ
يَا صَاحِبَ الْمَفْضَلِ الْكَبِيرِ وَعَفْوُهُ
عَمَّ الْجَمِيعِ وَفَضْلُهُ لَا يُنْكَرُ
إِغْفِرْ لِعَبْدٍ مُذْنِبٍ تَقْصِيرُهُ وَفَقْرُهُ لِلْحُسْنَى وَفِعْلُهُ يُشْكِرُ
أَدْعُوكَ بِالْجَاهِ الَّذِي مِثْلُهُ جَاءَ لَدَيْكَ مُقَرَّبٌ وَمُؤَقَّرُ
وَبِذِكْرِهِ الْمَرْفُوعِ عِنْدَكَ كَلَّمَا
ذَكَرُوكَ يَا رَبَّاهُ خَلَقْتَ يُذَكِّرُ
هُوَ أَحْمَدُ الْمَحْمُودِ فِي أَعْمَالِهِ وَلَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ خَلَقْتَ تَحْشُرُ
هُوَ سَيِّدُ السَّادَاتِ أَفْضَلُ حَامِدِ
وَبِهِ الْمَسِيحُ لَدَى الْكِتَابِ يُبَشِّرُ
فَبِهِ سَأَلْتُكَ يَا إِلَهِي غَفْرًا مَا كَانَتْ خَطَايَاهُ عَلَى تَسْطُرِ

يَا غَافِرَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَإِنَّمَا رَبُّ عَظِيمٌ عَادِلٌ لَا يَغْدِرُ
إِنِّي سَأَلْتُكَ يَا نَبِيَّ مُحَمَّدٍ الرَّحْمَةَ الْعَظِيمَةَ لِخَلْقِكَ تَعْمُرُ
أَرْسَلْتَهُ يَا رَبَّ رَحْمَةً رَاحِمٍ لِلْعَامِينَ هُوَ السَّرَاجُ يُنَوِّرُ
يَا خَيْرَ خَلْقِ اللَّهِ أَكْرَمَ مُرْسَلٍ

وَبِكَ الْقَوْسَلُ وَالنَّوْجُ هُ يُذَكَّرُ
لِلَّهِ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ لِحَاجَةٍ تَقْضَى بِجَاهِكَ وَالْإِلَهُ يُقَدَّرُ
غُفْرَانِ ذَنْبِي مَا حَيِّتُ وَرَحْمَةً عَفْوًا وَعَافِيَةً وَعِلْمًا يُفْشَرُ
وَالْحِفْظَ وَاللُّطْفَ الْخَفِيَّ وَسَتْرَهُ وَالنَّصْرَ وَالْتَأْيِيدَ خَيْرًا يَكْتُمُ
حَبًّا طَوَافًا بِالْعَتِيقِ وَوَقْفَةً فِيهَا التَّجَلَّى وَالْأُمُورُ تُبَسَّرُ
وَرِضَاءَ رَبِّ الْعَرْشِ جَلَّ جَلَالُهُ

وَرِضَاكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى يَا أَفُورَ
وَأَكُونُ عِنْدَكَ دَائِمًا فِي رَوْضَةٍ

يَا قُلُوبُ بِهَا هُنَاكَ وَتَعْمُرُ
وَالنَّصْرَ لِلْإِسْلَامِ وَالِدَيْنِ الَّذِي

هُوَ دِينُ رَبِّ الْعَرْشِ دِينٌ يَطْهَرُ
وَحِتَامَ خَيْرِ يَوْمٍ مَوْتِي مُسْلِمًا وَالْقَبْرَ مِنْ خُلْدٍ إِذَا أَنَا أَقْبَرُ

يَا رَبِّ شَفِّعْ شَافِعًا وَمُسْتَفْعًا فِي عَبْدِكَ الدَّاعِي بِدَمْعٍ يَقْطُرُ
فِي الْمُسْلِمِينَ جَمِيعِهِمْ بِشَفَاعَةٍ
تَهْدِي الْجَمِيعَ إِلَى الْكِتَابِ وَتَنْصُرُ
وَأَجِبْ دُعَائِي يَا إِلَهِي تَكْرُمًا
الْفَضْلُ فَضْلَكَ أَنْتَ رَبُّ أَكْبَرُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ بِهِ ذُنُوبِي تُغْفَرُ
مَا الْجُفَوْرِيُّ دَعَا إِلَهًا قَادِرًا
جَلَّ الْجَلِيلُ عَنِ الْخَوَاطِرِ تَخْطُرُ

ختمت يوم الثلاثاء ١٢ من ذى القعدة سنة ١٣٩٤ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا رَكَبَ سَرَى نَحْوُ الْمَدِينَةِ فِي الْمَسَاءِ وَفِي الْبُكْرِ

كَيْفَ الطَّرِيقُ إِلَيْكَ يَا مَنْ حُبُّهُ
يُخَيِّى الْقُلُوبَ بِمَاءِ مُزْنٍ مِنْهُمْ
كَيْفَ الْوِصَالُ لِمَنْ تَقَاعَدَ نَائِمًا
وَالنَّفْسُ تَغْلِبُهُ وَلَمْ يَقْضِ الْوَطْرُ
مَا حَاجَتِي إِلَّا رِضَاكَ وَإِنِّي
كَثُرْتُ ذُنُوبِي يَا غَفُورًا قَدْ غَفَرَ
فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ لَا يَزَالُ مُنَادِيًا
رَحْمَنُ فَاغْفِرْ ذَنْبَ عَبْدٍ يَسْتَقِرُّ
بِالْعَفْوِ مِنْكَ عَلَى صِرَاطِكَ وَالْهُدَى

لِيَجِيءَ نَحْوَ حِمَاكَ يَتَلَوُ لِلشُّورِ
نُورٌ بِرَأْسِ لِقَلْبِي دَائِمًا
وَأَجْعَلْهُ ذِكْرِي فِي الْمَسَاءِ وَفِي الْبُكْرِ

وَأَذِقْنِي مِنْهُ حَلَاوَةً تَمْنَحُو الْهَوَى
بِرِضَاكَ عَنِّي كُلِّ خَيْرٍ قَدْ حَضَرَ
لِأَعِيشَ فِي الدُّنْيَا سَلِيمًا سَائِرًا
فَنَحْوِ الْمَحَبَّةِ لِلنَّبِيِّ الْمُشْتَهَرِ
وَأَرَاهُ فِي الدُّنْيَا ضِيَاءً سَاطِعًا
يَجْلُو الْغَيَاظَ عَنْ قُودَارِي وَالْكَدَرِ

حَاغَبَ عَنْ هَذَا الْوُجُودِ وَنُورُهُ
كَالشَّمْسِ بَضْوَى فِي الْبَوَادِي وَالْحَضَرِ

وَبِهِ الْهِدَايَةُ قَاهُ — ذِنِي يَا خَالِقِي
نَحْوَ الَّذِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْتَظَرُ
لِشَفَاعَةِ عُظْمَى يَكُونُ مُشْفَعًا
فَبِرَحْمَةِ مِنْكَ النَّبِيُّ يَنْأَلُهَا
شَفَعُهُ فِي شَفَاعَةِ تَمَحُّو الْهَوَى
فَأَزُورُهُ فِي رَوْضَةٍ فِيهَا الْقَمَرُ
فِيهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْوَرَى
يَدْعَايُهُ أَشْفَى وَيَنْدَفِعُ الضَّرَرُ
يَمَارُوضُهُ فِيهَا النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ

فِيهَا الَّذِي مَا نَامَ يَوْمًا فِي السَّحَرِ
فِيهَا الشَّفِيعُ لَعَنُ بَرِيدُ شَفَاعَتِهِ
شَفَعُهُ يَا مَوْلَايَ فِيَّ وَمَنْ حَضَرَ

تَرَكَوا الْبِلَادَ وَحَيَّيْهُمْ وَأَتَوْا إِلَى
تِلْكَ الْمَدِينَةِ زَائِرِينَ عَلَى قَدَرِ
أَعْطَاهُمُ الرَّحْمَنُ خَيْرَ عَطِيَّةٍ
وَدَعَاهُمُ نَحْوَ الْحَبِيبِ وَهُمْ زُمَرُ
يَا زَائِرِينَ مُحَمَّدًا خَيْرَ الْوَرَى
فَزُنْتُمْ بِأَنْوَارِ النَّبِيِّ لَكُمْ سَمَرُ

فِي رَوْضَةِ الْمُخْتَارِ جِئْتُمْ بَعْدَ مَا

طَالَ الزَّمَانُ لَكُمْ بِهَا خَيْرُ الْبَشَرِ
 أَنْوَارُهُ ظَهَرَتْ فَعَمَّتْ وَجْهَكُمْ
 هَذَا الضِّيَاءُ وَكَمْ ضِيَاءٌ قَدْ ظَهَرَ
 بَشَرَاكُمْ أَهْلَ الزِّيَارَةِ مَرْحَبًا
 أَنْتُمْ ضُيُوفٌ لِلَّذِي يَمْنَحُو الضَّجَرِ
 وَيُرْوِّحُ الْأَرْوَاحَ عِنْدَ مَقَامِهِ
 حَتَّى تُشَاهِدَ الْفَضَائِلَ وَالْعِبَرِ
 تُسْتَمُونَ مِنْهُ شَرَابَ خُلْدٍ طَيِّبٍ
 مِنْ طَيِّبٍ فِي طَيْبَةٍ ذَاتِ السَّمَرِ
 طَابَتْ يَدِ الدُّنْيَا وَطَابَتْ طَيْبَةً

وَالْوَقْتُ طَابَ وَيَوْمُكُمْ يَوْمٌ أَغْرَ
 أَنْظَرُ إِلَى بِنَظَرَةٍ نَبَوِيَّةٍ
 أَهْدَى إِلَيْكَ بِهَا حَيَاتِي تَسْتَمِرُّ
 فِي نُورِكَ الْعَالِي أَكُونُ مُغَيَّبًا
 عَنْ كُلِّ مَا يَدْعُو لَأَنْوَاعِ الضَّرَرِ
 وَأَعِيشُ فِي أَنْوَارِ وَجْهِكَ كُلَّمَا
 شَاهَدْتُهُ نِلْتُ الْفَضَائِلَ وَالْوَطَرِ
 يَا خَيْرَ مَنْ عَبَدَ الْإِلَهَ مُوَحِّدًا
 يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ أَنْوَاعَ الْبَشَرِ
 أَبَدَلْتُ كُفْرَ النَّاسِ إِيْمَانًا وَقَدْ
 عَبَدُوا الْإِلَهَ مُوَحِّدِينَ كَمَا أَمَرُ
 صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا رَكِبَ سَرَى

نَحْوَ الْمَدِينَةِ فِي الْمَسَاءِ وَفِي الْبُكْرِ
 وَكَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى

وَالْآلِ أَهْلِ الطُّهْرِ نَالُوا لِلْفَخْرِ

مَا الْجُفْرَى يَقُولُ مَدْحًا فِي الَّذِي
يَهْدِي الْخَلَائِقَ لِلْكِتَابِ وَالسُّورِ
وَاجْعَلْ رِضَاكَ عَلَى الْعَتِيقِ مُكَرَّرًا

مِنْ بَعْدِهِ الْفَارُوقُ سَيِّدُنَا عَمَرُ
وَكَذَلِكَ عُثْمَانُ الْمُرْتَلُّ دَائِمًا
وَعَنِ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ أَهْلُ التَّقَى
أَهْلُ الْجِهَادِ وَكُلُّهُمْ عَدْلٌ وَبَرٌّ
نَمْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْخَامِسِ مِنْ أَكْثَوْبَرِ سَنَةِ ١٩٧٦ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ خَيْرَ الْأَنَامِ وَمَنْ بِهِ شَرُفَتْ مُضَرَّ

إِنِّى سَأَلْتُكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ

خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ بِهِ شَرُفَتْ مُضَرَّ

إِنِّى سَأَلْتُكَ بِالْحَبِيبِ تُجِيبُنِى مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَوْعَدُوهُ أَوْ كَذَرُ

إِغْفِرْ تَجَاوَزْ يَا عَلِيمُ فَإِنِّى عَبْدٌ ظَلُومٌ مُذْنِبٌ لَكَ أَعْتَذِرُ

كَثُرَتْ ذُنُوبِى أَنْتَ أَبَاسُ إِنَّمَا

أَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ أَوْسَعُ مَنْ غَفَرَ

بِالْبَيْتِ طُفْتُ مُلْبِئِيَا مَعَ دَعْوَتِى

لِلْحَبِيبِ جِئْتُ كَذَاكَ قَبِلْتُ الْحَبْرُ

فَمِجَاهِ مَنْ طَافَ الْعَتِيقَ شَفِيعِنَا إِقْبَنَ عُيُودًا قَدْ عَصَاكَ عَلَى غُرُورِ

إِنْ ضَاقَ صَدْرِي فَالنَّبِيُّ وَسِيْلَتِي فَاشْرَحْ لِعِدْرِي بِالنَّبِيِّ الْمُعْتَبَرِ

فَاشْفَعْ أَبَا الزَّهْرَاءِ أَنْتَ وَسِيْلَتِي عِنْدَ الَّذِي أَعْطَاكَ قُرْآنَ السُّورِ

أَعْطَاكَ لِلسَّبْعِ الثَّانِي رَحْمَةً

وَكَفَاكَ شَرَّ الْمُعْرِضِينَ وَمَنْ كَفَرَ

يَا رَبِّ فَاقْبَلْ تَوْبَتِي بِمُحَمَّدٍ وَبِأَهْلِهِ وَبِمَصْحَبِهِ أَهْلِ الْخَفَرِ
 شَفَعُهُ فِي شَفَاعَةِ أَنْجُو بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَوْ ظَلَامٍ أَوْ شَرٍّ
 رَحْمَاكَ يَا رَبِّ الْوُجُودِ بِأَسْرِهِ رَبِّ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَشَرِ
 إِنِّي بِمُحِبِّكَ لِلنَّبِيِّ تَوَسَّلُ إِلَى

فَهُوَ الْحَبِيبُ وَخَيْرُ مَنْ لَكَ قَدْ شَكَرَ
 إِنِّي بِرَحْمَتِكَ الَّتِي عَمَّتْ عَلَى

كُلِّ الْوَرَى أَدْعُوكَ رَبِّي بِالسَّحَرِ
 اغْفِرْ ذُنُوبِي يَا غَفُورٌ مُوَفِّقًا لِلذِّكْرِ وَالْقُرْآنِ فِيمَنْ قَدْ ذَكَرَ
 أَرْجُو رِضَاكَ بِمَنْ رَحِمْتَ بِهِ الْوَرَى
 خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ بِالْخُلْدِ قَرِ

فِي طَيِّبَةِ الْغُرَامِ بَعْلُو نُورُهُ
 جَاءُوا إِلَيْهِ أَحِبَّةً مَلَأُوا الْفَضَا
 نَالُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ حَبِيبِ طَيِّبِ
 وَالْفَضْلُ يَنْزِلُ مِنْ إِلَهٍ رَاحِمِ
 وَالْمُصْطَفَى مُسْتَبَشِّرٌ بِقُدُومِهِمْ
 يَا حَبْدًا يَوْمٌ بِهِ حَصَلَ الْلِقَا
 قَدْ فَاقَ شَمْسًا فِي ضِيَاءٍ وَالْقَمَرَ
 مُسْتَبَشِّرِينَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ الْبُشَرَ
 فِي طَيِّبَةِ طَابَتْ بِهَا بِحُلُو السَّمرِ
 عَمَّ الْأَحِبَّةَ لِلْجَمِيعِ لَقَدْ غَمَرَ
 نَالُوا الزِّيَارَةَ وَالشَّفَاعَةَ وَالْوَطَرَ
 وَارْتَاخَتِ الْأَرْوَاحُ فِي يَوْمٍ أُغْرَ

يَا سَعْدَ مَنْ زَارَ النَّبِيَّ مُسَلِّمًا أَهْدَى النَّجِيَّةِ فِي الْعَشِيَّةِ وَالْبُسْكُرِ
 قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ جَاهُهُ يَخْمِي مُحِبًّا جَاءَهُ مِنْ كُلِّ شَرٍّ
 أَنْتَ الْحَبِيبُ مُؤَيَّدٌ وَمُقَرَّبٌ وَلَكَ الْإِوَاءُ عَلَا عَلَى كُلِّ الزُّمَرِ
 أَنْتَ الشَّفِيعُ لَأُمَّةٍ شَرُفَتْ وَقَدْ نَالَتْ نَجَاةً مِنْ دُخُولِ فِي سَقَرِ
 وَالْغَيْثُ يَنْزِلُ مِنْ غَمَامٍ هَاطِلٍ لَمَّا دَعَوْتَ اللَّهَ قَدْ نَزَلَ الْمَطَرُ
 غَيْثًا مَرِيئًا مُفْرِحًا لِأَحِبَّةِ جَاءُوا إِلَيْكَ فَجَاءَهُمْ فَضْلٌ وَبَرٌّ
 وَبِحَاجِهِ وَجْهَكَ زَالَ عَنْهُمْ مَا شَكُّوا

مَنْ قَحَطَ جَدْبٍ جَاءَهُمْ خَيْرُ الْخُفَرِ
 أَبَشِرْ بِهِ يَا مَنْ أَتَيْتَ مَقَامَهُ

ذَهَبَتْ هُمُومُكَ وَالشَّوَاعِلُ وَالكَدَرُ
 وَدَخَلَتْ فِي الْجَنَّاتِ قَبْلَ دُخُولِهَا
 جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي نَعِيمٍ مُزْدَهَرٍ
 نِعْمَ الْعَلَاءَةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 خَيْرِ الْأَنَامِ وَمَنْ بِهِ شَرُفَتْ مُضَرُّ
 وَكَذَا السَّلَامُ نَعْمُنَا أَنْوَارُهُ
 عِنْدَ النَّبِيِّ لَهُ ضِيَاءٌ كَالْقَمَرِ
 ثُمَّ الرِّضَا لِصَدِيقِهِ الصَّدِّيقِ مَنْ

هَجَرَ الْبِلَادَ مَعَ النَّبِيِّ لَدَى السَّفَرِ
 وَكَذَاكَ فَارُوقُ الشَّهِيدِ بِفَتْحِهِ
 نِعْمَ الشَّهِيدُ أَمِيرُنَا أَعْنِي عُمرَ

وَكَذَلِكَ عُثْمَانُ الشَّهِيدُ لَهُ الرِّضَا أَكْرَمَ بِهِ مِنْ صَابِرٍ فِيمَنْ صَبَرَ
وَكَذَا عَلِيٌّ مِنْ لَهُ بَأْسٌ لَدَى

أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ بَهَا يَوْمًا زَأَزُ
لِاجْعَلْ رِضَاكَ عَنِ الصَّحَابَةِ كُلِّهِمْ

وَالتَّابِعِينَ وَتَابِعٍ مَنْ قَدْ غَابَ
مَا الْجَعْفَرِيُّ يَقُولُ فِي دَعْوَاتِهِ

لِاجْعَلْهُ فِي رَكْبِ الْحَجِيجِ إِنْ اغْتَمَرَ
يَسْأَلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي أَوْقَاتِهِ
أَحْلَى مِنَ الشَّهَدِ النَّقِيِّ بِالْأَضْحَرِ
لِإِغْفَرِ لِأَصْحَابِي وَبَارِكْ جَمْعَهُمْ
وَاحْفَظْهُمْ يَا رَبِّ مِنْ كُلِّ الْغَيْرِ
أَهْلِي وَأَبْنَائِي وَأَهْلُ حَبَّتِي
بَارِكْ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا غِيثٌ قَطَرَ

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ مَا دَعَتِ الْأَحْبَةُ فِي السَّحَرِ

إِنِّى سَأَلْتُكَ بِالنَّبِىِّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَشَرِ
تَغْفِرْ ذُنُوبِى كُلَّهَا وَتُجِيرُنِى مِنْ كُلِّ شَرٍّ
يَا مَنْ عَلَيْهِ تَوَكَّلِى فِي كُلِّ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ
الطُّفُّ بِعَبْدٍ مُذْنِبٍ بِرَجُوكَ غُفْرَانًا بِرِّ
قَدْ طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَجَاءَ لِلْجَبَلِ الْأَعْرَ
قَدْ جَاءَ يَسْعَى لِلَّذِى فِي نُورِهِ فَاقَ الْقَمَرِ
شَفَعَهُ فِي شَفَاعَةٍ أَنْجُو بِهَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ
يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمُشْتَكَى أَشْكُو فَوَادَا قَدْ أَصَرَ
طَهَّرَهُ مِنْ رِجْسٍ وَمِنْ وَسْوَاسِ نَفْسِ ذِى ضَرَرٍ
إِنِّى سَأَلْتُكَ بِالَّذِى لَوْلَاهُ مَا قُرِئَتْ سُورَةُ
وَبِحَاهِدِ الْعَالِىِّ الَّذِى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْتَظَرُ
إِغْفِرْ ذُنُوبِى يَا غَفُورَ رُوحَنِّى مِنْ كُلِّ ضَرٍّ
وَاسْتُرْ عِيُوبِى كُلَّهَا يَا خَيْرَ غَفَّارٍ سَتَرَ
وَاقْهَرِ عَدُوِّى رُدِّهِ عَنِّى بَرْدَ مُوَدَّجَرٍ

أَنْتَ الْخَلِيمُ وَلَا خَلِيمَ سِوَاكَ جَبَّارُ جَبَرٍ
يَا خَيْرَ مَنْ كَشَفَ الْغُمُومَ وَلَطَفَهُ حَقًّا حَضَرَ
يَا خَيْرَ مَنْ أَعْطَى الْجَزِيلَ عَطَاؤُهُ فَأَقَ الْمَطَرُ
إِنْ كُنْتُ عَبْدًا مُذْنِبًا فَالْعَفْوُ مِنْكَ قَدْ أَنْهَمَرَ
إِغْفِرْ تَجَاوَزْ خَالِقِ عَنِ عَبْدٍ سُوءٍ فِي ضَجْوٍ
كَيْفَ اسْتَجَابَ لِغَادِرِ شَيْطَانٍ سُوءٍ قَدْ غَدَرَ
يَرْجُو رِضَاكَ مُؤَمَّلًا فَالْعَفْوُ مِنْكَ لَهُ زُمُورُ
اجْعَلْ عَبْدَكَ مِنْهُمْ يَا خَيْرَ مِنْطَأٍ وَبَرٍّ
مَا كَانَ بَرُّكَ قَاصِرًا عَمَّ الْخَلَائِقِ وَاشْتَهَرَ
إِنِّي رَجَوْتُكَ دَاعِيًا عِنْدَ النَّبِيِّ الْمُعْتَبِرِ
تَغْفِرْ ذُنُوبِي تَرْحَمَا بِالْمُضْطَّاعِي خَيْرِ الْبَشَرِ
مَا خَابَ مَنْ يَدْعُوكَ فِي

تِلْكَ الرَّحَابِ كَمَنْ حَضَرَ
كَمَنْ مِنْ مُحِبٍّ وَاقِفٍ وَالِدَمْعُ مِنْهُ قَدْ أَنْهَمَرَ
أَنْتَ النَّبِيُّ عَنِ الْعِبَا دِ كُلُّهُمْ لَكَ يَفْتَقِرُ
قَدْ جِئْتُ بِى نَحْوَ الَّذِي يُرْجَى لَدَى يَوْمِ الشَّرَرِ
شَفِّعْهُ فِي شَفَاعَةِ أَنْجُو بِهَا مِنْ كُلِّ شَرٍّ

أَنَا مُذْنِبٌ أَنَا خَائِفٌ أَنَا فِي رِضَاكَ لَهُ وَطَرٌ
مَا كُنْتُ أَخْشَى بَعْدَ أَنْ جِئْتُ النَّبِيَّ عَلَى قَدَرٍ
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا دَعَتْ الْأَحِبَّةُ فِي السَّحَرِ
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ مَا طَيْرٌ يَغَرُّدُ فِي شَجَرٍ
وَكَذَا السَّلَامُ بِهِ أَرَى أَمَّا إِذَا جِئْتَنِي قَبِيرٌ
بَارِكْ لَأَصْحَابِي عَلَى مَا كَانَ مِنْهُمْ قَدْ غَابَ
وَأَمْنَهُمْ حَجًّا عَلَى طُولِ الزَّيْمَانِ لَهُ أَقْرَبُ
مَا الْجَفْعُ رِيَّ بِيَابِ مَنْ أَهْدَى إِلَى الْخَلْقِ الْعَبْرُ
قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ مِنْ رَبِّ الْخَلَائِقِ ذَا سُوْرٍ
أَدْعُوكَ بِالْقُرْآنِ يَا رَبِّ الْخَلَائِقِ لَا تَذَرُ
سُلْطَانِ سُوءٍ فِي الْبِلَادِ دِ بَظْمِهِ فِيهِمْ قَهْرُ
قَدْ أَلْقَتْ بِمَدِينَةٍ فِيهَا النَّبِيُّ لَهَا نَظَرُ
يَأْسَعِدَ مَنْ زَارَ الْحَبِيبَ بَرَوْضَةٍ فِيهَا الْبُشْرُ
أَبْشُرْ نَجَوْتَ مِنَ الْهُمُومِ مَ فَمَا لَهَا مُسْتَقَرٌّ
وَأَجْعَلْ رِضَاكَ عَلَى الَّذِي صَدَقَ الْمُكَمَّلَ فِي الْخَبَرِ
وَكَذَاكَ فَارُوقُ الَّذِي فَتَحَ الْبِلَادَ دُعَى عُمُورِ
وَكَذَاكَ عُمَمَانُ الَّذِي جَمَعَ السِّكِّتَابَ لَهُ سُورُ

وَكُذَّاءَ عَلَيَّ مَنْ عَلاَ فِي قَدَرِهِ لَيْثٌ زَارُ
إِنِّي بِهِمْ مُتَوَسِّلٌ الْمُصْطَفَى يُقْضَى الْوَطَرُ
أَرْجُو الرِّضَا مِنْ خَالِقِي مَا دُمْتُ حَيًّا أَنْتَصِرُ
رَبِّي أَنَا الْمَغْلُوبُ فِي أَمْرِي رِضَاؤُكَ يَسْتَمِرُّ
أَرْجُو بِهِ نَيْلَ الْمِرَا دِلْدَى النَّبِيِّ بِهِ أُسَرُّ
يَا مَنْ رِضَاهُ ذَخِيرَتِي أَحْيَا بِهِ طَوْلَ الْعُمُرِ
الْهَمُّ ضَاعَ وَشَرُّهُ بِرِضَاكَ عَنِّي يَنْدَرُّ
بِاسْمِهِ عَظِيمٍ أَعْظَمِ أَرْجُوكَ لُطْفًا فِي الْقَدَرِ
لُطْفًا خَفِيًّا ظَاهِرًا يَا مَنْ لَهُ لُطْفٌ ظَهَرَ
أَنَا لَا أَضِيعُ وَإِنِّي إِنْ شَاءَ رَبِّي فِي الْخَيْرِ
أَهْلُ الْفَضَائِلِ مَنْ لَهُمْ أَفْضَالُ رَبِّي تَسْتَمِرُّ
إِنِّي بِهِمْ مُتَوَسِّلٌ وَلَدَيْكَ أَمْرِي مُسْتَمِرُّ
أَنْتَ اللَّطِيفُ وَإِنِّي فِي لُطْفِ أَمْنِكَ مُسْتَمِرُّ

قيمت بالمدينة المنورة في شهر ذي الحجة سنة ١٣٩٨ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه مشطرا قصيدة سيدى عمر بن الفارض
رضى الله عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدَ
الطَّاهِرِ بْنِ الطَّاهِرِ بْنِ الطَّاهِرِ

زِدْنِي بِفَاطِمَةِ الْحُبِّ فِيكَ تَحْيِيرًا وَافْتَحْ فُؤَادِي بِالْمَعْلُومِ لِيَعْمُرًا
وَأَدِمْ فُؤَادِي بِالشُّهُودِ مَنْوَرًا

وَارْحَمْ حَشَا بِلَاطِي هَوَاكَ تَسْعَرًا
وَلَمَّا سَأَلْتُكَ أَنْ أَرَاكَ حَقِيقَةً

فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ فِي دَارِ الْقَرَى
أَوْ قُلْتُ أَشْهَدُنِي النَّبِيَّ كَوَامَةً

فَانْمَحْ وَلَا تَجْعَلْ جَوَابِي لَنْ تَنَى
يَا قَلْبُ أَنْتَ وَعَايَتِي فِي حُبِّهِمْ

حَقَّقْ لَوْعَدِكَ كَيْ تَكُونَ الْأُنُورَا
إِنْ طَالَ بُعْدُكَ فَالْغَاءُ كَوْعْدِهِمْ
إِنْ الْغَرَامَ هُوَ الْحَيَاءُ فَمَتَّ بِهِ

مَوْتَ الشَّهِيدِ فَدَمْعُ عَيْنِكَ قَدْ جَرَى
أَوْ بِالْغَرَامِ لَدَى الْحَبِيبِ بِقُرْبِهِ
صَبَاً فَحَقَّقْ أَنْ تَمُوتَ وَتُقْبَرَا

قُلْ لِلَّذِينَ تَقَدَّمُوا قَبْلِي وَمَنْ
 شَرِبُوا مِنَ الْكَافُورِ شَرِبًا عَطَّرَا
 وَالْعَاشِقِينَ الْمَأْمِينَ وَكُلَّ مَنْ بَعْدِي وَمَنْ أَضْحَى لِأَشْجَانِي يَرَى
 عَنِّي خُذُوا وَبِيَ اقْتَدُوا وَلِيَ انْتَمُوا
 فَالْعِشْقُ عَلَّمَنِي فَكُنْتُ الْمُخْبِرَا
 وَدَعُّوا الْعَوَازِلَ مُنْكَرِينَ تَنْطَمُوا
 وَتَحَدِّثُوا بِصَبَابَتِي بَيْنَ الْوَرَى
 وَلَقَدْ خَلَوْتُ مَعَ الْحَبِيبِ وَبَيْنَنَا
 ذَاكَ الْحِجَابُ وَلَا حِجَابَ لِمَنْ يَرَى
 وَلِذِكْرِهِ وَشُهُودِهِ فِي جَمْعِنَا سِرٌّ أَرَقُّ مِنَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى
 وَأَبَاحَ طَرَفِي نَظْرَةً أَمَلْتُهَا قَبْهَا فُؤَادِي لَا يَكُونُ مُكَدَّرَا
 وَأَذَاقَنِي كَأْسَ الْكَمَالِ شَرِبْتُهَا
 فَفَدَوْتُ مَعْرُوفًا وَكُنْتُ مُنْكَرَا
 فَدُهُشْتُ بَيْنَ جَمَالِهِ وَجَلَالِهِ
 سَكْرَاتٍ صَاحٍ فِي الشُّهُودِ لَمَّا يُرَى
 وَالْقَلْبُ مِنِّي نَاطِرٌ لِجَمَالِهِ وَغَدَا لِسَانُ الْحَالِ عَنِّي مُخْبِرَا

لَوْ أَنَّ كُلَّ الْحَسَنِ يَكْمُلُ صُورَةً

وَرَأَى الْجَمَالَ عَلَى الْجَمَالِ مُسَيِّطَرًا

أَوْ كَانَ فِي عَرَافَاتٍ يُنْظَرُ نَظْرَةً وَرَأَاهُ كَانَ مُهْلَلًا وَمُكَبَّرًا

فَأَوْرَاحَاطَكَ فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهِ بِالرُّوحِ لَا بِالْعَيْنِ حَتَّى تُبْصِرَا

مَتَّعْ لِقَلْبِكَ فِي بَدَائِعِ نُورِهِ تَلْقَى جَمِيعَ الْحَسَنِ فِيهِ مَعُورًا

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ مَا حَنَّ مُشْتَقًا إِلَى أُمِّ الْقُرَى

أَوْ صَالِحٍ بِالْمَدْحِ مُنْشِدُ قَائِلًا

أَزْكَى الصَّلَاةِ عَلَيْكَ يَا خَيْرَ الْوَرَى

وقال رضى الله تعالى عنه :

وَمَتَّعْ لِرُوحِي بِالشُّهُودِ وَمُدِّنِي بِغُورٍ مِنَ الْأَنْوَارِ أَضْحَى مُنَوَّرَا
فَمَا خَابَ مَنْ لِّلَّهِ قَالَ أَمِدَّنِي وَشَاهِدَهُ رَبُّا كَبِيرَا وَأَكْبَرَا
شُهُودُكَ يَا مَوْلَايَ نُورُ بَصِيرَتِي فَطَهَّرْ فُؤَادِي كَيْ أَكُونَ مُطَهَّرَا
وَنِلْتُ لِأَوْطَارِي وَصِرْتُ مُكْرَمَا

حَيَاتِي مَمَاتِي مُذْ عَلِمْتُكَ قَادِرَا
فَلَا أَخْشَى مِنْ ضَمِيمٍ وَأَنْتَ تَحْفَظُنِي

بِلُطْفٍ خَفِيٍّ لَا يَزَالُ مُكْرَمَا
وَمُذْ قُلْتُ يَا اللَّهُ تَفَرَّحْ مُهْجَتِي بِجَنَّاتِ خُلْدٍ وَالْفُؤَادِ تَعَمَّرَا
إِذَا قُلْتُ يَا اللَّهُ تَفَرَّحْ مُهْجَتِي

وَمِنْ بَعْدِ هَذَا لَا أَكُونُ مُكَدَّرَا
وَمَا الْقَلْبُ إِلَّا لِلشُّهُودِ وَأَنْسِهِ فَكُنْ ذَاكِرَا لِلَّهِ ذِكْرَا مُحَرَّرَا
وَبِذِكْرِكَ الرَّحْمَنُ مَهْمَا ذَكَرْتَهُ

فَإِنْ شِئْتَ فَادْكُرْ مِنْهَا قَالَ مُخْبِرَا
وَلَا تَنْسَ ذِكْرَ اللَّهِ تَلَقَّاهُ حَاضِرَا

تُسَاقُ إِلَى الرِّضْوَانِ سَوَقًا مُبْسِرَا

وَتَحْيَا سَعِيدًا مَا حَبِيتَ بِذِكْرِهِ
 فَمَنْ نَسِيَ الْأَذْكَارَ يَوْمًا تَحْصِيرًا
 فَسَبِّحْ وَهَلِّلْ وَاحْمَدِ اللَّهَ دَائِمًا
 تَرَى الْخَيْرَ مُنْسَاقًا إِلَيْكَ وَنُحْضَرًا
 وَمَنْ ذَكَرَ الرَّحْمَنَ يَزْدَادُ صَفْوَةً
 بَعِيشُ سَعِيدًا لَا يَكُونُ مُغْفِرًا
 فَا الصَّفْوَةُ وَالْعِرْفَانُ إِلَّا لِذَاكِرِي
 رَأَى الذِّكْرَ حُلُومًا وَالزَّمَانَ مُعْطَرًا
 رَأَاهُ غِذَاءَ بَلِّ شِفَاءٍ وَرَحْمَةً
 وَأَنَا وَعِلْمًا مِنْ بَحَارِ تَفَجَّرَا
 فَلَا أَبْعَدُ الرَّحْمَنُ عَبْدًا أَحَبَّهُ
 وَلَا تَرَكَ الْقُرْآنَ عَبْدٌ تَذَكَّرَا
 وَرَتَّلَ كَلَامَ اللَّهِ وَاعْلَمَ بِأَنَّهُ
 كَبَحْرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ صَارَ مُبَسَّرَا
 وَعَرَّجَ عَلَى دُرِّ الْكِتَابِ وَعِلْمِهِ
 تَجِدُ مَدَدًا يَأْتِي إِلَيْكَ فَمُخْبِرَا
 فَتَحْفَظِي بِمِلْمٍ مِنْ وَرَائِهِ أَحْمَدٍ
 فَمَا وَرَثَ الْمُخْتَارُ دُرًّا وَجَوْهَرَا
 وَلَكِنْ كِتَابُ اللَّهِ تَحْيَا بِذِكْرِهِ
 كَمَا صَارَ تَرْبُ الْأَرْضِ بِالْفَيْثِ أَخْضَرَا
 وَسُنَّتُهُ التَّبْيَانُ تَهْدِي لَهْدِيدٍ
 كَمَا جَاءَ فِي الْقُرْآنِ وَاللَّهُ أَخْبَرَا

كَلَامٌ عَزِيزٌ إِنْ أَرَدْتَ مَعْرَةً فَرَتِّلُهُ تَلَقَّ الْعِزُّ عِنْدَكَ وَالْثَرَا
فَمَا خَابَ مَنْ يَتْلُوهُ بِاللَّيْلِ رَاجِيًا

مِنْ اللَّهِ عَفْوًا يَلْقَى عَفْوًا لِمَا جَرَى
وَفِيهِ مِنَ الْإِنْسِ الْبَدِيعِ بَدَائِعُ

تَزَكُّيكَ لِلتَّزْوِيلِ إِنْ جِئْتَ ذَا كِرَا
فَهَذَا كَلَامُ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ لِمَاذَا مُرِيدَ عَنْ هُدَاهُ تَأْخِرَا
فَرَتِّلْ تَجِدْ مَا قِيلَ عَنْ أَهْلِ ذِكْرِهِ

وَلَا تَنْسَ قَوْلِي إِنْ أَرَدْتَ التَّغْوُرَا
غَدِّ كُرْمَكَ لِلْقُرْآنِ شَمْسُ فَسِرْ بِهِ

تَجِدْ حَضْرَةَ التَّقْدِيسِ فَادْكُرْ لِقُبُصِيرَا
وَمَنْ تَرَكَ الْقُرْآنَ قَدْ صَارَ مُبْعَدَا

عَنِ الْبَسَابِ وَالْمِفْتَاحِ مِنْهُ تَكْشُرَا
ثَقِيلٌ مَلِيٌّ بِالْعُلُومِ مُبَسَّرٌ بِتَيْسِيرِ رَبِّي صَارَ حَاتًا مُبَسَّرَا
فَمَنْ جَاءَهُ بِاللَّهِ يَتْلُوهُ مُخْلِصًا أَحَاطَتْ بِهِ الْأَمَلَاكُ جُنْدًا مُخْرَا
وَتَخْدُمُهُ الدُّنْيَا وَتَسْعَى ذَلِيلَةً إِلَيْهِ كَمَا يَسْعَى سَحَابٌ لِيُمْطِرَا
وَيُنْفِقُهَا لِلَّهِ كَيْسَتْ بِقَلْبِهِ يَرَاهَا كَظَلٍّ لَا يَرَاهَا كَمَا تَرَى

يُرَتِّقِي نَفْسَهُ لِلَّهِ لَيْسَ لِنَفْسِهِ

يَغِيبُ عَنْ الْأَكْوَانِ غَيْبَةً مَنِ دَرَى

وَقَدْ كَانَ جَدِّي الْجَنْفَرِيُّ مَرَّتَلًا

حَفِيزًا مُجِيدًا لِلْكِتَابِ فَكَمْ قَرَأَ

وَعَلِمَهُ إِنِّي رَأَيْتُ جَمَاعَةً تَلَقَّوْهُ عَفْوُ حَافِظِينَ بِلَا مِرَا

شَرِيفٌ لَهُ مِنْ آلِ جَعْفَرٍ نِسْبَةٌ وَلِلْعِلْمِ وَالْقُرْآنِ قَدْ كَانَ مُخْبِرًا

عَلَيْهِ رِضَاءُ اللَّهِ يَنْزِلُ دَائِمًا تَعْمُ لَالِ طَيِّبِينَ وَجَعْفَرًا

وَأُحْمَدُ رَبَّ الْعَرْشِ خَمْدًا لِدِسْبَتِي

إِلَى السَّبْطِ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ مُكْرَرًا

وَصَدَّقَنِي الْمُخْتَارُ حِينَ رَأَيْتُهُ وَقَدْ قَالَتِ الزَّهْرَاءُ قَوْلًا مُعْطَرًا

إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ فَأَقْبَلَ لِبَضْعَتِي

وَحُذُهُ فَأَعْطَانِي بَيْمِنًا مُنَوَّرًا

فَقَبَّلَتْهَا وَالنُّورُ يَسْطَعُ لَا تُحَا فَذَا نَسَبُ الْمُصْطَفَى قَدْ تَقَرَّرَا

عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا ذَرَّ شَارِقُ

كَذَا الْآلِ مِنْ بَيْتِ شَرِيفٍ تَطَهَّرَا

وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا يَدُومُ ثَنَاؤُهُ أَفُوزُ بِهِ حَيًّا إِذَا صِرْتُ مُقْبَرَا

لِفَاطِمَها يَا رَبُّ أَنْزِلْ لَهُ الرِّضَا
هُوَ الْجُفَيْرِيُّ الْعِلْمُ يَلْقَاهُ كَوْنَتَرَا
وَمِنْ بَحْرِ ابْنِ إِدْرِيسَ يَشْرَبُ دَائِمًا
شَرَابًا مَغِيثًا لَا يَكُونُ مُكْدَرًا
عَلَيْهِ رِضَاءُ اللَّهِ يَنْفَعُهُ دَائِمًا
كَمَا انْهَلَ نَحِيتُ الْخَيْرِ أَوْ صَارَ مُنْطَرَا
وَأَلِ لَهُ بَارِكْ عَلَيْهِمْ وَمَنْ تَلَا
لَوْزِدَ لَهُ لَمَّا رَأَاهُ مُبَسَّرَا

وقال رضى الله تعالى عنه :

قَلَمْ أَرَ مَحْبُوبًا لِقَلْبِي مُعْظَمًا كَمِثْلِكَ يَا مَنْ فَضْلُهُ لَيْسَ يُنْكَرُ
تَعَالَى إِلَهُ الْعَرْشِ رَبِّي وَخَالِقِي مُنَاجِيكَ فِي الْعُلُوتِ اللَّهُ أَكْبَرُ
وَسَاعَاتُ مَعْدِي إِنْ ذَكَرْتُكَ مُخْلِصًا

بِذِكْرِكَ يَا اللَّهُ عِنْدَكَ أَذْكَرُ
إِذَا ذَكَرَ الرَّحْمَنُ عَبْدًا لِيَذْكُرِهِ

فَهَذَا نَعِيمُ الشَّاكِرِينَ فَأَشْكُرُ
فَسُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَخَالِقِي مُعِزُّ مُذِلِّ وَاحِدٌ مُتَكَبِّرُ
شُهُودُكَ يَا مَوْلَايَ لِلْقَلْبِ رَحْمَةٌ فَيَا لَيْتَ قَلْبِي بِالشُّهُودِ يُذْكَرُ
سَأَلْتُكَ بِالْأَسْرَارِ سِرًّا مِنَ الْعَلَاءِ فَمَا السِّرُّ إِلَّا مِنْكَ لِلْقَلْبِ يَحْضُرُ
وَمَا لَذَّةُ الدُّنْيَا سِوَى الذِّكْرِ مُخْلِصًا

بِهِ الْقَلْبُ يُجَلِّي مِنْ مَعْدَى وَيُحَرَّرُ
تَحَرَّرَ قَلْبِي إِنْ ذَكَرْتُكَ مُخْلِصًا

وَبِرْجِعْ تَمْلُوكًا إِذَا النَّفْسُ يُخْطَرُ
وَمَا جَنَّةُ الْفِرْدَوْسِ إِلَّا لِذَاكِرٍ يُمْتَعُ فِي الدُّنْيَا بِعِطْرِ يُعْطَرُ

وَلَوْ سَمِعَتْ أَذْنَاهُ شَيْئًا تَنَعَّمَتْ

بِهِ الرُّوحُ قَبْلَ الْجِسْمِ كَأَنْتَ تَذْكُرُ
وَهِيَهَاتَ يَا أَهْلَ الْمَنَامِ وَصَالِكُمْ

فَمَا الْوَضَلُ إِلَّا لِلشَّهَارِ يُكْرَرُ
أَوْضَلُ وَنَوْمٌ أَمْ وَضُولٌ لِقَاءِ ١٢

وَهَلْ يَسْبِقُ الْمَاشِي الْجَيَادَ وَيَعْبُرُ ١٢
أَفِقَ مِنْ مَنَامٍ كُنْتَ فِيهِ مُضِيعًا جَوَاهِرَ عِزٍّ نَالَهُنَّ الْمُبَكَّرُ
فَأَمَّ عَلَى الدُّنْيَا لَقَدْ ضَاعَ أَهْلُهَا وَحُبٌّ لَهَا يَرْدِي الْفَوَادَ وَيُسْكِرُ
فَيَارِبُ أَدْخِلْنِي مَيَادِينَ رَحْمَةٍ بِرَحْمَتِكَ الْعُطَايَ أَفُوزُ وَأَشْكُرُ
فَمَا خَابَ مَنْ يَرْجُو رِضَاكَ مُسَلِّمًا

لَكَ الْأَمْرَ لَا يَنْسَى رِضَاكَ وَيَذْكُرُ
غَفُورٌ شَكُورٌ تَبَّ عَلَى وَعَا فِي
عَبِيدُكَ فِي حِصْنٍ يَعْيشُ وَيُنْفَعُ
وَصَلَّ عَلَى الْمُخْتَارِينَ آلِ هَاشِمٍ
حَبِيبٌ وَمَحْبُوبٌ شَفِيعٌ مُخَيَّرُ
وَآلِ أَهْلِ الطُّهْرِ مِنْ فَضْلِ رَبَّنَا
وَسَلَّمَ بِسَلِيمٍ يَغْمُ وَيَغْمُرُ
رِضَاؤُكَ لِلْأَصْحَابِ يَارِبُ دَائِمًا
سَيُوفُهُمْ لِلْكَفْرِ كَأَنْتَ تَذْمُرُ
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ فَارُوقُ بَعْدَهُ
وَعُثْمَانُ وَابْنُ الْعَمِّ كُلُّ نُخَيْرُوا
جِوَارَ رَسُولِ اللَّهِ خَتَمٌ وَأَقْبَرُ
وَمَا الْجَعْفَرِيُّ يَدْعُوكَ يَارِبُ قَائِلًا

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ عَلَى الدَّوَامِ يُكْرَرُ

أَشْكُو إِلَى رَبِّ كَرِيمٍ وَاحِدٍ يُعْطِي الْجَزِيلَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُفْقِرُ
وَلَهُ الصِّفَاتُ الْعَالِيَاتُ وَأَمْرُهُ مَا بَيْنَ كَافٍ ثُمَّ نُونٍ يَصْدُرُ
ذُو الْحِلْمِ وَالسَّيْرِ الْجَمِيلِ فَكَمْ رَأَى

مَا لَا يُرَى مِنَ الْعِبَادِ وَيَسْتُرُ
يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ هَبْ لِي رَحْمَةً

فِيهَا الْكَفَايَةُ عَنْ سِوَاكَ وَتَقْمُرُ

فَيَحَقِّقُ فَانْحَةِ الْكِتَابِ وَمَا حَوَّتْ

آيَاتُهَا الْعُظْمَى ذُنُوبِي تُفْقِرُ

يَا مَنْ يُحِبُّ الْعَفْوَ عَفِّوْا إِنِّي عَبْدٌ مُسِيءٌ أَنْتَ رَبُّ أَكْبَرُ

يَا رَبِّ عَافِيَةً تَدُومُ وَنِعْمَةً تَبْقَى وَقَلْبًا يَا إِلَهِي يَشْكُرُ

وَحَيَّةً وَمَوْدَّةً وَوَقَايَةً تُلْمِئُ عَلَى فَلَا أَسَاءَ وَأُخْفِرُ

يَا مَنِّعُ امْنَعْ كُلَّ شُوْءٍ وَأَذَى

وَالرِّزْقُ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ يُبَيِّسِرُ

حَتَّى أَكُونَ مُجَمَّلاً وَمُسَكَّمَلًا
يَلْبِاسٍ تَقْوَاكَ الْمُنِيرِ أَنْوَرُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَكَذَا السَّلَامُ عَلَى الدَّوَامِ يُكَرَّرُ
غَبِيحُهُ وَبَجَاهُهُ يَا خَالِقِي
إِقْبَلْ دُعَائِي كُلَّ حَاجَةٍ أَحْضَرُ

ظمت في ٢ ربيع الأول سنة ١٣٨٣ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى مَا اشْتَقَّ مُشْتَقَّ إِلَيْكَ يَسِيرُ

أَنَا مُسْتَجِيرٌ بِالَّذِي رُفِعَتْ لَهُ حُجُبُ الْجَلَالَةِ شَافِعٌ وَبَشِيرٌ
وَرَفَى إِلَى السَّبْعِ الطَّبَاقِ مُشْرِفًا أَهْلَ السَّمَاءِ بَرُورَةٌ وَبَشِيرٌ
وَرَأَى مِنَ الرَّبِّ الْكَرِيمِ مَكَارِمًا

وَالَيْهِ جَاءَتْ حِكْمَةٌ وَسُرُورٌ
وَرَأَى الَّذِي رَفَعَ الطَّبَاقَ بِرُؤْيَا

مَا نَالَهَا أَحَدٌ مِمَّاكَ يَزُورُ

سُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاهُ خَيْرَ عَاطِيَةٍ لِمُحَمَّدٍ تُهْدَى إِلَيْهِ تَصِيرُ
خَتَمُ النُّبُوَّةِ خَاتَمٌ وَمَقْدَمٌ مِنْ قَبْلِ آدَمَ فِي الْوُجُودِ مُنِيرٌ
وَوَقَفْتُ عِنْدَ الْبَابِ أَرْجُو عَظْفَهُ فَهُوَ النَّبِيُّ وَرَاحِمٌ مَشْهُورٌ
رَحِمَ الْفَزَالَةَ مِنْ قُبُودٍ أُطْلِقَتْ تَمْشِي لِأَبْنَاءِهَا وَتَسِيرُ
وَكَذَا الْبَعِيرُ نَجَسًا مِنَ الذَّبْحِ الَّذِي

قَدْ كَانَتْ يُؤْلِمُهُ فَسَّرَ بَعِيرٌ

إِنْ كَانَ يَشْفَعُ لِلْبَعِيرِ بِرَحْمَةٍ فَأَنَا الَّذِي يُوَدِّدُهُ مَفْضُورٌ
وَالغَيْثُ عَمَّ بِدَعْوَةٍ نَبْوِيَّةٍ أَهْلَ الْبَوَادِي جَاءَهُمْ تَخْضِيرٌ

كَمْ قَالَ يَا رَبُّ اسْتَعْجِبْ فَأَجَابَهُ فَهُوَ الْمُجَابُ وَأَمْرُهُ مَيَسُورُ
 وَلَهُ الْجَلَالُ مَعَ الْجَمَالِ مُوقَرًا طُولَ الزَّمَانِ عَدُوُّهُ مَقْهُورُ
 أَكْرَمَ بِهِ جَدَّ الْحُسَيْنِ وَصْنُوهُ حَسَنَ هَدَانَا شَرْعُهُ الْمَيَسُورُ
 أَكْرَمَ بِهِ خَيْرَ الْأَنَامِ بِطَيْبَةِ طَابَتْ بِهِ الدُّنْيَا وَجَاءَ النُّورُ
 قَدْ جَاءَ بِالْقُرْآنِ يَدْعُو لِلْهُدَى خَتَمَ النُّبُوَّةِ سَيِّدُ وَصْبُورُ
 قَدْ أَفْلَحَ الْمُخْتَارُ فِي غَزَوَاتِهِ بِاللَّهِ مَحْفُوظٌ بِهِ مَنْصُورُ
 وَجِهَادُهُ يَجْلُو غِيَاهِبَ ظُلْمَةٍ عَمَّتْ أَحَاطَ بِأَهْلِهَا الدَّيْجُورُ
 وَبِجَاهِدِهِ رُفِعَ الْعَذَابُ عَنِ الْوَرَى

الْخُفُّ وَالْإِغْرَاقُ وَاللَّتْدَمِيرُ
 مَنْ حُبُّهُ دِينٌ وَرَحْمَتُهُ رَاحِمٌ عَمَّتْ فَأَحْمَدُ مُرْسَلُ مَبْرُورُ
 جَاءَتْ لَهُ الدُّنْيَا فَأَعْرَضَ شَاكِرًا

نَعَمْ الْمُتَمَيِّنِ مَا بَهَا تَقْصِيرُ
 قَدْ كَانَ يَرْضَى بِالْقَلِيلِ وَإِنْ أَتَى مَالٌ فَلَيْسَ بِمَا أَتَى مَفْرُورُ
 أَعْطَاهُ أَنْحَابَ الْحَوَائِجِ مُنْفِقًا وَهُوَ الْغَنِيُّ رَبُّهُ وَشَكُورُ
 إِنِّي لِأَرْجُو اللَّهَ نَظَرَةَ أَحْمَرِ فِي وَفْقَةٍ فِي رَوْضَةٍ وَأَزُورُ
 وَأَرَاهُ كَالْبَدْرِ الْمُنِيرِ مُشَاهِدًا يَبْدُو كَشَمْسٍ مَا خَفَّتْهُ سُورُ

إِنِّي بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ أَزْجُو الرِّضَا أَزْجُو السَّلَامَةَ وَالْعَدُوَّ يَغُورُ
إِنْ كَانَ مَدْحُكَ لِلْأَحِبِّ رَوْضَةً

فَأَنَا الَّذِي بِمَدْحِكُمْ مَشْهُورُ
عِنْدَ الْحُسَيْنِ وَإِنِّي أَنْزِلُكُمْ
فِي رَحَةِ نَبَوِيَّةٍ مَأْجُورُ
قَدْ عَمَّ فَضْلُكَ يَا مُحَمَّدُ مَعَشَرًا
جَاءُوا الْمَدِينَةَ مَا بِهِمْ تَأْخِيرُ
مُسْتَشْفِعِينَ بِأَحَدٍ خَيْرِ الْوَرَى
يَا رَبِّ شَفِّعْهُ فَأَنْتَ غَفُورُ
وَمَا لَيْكَ جِئْنَا لِلنَّبِيِّ وَجَاهِهِ
فَأَقْبَلْ فَأَنْتَ مُهَيَّمِنٌ وَكَبِيرُ
جَاءَ الْمَهْبَاكُ وَضِيعَ التَّقْصِيرُ
أَنَا لَا أَضِيعُ وَبِالنَّبِيِّ تَوْشَلِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَاءٍ مَحْضُورُ
مَنْ دِينُهُ حِصْنٌ مِنَ النَّارِ الَّتِي
يَرْجُو الْفَجَاءَةَ وَقَلْبُهُ مَذْعُورُ
وَهُوَ الْأَمَانُ إِخَائِفٍ مُتَلَهِّفُ
قَدْ حَيَّرْتَنِي النَّفْسُ يَا خَيْرَ الْوَرَى

أَنْتَ الطَّيِّبُ لَهَا وَأَنْتَ خَيْرُ
فَانْظُرْ إِلَيَّ بِنَظَرَةٍ يَا سَيِّدِي
وَاجْعَلْ قُوَادِي فِي جِهَاكَ يَصِيرُ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
مَا اشْتَقَّ مُشْتَقُّ إِلَيْكَ يَسِيرُ
وَالْأَهْلُ أَهْلُ الْبَيْتِ مَنْ زَهْدُوا الدُّنَا

وَكَذَا السَّلَامُ أَتَتْهُ مِنْكَ عَطُورُ
يَا رَبِّ عَنْ صِدِّيقِهِ وَرَفِيقِهِ
إِجْعَلْ رِضَاكَ فَقَلْبُهُ مَعْمُورُ

وَكَذَا عَنِ الْفَارُوقِ فَاتَّحَ مِطْرُهُ
عُمَرُ الَّذِي بَفَتْوْ حِ— مَشْهُورُ
وَكَذَاكَ عُثْمَانُ الَّذِي جَمَعَ الْهُدَى فِي مُصْحَفٍ يُتْلَى بِهِ مَسْطُورُ
وَكَذَا عَلِيٌّ مَنْ عَلَا فِي قَدْرِهِ قَهَّ الْعَدُوَّ وَسَيْفُهُ مَحْذُورُ
وَكَذَا عَنِ الصَّخْبِ الْكَرَامِ جَمِيعِهِمْ
أَهْلُ الْكَتَائِبِ ذَنِبُهُمْ مَغْفُورُ
مَا الْجُفَعَرِيُّ يَقُولُ مَدْحًا فِي الَّذِي

بِالْفَضْلِ مِنْ رَبِّ الْأَنَامِ جَدِيرُ
إِغْفَرٍ لِأَصْحَابِي وَبَارِكْ فِيهِمْ تَأْتِي إِلَيْهِمْ نَفْحَةٌ وَسُرُورُ

نظمت بحمد الله تعالى يوم الإثنين ١٨ ذو القعدة سنة ١٣٩٧ هـ

٣١ أكتوبر سنة ١٩٧٧ م

وقال رضى الله تعالى عنه هذه القصيدة التى سماها (قصيدة الوسيلة) :

وَكُنْ لِي نَاصِرًا أَنْتَ النَّصِيرُ	إِلَهِي بِالنَّبِيِّ أَجِبْ دُعَائِي
خَلَاصِي عِنْدَ رَبِّي يَا مُنِيرُ	بِحَاثِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرْجُو
أَغْنِنَا يَا مُفَيْتُ وَيَا مُجِيرُ	إِلَهِي شَقَّعَ الْمُخْتَارَ فِينَا
أَكُونُ مُعَزِّزًا نِعَمَ النَّصِيرُ	يُعِزُّكَ يَا عَزِيزُ رَجَوْتُ عِزًّا
عَلَى نَفْسِي الْهَوَى أَنْتَ الْقَدِيرُ	بِنَعْمَتِكَ دَائِمًا أَرْجُو انْتِصَارًا
نَصِيرُ نَاصِرٍ وَلَكَ الْأُمُورُ	خِيَاثُ بَلْ مُفَيْتُ ذُو انْتِصَارٍ
مَعَ الْأَهْوَاءِ فِي الدُّنْيَا أَسِيرُ	حَسِيبُ بَلْ رَقِيبُ لَا تَدَعْنِي
وَسَامِحُ وَاعْفُ عَنِّي يَا غَفُورُ	وَلَا تَجْعَلْ أُمُورِي فِي كَسَادٍ
مَمْنِكَ الْقُرْبُ وَالْخَيْرُ الْكَثِيرُ	وَأَتَحْنِنِي بِوَجْدٍ وَاقْتِرَابٍ
عَنِ الذِّكْرِ بَعِيدًا يَا خَبِيرُ	وَذَكَّرْنِي إِذَا مَا كُنْتُ يَوْمًا
وَذِكْرُكَ دَائِمًا فِيهِ السُّرُورُ	فَذَكَّرْ مِنْكَ يُنْعِشُنِي بِنُورٍ
فَأَنْتَ الْحَيُّ مِنْغَطَاءُ شُكُورُ	وَفِيهِ مَوْدَّةٌ تُعْطِي فُؤَادِي
فَمَا سَعْدِي إِذَا رَضِيَ الْبَصِيرُ	سَعِدْتُ إِذَا ذَكَّرْتُكَ أَنْتَ رَبِّي
شَرَابًا طَيِّبًا فِيهِ الْخُبُورُ	وَأَسْقَى الرُّوحَ مِنْ شَهْدِ الْمَعَانِي
شَرَابُ الْحُبِّ يَعْرِفُهُ الصَّبُورُ	فَكَمْ شَرِبُوا وَكَمْ طَرَبُوا أَنَاسُ

وَكَمْ لِلرُّوحِ مِنْ صَخَوٍ وَعِزٍّ بِذِكْرِكَ خَائِقٍ نَكَرَتْ قُبُورُ
وَكَمْ سَهَرُوا بِذِكْرِكَ فِي اللَّيْلِ إِلَى

إِذَا جَنَّ الظُّلَامُ لَهُمْ زَيْرُ

وَكَمْ مِنْكَ يَفُوحُ وَكَمْ مُنَادٍ

بِجَوْفِ اللَّيْلِ يَا نِعْمَ الْمُجِيدُ

أَجَرَتْ وَقَدْ نَصَرَتْ لِأَهْلِ وَدٍّ

أَقَامُوا لَيْلَهُمْ فَاحَ الْعَبِيرُ

وَلَا حَ الثُّورُ فِي الظُّلُمَاتِ يَهْدِي إِلَى مِرَّةٍ أَكْنَنَتْهُ الصُّدُورُ

تَوَسَّلْ بِالنَّبِيِّ وَكُنْ مُحِبًّا لَوَجْهِهِ مُشْرِقٍ يَفْلُوهُ نُورُ

بِحَاثِ مُحَمَّدٍ يَرْضَاكَ رَبِّي رَسُولُ اللَّهِ يَا نِعْمَ النَّذِيرُ

دَعَا لِلَّهِ دَعْوَةَ ذِي جِهَادٍ وَجَاهِدَ مَعْشَرَ فِيهِمْ غُرُورُ

لَهُ الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ حَقًّا وَفَوْقَ السَّبْعِ لِلْعُلْيَا يَسِيرُ

وَشَهِدَ رَبَّهُ مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ

تَعَالَى اللَّهُ مَوْلَانَا الْقَدِيرُ

شَفِيعٌ فِي الْخَلَائِقِ ذُو أَحْرَامٍ

وَرَوْضَتُهُ تَفُوحُ بِهَا الْعُطُورُ

وَشَرَفَ لِلْخَلَائِقِ ذُو كَمَالٍ نَبِيٌّ صَادِقٌ بَطْلٌ غَيُّورٌ
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى ثُمَّ آلٍ بِدَارِ الْخُلْدِ مَلْبَسُهُمْ حَرِيرٌ
وَسَلَّمَ كُلَّمَا وَفَدَ إِلَيْهِ يَجِيءُ مُسَلِّمًا وَلَهُ سُورٌ
وَمِنْهَا الْجَنَّةُ فَرِيٌّ يَقُولُ مَدْحًا

لِسَاكِنِ طَيْبَةٍ نِعَمَ الْمَزُورِ

تمت بحمد الله تعالى يوم الإثنين ١٦ جمادى الأولى سنة ١٣٩٦ هـ
بالجامع الأزهر الشريف

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مُسْتَجِيرُ
أَجِرْنِي مِنْ هَوًى يَحْوِي ظَلَامًا
وَإِنَّكَ شَافِعٌ فِي يَوْمِ حَشْرِ
قَصَدْتُكَ يَا إِلَهِي فِي رَجَاءِ
بِحَاثِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرَاءِ
إِلَيْكَ تَوَجَّهِي يَا رَبِّ حَقِّقْ
سَأَلْتُكَ بِالنَّبِيِّ أَقْلَ عِمَارِي
نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي ذُو رَجَاءِ
لِيَغْفِرَ زَلَّتِي وَيُجِيرَ نَفْسِي
مَشْفَعٌ يَا إِلَهِي خَيْرَ مُرْسَلِ
أَعِنِّي خَالِقِي فِي كُلِّ أَمْرٍ
أَجِرْنِي مِنْ هَوَاجِسَ طَاغِيَاتٍ
عَلَى قَلْبِي تَرُدُّ الْيَأْسَ عَنِّي
وَذِكْرُكَ دَائِمًا بِالْحُبِّ يَجْرِي

بِحَاثِ مِنْكَ يَا نِعَمَ الْمُجِيرِ
وَمِنْ شَرِّ لَهُ سُوءُ يَضِيرِ
وَفِي يَوْمٍ بِهِ أَمْرُ خَطِيرِ
لَكَ الْخَيْرَاتُ وَالْفَضْلُ الْكَبِيرِ
نَبِيَّ صَادِقٍ يَنْفُذُ نُورُ
بِحَاثِ مُحَمَّدٍ ذَاكَ الْبَشِيرِ
وَعُفْرَانًا لِذَنْبِي يَا مُجِيرِ
إِلَى الرَّبِّ الْعَلِيِّ هُوَ الشُّكُورُ
مِنَ الْعِصْيَانِ وَالْأَهْوَا تَمُورُ
شَفَاعَةً مِنْ رَجَا وَلَهُ قُصُورُ
فَأَنْتَ مُيسِّرُ رَبُّ غَفُورُ
وَأَيُّدُنِي بِأَنْوَارٍ تَدُورُ
وَأَمْلَاكَ الْهَدْيِ عِنْدِي حُضُورُ
عَلَى قَلْبِي لِيُصْلِحَ مَا يَصِيرُ

بِكَ الْإِصْلَاحُ يَا نِعَمَ الْمَرْجَى قَأَنْتَ مُهَيِّمٌ رَبُّ قَدِيرٌ
وَقَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ خَيْرٌ بَرٌّ وَإِنْعَامٌ لَهُ خَيْرٌ غَوِيرٌ
وَقَدْ عَمَّ الَّذِي فِي الْبَحْرِ يَجْزِي

وَقَدْ عَمَّ الَّذِي جَوًّا يَطِيرُ

وَقَدْ عَمَّ الضُّوَارِيَّ فِي قِفَارِ

لَهَا التَّسْبِيحُ يُسَمِّعُ وَالزَّيْبُ

وَقَدْ عَرَفُوكَ رَبًّا ذَا كَمَالٍ

وَتَرَزُّقُ مَنْ تَشَاءُ لَكَ الْمَصِيرُ

وَلِلْحَشَرَاتِ أَرْزَاقٌ وَتَذَرِي بَابَ اللَّهِ رِزَاقٌ خَيْرٌ

أُجْنِبْنِي يَا إِلَهَ الْعَرْشِ إِنِّي عَلَى بَابِ النَّبِيِّ لَهُ أَرْوُ

فَشَفَعْتُ أَحْمَدًا وَاقْبَلْ عُيُودًا

لَدَى بَابِ النَّبِيِّ لَهُ حُضُورُ

لَكَ الْأَسْمَاءُ رَبِّي يَا عَظِيمٌ وَجَنَّاتٌ بِهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ

مَنْوَرٌ مُنْهَجِي وَأَزِلْ عَنَّا وَيُوقِفُنِي إِلَى خَيْرٍ أَصِيرُ

وَجَنَّبَنِي الشُّرُورَ وَكُلَّ سُوءٍ

وَيَا أَيُّهَا الْعَفْوُ مِنْكَ كَذَا الشُّرُورُ

مَرْحِيمٌ بَلْ كَرِيمٌ بَلْ حَلِيمٌ
عَطَاؤُكَ دَائِمٌ وَلَكَ الْبُرُورُ
حَسْلَاةٌ مِنْكَ تَحْصِي كُلَّ خَيْرٍ
وَفِيهَا الْفُورُ وَالْفَضْلُ الْكَبِيرُ
هَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ كَذَا سَلَامٌ
وَأَهْلُ الْبَيْتِ بَيْنَهُمُ الطَّهْرُ
مَتَى مَا الْجَنَّةُ رِيٌّ دَعَا دُعَاءَ
يُرِيدُ نَجَاتَهُ يَا نَبِيَّ نُورٍ

تمت بحمد الله تعالى في يوم الاثنين ٣ ربيع الأول سنة ١٣٩٧ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مُسْتَجِيرٌ
وَحَاشَا أَنْ أُرَدَّ وَلِيَّ رَجَاءٍ
إِلَى مَنْ جُودُهُ عَمَّ النَّوَاحِي
سَرِيعُ الْفَوْتِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ
مُجِيبٌ دَعْوَتِي وَيَرَى مَسْكَانِي
إِلَهِي بِالنَّبِيِّ أَجِبْ دُعَائِي
مُحَمَّدٌ الَّذِي يَرْضَاكَ رَبًّا
إِلَهِي شَفِّعِ الْمُخْتَارَ وَأَنْبِلِ
رَسُولَ اللَّهِ قَدْ نَوَّضْتُ أَمْرِي
بِحَاكِكَ قَدْ سَأَلْتُ اللَّهَ رَبِّي
بِقِيَمِي أَنْ أَجَابَ وَلِيَّ رَجَاءٍ
وَتَشْفَعُ يَوْمَ حَشْرِ فِي مَقَامٍ
قُلْتُ أَنَا لَهَا مِنْ غَيْرِ عَذْرِ
وَلَيْسَ سِوَاكَ يَكْشِفُ مَا دَهَاكُمْ
سَأَلْتُ اللَّهَ يَقْبَلْنِي وَيُنْجُو

بِرَبِّ الْعَرْشِ مَوْلَانَا الْمُجِيرُ
إِلَى مَنْ فَضْلُهُ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ
لَطِيفٌ قَادِرٌ رَبُّ خَبِيرُ
سَمِيعٌ حَاضِرٌ رَبُّ بَصِيرُ
وَيَسْمَعُ دَعْوَتِي وَهُوَ النَّصِيرُ
وَشَفِّعْ مَنْ هُوَ الْعَبْدُ الشَّكُورُ
وَيَرْضَى إِذَا شَفِّعَ يَا غَفُورُ
شَفَاعَتَهُ بِأَمْرِي أَسْتَفِيرُ
إِلَى مَنْ فِي الْوُجُودِ لَهُ الْأُمُورُ
وَأَنْتَ مُشَفِّعٌ أَنْتَ الْبَشِيرُ
بِحَاكِكَ لَا يَرُدُّ الْمُسْتَجِيرُ
رَجَاكَ لِأَمْرِهِ الْجَلْمُ الْغَفِيرُ
وَتَعْلُوكَ الْمَهَابَةُ وَالشُّرُورُ
وَلَا أَحَدٌ هُنَاكَ لَهُ عُبُورُ
ذُنُوبًا غَوَّيْنِي فِيهَا الْغُرُورُ

وَبَقِيلُ تَوْبَتِي وَيُزِيلُ عَنِّي غُرُورَ النَّفْسِ تَصْحَبُنِي الْأَجُورُ
وَأَدْخُلُ حَضْرَةَ فِيهَا شَرَابُ لَأَهْلِ اللَّهِ رَوْحٌ ثُمَّ نُورُ
يُبَصِّرُنِي بِدِينِي قَبْلَ مَوْتِي وَبَاتِي الْفَتْحُ وَالْعِلْمُ الْغَزِيرُ
أَشْهَدُ مِثْلَ مَنْ شَهِدُوا فَتَسْأَلُوا

جَنَانِ الْقُرْبِ وَالسُّقْيَا تَدُورُ
وَهَزْ الْكَاسُ رُوحَ الْقُرْبِ حَتَّى
رَأَتْ خَيْرَ الْأَنَامِ لَهُ عَبِيدُ
وَأَشْهَدُهَا الْمُهِمِّنُ خَيْرَ حِبِّ

بِكُلِّ الْمَكْرُمَاتِ هُوَ الْجَدِيرُ
وَفِي رُؤْيَاهُ غَابَ الْكَوْنُ طُرَا

لَدَى مَنْ جَاءَهُ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ
بِهِ الْأَرْوَاحُ تَسْكُرُ حِينَ تَرْجُو
وَمَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ فَقَدْ تَرَقَّى
وَقَرَّتْ عَيْنُهُ فَهُوَ الْقَرِيرُ
وَلَيْسَ وَرَاءَ هَذَا مِنْ مَقَامٍ
يَمْلِكُ الدَّارِ فَافْهَمْ مَا أَشِيرُ
وَهَذَا عِنْدَنَا مَثَلُ نَفِيسٍ
لِابْنِ إِدْرِيسَ تَحْفَظُهُ السُّطُورُ
مَفْرَجٌ إِنْ أَرَدْتَ خِيَامَ قَوْمٍ
خَبَاؤُهُمُ اللَّيَالِي وَالْبُكُورُ

لَدَى الْأَخْزَابِ تُمَطِّرُهُمْ عُمُونَ

بِأَرْضِ اللَّهِ وَالْمَادِي تَمِيرُ

إِذَا مَا قُلْتَ وَاجْمَعْ نِلْتَ جَمْعًا بِرُوحٍ مِنْكَ لِلْعُلَمَاءِ تَطِيرُ

تَرَاهُ مُكَمَّلًا بَدْرًا مُنِيرًا وَتَسْمَعُ صَوْتَهُ نَفَى السُّيُورِ

وَتَعْرِفُ قَدْرَهُ وَلَهُ تُوَالِي وَمِنْ شَيْخِ الطَّرِيقِ لَكَ الْبُرُورُ

وَمَنْ خَالَفَتْ أَمَرَ الشَّيْخِ جَهْلًا

وَصِرْتَ تَرِيدُهُ وَبِكَ الْفُرُورُ

وَخَالَفَ الطَّرِيقَ وَصِرْتَ تَهْزُؤُ

فَإِنَّكَ هَازِيءٌ فِيمَا يَصِيرُ

وَأَمَرْتَ الْهَوَى وَتَرَكَتَ شَيْخًا يُقِيمُ اللَّيْلَ ذَكَارًا صَبُورُ

وَيُجْتَمِعُ لِلْكَقَابِ بِكُلِّ لَيْلٍ وَفِي نَشْرِ الْعُلُومِ لَهُ زَيْدُ

وَأَمْلَاكَ السَّمَاءَ لَهَا سَمَاعُ إِلَيْهِ أَكْبَرُ الْعُلَمَاءِ تَطِيرُ

كَأَنَّ الْبَحْرَ يُمَطِّرُهُمْ دَرَارِي وَشَيْخُ الْعِلْمِ ذَا شَيْخٍ وَقُورُ

هُوَ ابْنُ أَدْرِيسَ يَسْطَعُ مِنْهُ نُورُ

إِذَا مَا قَالَ أَخِي بَرِّي النَّذِيرُ

إِذَا مَا قَالَ يَوْمًا قَدْ أَمَرْنَا فَذَلِكَ الْأَمْرُ يَفْعَلُهُ الْأَمِيرُ

إِذَا مَا قَالَ يَوْمًا يَا أَخَانَا أَتَاكَ الْخَيْرَ وَالْعِلْمُ الْغَزِيرُ
 يُزَجِّجُ صَوْنَهُ كَالْعَدِ دَوَى وَفِيهِ الشَّهْدُ مَوْضِعُهُ الصَّدُورُ
 يَسِيرُ بِسِيرَةِ الْمُخْتَارِ يَسْعَى حَرِيصٌ مُخْلِصٌ أَسَدٌ غَيُورُ
 وَلَمْ يَقْبَلْ مِنَ الدُّنْيَا غُنَاءً يُشَاهِدُ أَنَّهَا شَيْءٌ حَقِيرُ
 دُرُوسُ الْعِلْمِ دَيْدَنُهُ يُوَالِي قِرَاءَتَهَا وَلَيْسَ لَهُ دُمُورُ
 وَفِي أَمْرِ التَّوَكُّلِ كَانَ فَرْدًا كَفَاهُ اللَّهُ أَغْنَاهُ الْفُتُورُ
 يَقُولُ حَيَاتُنَا ذِكْرٌ وَعِلْمٌ وَقُرْآنٌ لَهُ لِلْحِفْظِ سُورُ
 نَمُوتُ إِذَا تَرَكَنَا أَوْ غَفَلْنَا وَأَرْضُ الْعِزِّ مِنَّا قَدْ تَمُورُ
 وَمَنْ أَخَذَ الطَّرِيقَ فَنَامَ كَيْلًا ؟

وَمِنْ أَجْلِ الْخُطَامِ لَهُ حُبُّ—وَرُ ؟
 وَلَمْ يَنْتَلِ الْكِتَابَ وَلَمْ يُبَادِرْ إِلَى شَيْخِ الطَّرِيقِ ؟ وَمَنْ يَسِيرُ
 عَلَى نَهْجٍ لَهُ مِنْ غَيْرِ خَلْفٍ فَذَاكَ مُؤَيَّدٌ وَلَهُ ظُهُورُ
 لَأَنَّ الشَّيْخَ يُعْجِبُهُ مُرِيدٌ تَتَبَعَ نَهْجَهُ وَلَهُ نَفُورُ
 عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي مَا كَانَ نَهْجًا

إِلَى شَيْخٍ لَهُ عِلْمٌ بِحُورُ
 وَقَدْ عَمَّ الْوَرَى رُشْدًا وَنُورًا
 وَلَمْ يَسْمَعْ لَهُ يَوْمًا صَفِيرُ

وَمَا نَ طَرِيقَنَا مَا كَانَ نَهْجًا	لِشَيْخِ طَرِيقِنَا وَبِهِ الْمَسِيرُ
فَسَلَّمْ لِلطَّرِيقِ وَسَلَامِكُمُ	وَكُلُّ طَرِيقَةٍ وَأَلْهَا خَبِيرُ
وَلَا تُنْكِرْ عَلَى قَوْمٍ تَرَاهُمْ	لَوْ جِ الْحَالِ يَمْلُؤُهُمْ هَدِيرُ
وَلَا أَهْلَ التَّوَّاجِدِ إِذْ تَرَاهُمْ	بِإِذْ كَارٍ لَهُمْ ذِكْرُ شَهِيرُ
وَمَا قَدْ غَابَ عَنَّا لَيْسَ نَدْرِي	لَهُ حُكْمًا وَذَا أَمْرُ خَطِيرُ
وَنَنْبَعُ مَالِكًا وَلَنَا اكْتِفَاءُ	بِمَذْهَبِهِ لَهُ عِلْمٌ وَنُورُ
وَنَنْبَعُ لِلْجُبَيْدِ وَمَنْ نَحَاهُ	لَهُمْ عِلْمٌ تَفْوُحُ لَهُ عُطُورُ

نظمت في ربيع الأول سنة ١٣٩٠ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي كُلَّ حِينٍ
عَلَيْكَ سَلَامُ رَبِّي مَا تَوَلَّاتِ
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي يَا حَبِيبِي
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي كُلَّ حِينٍ
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي مَا رَأَيْتُنَا
عَلَيْكَ صَلَاةُ رَبِّي يَهْطُنِهَا
إِلَهَ الْعَرْشِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلِّ كُلَّ حِينٍ
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلِّ كُلَّ حِينٍ
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلِّ كُلَّ حِينٍ
صَلَاةُ اللَّهِ يَنْبَغُهَا سَلَامٌ
عَلَى الْمُخْتَارِ أَحْمَدَ مَنْ أَنَا
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلِّ كُلَّ حِينٍ
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلِّ كُلَّ حِينٍ
إِلَهَ الْعَرْشِ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا

تَعْمُ الْآلَ مَنْ وَصَّوْا بِطَهْرِ
وَفُودُ الْحُبِّ مَنْ جَاءُوا بِشُكْرِ
عَلَى مَرِّ السَّنِينَ وَكُلَّ شَهْرِ
وَسَاعَاتِ تَعْمُ بِكُلِّ قَطْرِ
وَفُودًا زَائِرِينَ بِكُلِّ بَشْرِ
بِأَنْوَارِ تَعْمُ بِكُلِّ خَيْرٍ
صَلَاةُ نُورُهَا يَأْتِي بِبُشْرِ
عَلَى عَدَدِ الْوُحُوشِ بِكُلِّ قَفْرِ
صَلَاةُ الْمُرْسَلِينَ بِكُلِّ عَصْرِ
صَلَاةُ الْأَوَّلِينَ بِكُلِّ دَهْرِ
عَلَى عَدَدِ الْجَرَادِ وَكُلِّ طَيْرٍ
بِقُرْآنِ عَظِيمٍ مُسْتَقْمِرٍ
عَلَى عَدَدِ الْحُرُوفِ بِكُلِّ سَطْرِ
عَلَى عَدَدِ الثَّوَابِ وَكُلِّ أَجْرِ
بِلَا عَدَدٍ تَكُونُ بِغَيْرِ حَصْرِ

صَلَاةٌ أَتَقَىٰ بِالنُّورِ فِيهَا شِرَارَ الْعَالَمِينَ وَكُلَّ ضُرٍّ
 صَلَاةٌ لَا أَزَالُ بِهَا سَعِيدًا حَيَاتِي ثُمَّ فِي أَوْقَاتِ قَسْبِي
 صَلَاةٌ أَنْظِرُ الْمُخْتَارَ فِيهَا يَمُدُّ إِلَيَّ أَنْوَارًا بِسِيرٍ
 وَأَشْهَدُهُ شُهُودًا نَحْوَ قَلْبِي يُوَجِّهُ فَأَقْ أَنْوَارًا لِبَدْرِ
 صَلَاةٌ تَكْشِفُ الظُّلُمَاءَ عَنِّي أَشْمُ بِهَا مِنْ الْفَيْحَا لِعِطْرِ
 وَأَشْهَدُهُ شُهُودًا فِي خَفَاءِ يَنْوِّرُ مُقَاتِي وَيَسِّرُ صَدْرِي
 وَرِضْوَانٌ مِنَ الْمَوْلَى تَعَالَى يَعْمُ صَحَابَةً فَازُوا بِبَدْرِ
 عَنْ الصَّدِّيقِ وَالْفَارُوقِ تَرْضَى وَعَنْ عُثْمَانَ مَنْ فَازُوا بِصَبْرِ
 عَنْ الْكَرَّارِ سَيِّدِنَا عَلِيٍّ عَنْ السَّبْطَيْنِ اِرْضَ بِكُلِّ خَيْرٍ
 عَلَى الصَّخْبِ الْجَمِيعِ رِضَاءُ رَبِّي يَعْمُ الْفَاطِمِينَ بِكُلِّ قَطْرِ
 وَغُفْرَانًا يَعْمُ بِكُلِّ مَيْتٍ عَلَى الْإِسْلَامِ يَتَّبِعُهُ لِحَشْرِ
 وَعَمَّ الْجُفَرَى بِكُلِّ خَيْرٍ فَانْتَ اللَّهُ مَوْصُوفٌ بِبِرٍّ
 وَأَصْحَابًا لَهُ بَارِكْ عَلَيْهِمْ وَأَبْدَهُمْ بِتَيْسِيرٍ وَنَهْرٍ
 وَيَسِّرْ حُجَّتَهُمْ وَأَدِمْ عَلَيْهِمْ رِضَاءً دَائِمًا مِنْ غَيْرِ عُسْرِ

تمت بحمد الله تعالى يوم الأحد ٧ من المحرم سنة ١٣٩٥ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولَ اللَّهِ يَا نُورًا تَبَدَّى فَأَبْدَلَ ظُلْمَةً الْأَكْوَانِ نُورًا
وَجِئْتَ بِإِذْنِهِ تَدْعُو إِلَيْهِ وَكُنْتَ لِرَبِّنَا عَبْدًا شَكُورًا
وَرَحْمَةً رَبَّنَا عَمَّتْ بِفَضْلِ مِنَ الرَّحْمَنِ مِصْبَاحًا مُنِيرًا
وَجَاهُكَ عِنْدَهُ جَاهٌ عَظِيمٌ بِيَوْمِ الْحَشْرِ يُظَاهِرُهُ ظُهُورًا
وَتَشْفَعُ فِي الْقَضَاءِ بِيَوْمِ حَشْرِ إِذَا مَا الْخَلْقُ قَدْ نُشِرُوا نُشُورًا

وَقَدْ سَأَلُوا الشَّفَاعَةَ فِي رَجَاءِ

فَكُنْتَ مُبَسِّرًا أَمْرًا خَطِيرًا
فَنَادَيْتَ الْمُهَيِّمِينَ فِي دُعَاءِ رَجَاؤِ اللَّهِ مَوْلَانَا كَثِيرًا
فَنَادَاكَ الْمُهَيِّمِينَ يَا مُحَمَّدُ قَبْلَنَا مَا شَفَعْتَ فَكُنْ مُجِيرًا
بِإِذْنِ اللَّهِ أَنْتَ إِكْلٌ خَيْرٌ

دَلِيلٌ قَافَتْحُ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ
إِذَا سَأَلَ الْإِلَٰهَ بِجَاهِ طَمَ أَخُو كَرْبٍ وَصَلَّى مُسْتَعِجِرًا
عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ صَلَاةَ حُبٍّ

وَشَهِدَ نُورُهُ بَدْرًا مُنِيرًا

بِإِذْنِ اللَّهِ نَالَ عَظِيمَ فَتْحٍ وَشَهِدَ قَلْبُهُ فَرَحًا سُرُورًا
 وَيَذْهَبُ عَقَّةُ وَسْوَاسٍ لَعِينٍ وَيَمْلَأُ قَلْبُهُ الرَّحْمَنُ نُورًا
 عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ صَلَاةَ مُتَقَرِّبٍ يَرْجُو أَجُورًا
 كَذَا التَّسْلِيمِ ثُمَّ لَالِ طَهَ سَنَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرِبًا طَهُورًا
 حَتَّى مَا الْجُفَيْرِيُّ يَقُولُ رَبِّي رَجَوْتُكَ خَالِقِي رَبًّا غَفُورًا

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَنْتَ نُورِي وَسُرُورِي	وَمُنَائِي وَحُبُورِي
وَحَيِّبِي وَطَبِيبِي	وَشَفِيعِي فِي أُمُورِي
هَامَ قَلْبِي مَذْ رَاكَ	فَاجِرْنِي يَا مُجِيرِي
إِدْفَعْ الْأَوْهَامَ عَنِّي	وِظْلَامِي وَغُرُورِي
يَا إِمَامَ الرُّسُلِ حَقًّا	وَشَفِيعًا فِي الشُّورِ
جَاهُكَ الْمَرْجُو حِصْنِي	فِي حَيَاتِي وَمَصِيرِي
حُبُّكَ الْفَالِاحِي دَعَانِي	نَحْوَ مِحْرَابِ مَزُورِ
أَدْعُنِي لِلْقُرْبِ كَيْمَا	يَكْتُبَ اللَّهُ مَعِيرِي
فَمَنْعَا الْقَلْبِ مِنِّي	رَوْضَةَ الْمَادِي الْبَشِيرِ
كُلَّمَا شَهِدْتُ طَاعَةً	قَرَّ قَلْبِي وَضَمِيرِي
رَحْمَةُ اللَّهِ رَحِيمٌ	كَانَ بُدْنِي لِلْفَقِيرِ
وَجْهُهُ الْوَضَاءُ يَجْلُو	كُلَّ كَرْبٍ وَعَسِيرِ
بَابُهُ الْعَالِي يُنَادِي	كُلَّ مُشْتَاقٍ صَبُورِ
أُبَشِّرُوا يَا مَنْ دَخَلْتُمْ	هَهْنَا خَيْرُ مَزُورِ
أَنْظُرُوا بَدْرًا تَسَامِي	فَاقَ أَنْوَارَ الْبُدُورِ

وافرَحُوا يَا زَائِرِينَ
 عِنْدَ خَيْرِ الْخَلْقِ صِرْتُمْ
 جَنَّةَ الْخُلْدِ دَخَلْتُمْ
 خَمْرَةَ الْحُبِّ لِقَوْمِ
 دَارَتِ السَّكَاسَاتِ فِيهَا
 شَرِبَةُ يَبْقَى شَذَاهَا
 طِيبُهَا قَدْ فَاقَ مِسْكَاً
 عَصْرُكَ الْعَالِي تَبَدَّى
 قَدْ رَأَى كُمْ حِينَ جِئْتُمْ
 ثُمَّ حَيَّاكُمْ بِوُدِّ
 كُمْ أَنَسٍ فِي خَفَاءِ
 وَرَأَوْهُ فِي مَقَامِ
 فِي رِيَاضِ الْخُلْدِ حَقّاً
 حُبُّ خَيْرِ الْخَلْقِ كَنْزٌ
 حُبُّهُ حِصْنٌ حَصِينٌ
 لَا تَبْكَى مِنْ عَدُوٍّ
 لِمَنْ رَأَى السَّبْعُ وَلَى
 تِلْكَ سَاعَاتُ الشُّرُورِ
 خَيْرَ قُرْبٍ وَمَصِيرِ
 وَشَرِّ بَقْمٍ مِنْ خُمُورِ
 شَرِبُوهَا بِالصُّدُورِ
 رَحْمَةُ الرَّبِّ الْغَفُورِ
 فِي حَيَاةٍ وَقُبُورِ
 فَاقَ أَنْوَاعَ الْمُطُورِ
 فَاقَ أَشْـلَافَ الْمُصُورِ
 فِي مَسَاءٍ وَالْبُكُورِ
 وَحَقَّانِ وَأَجُورِ
 قَدْ أَرَأَوْا لِلشُّتُورِ
 لَا يَسَاءَ أَغْلَى الْخَرِيرِ
 فِي هَمَاءٍ وَحُبُورِ
 لَيْسَ يَفْنَى بِاللَّهُوْرِ
 وَشِفَاءٌ لِلصُّدُورِ
 لَا مِنَ السَّبْعِ الْمَصُورِ
 فِي حَيَاءٍ وَنُفُورِ

حُبُّهُ جُنْدٌ قَوِيٌّ ذُو سِلَاحٍ كَالْأَمِيرِ
 ذَا رَسُولٍ اللَّهُ حَقًّا ذَاكَ مَعْدُومُ النَّظِيرِ
 ذَا أُنَيْسِي ذَا جَلِيسِي ذَا حَبِيبِي وَتَمِيمِي
 إِنْ ذَكَرْتُ اللَّهَ يَأْتِي ذِكْرُهُ مِثْلَ الْخَبِيرِ
 مَا عَرَفْتُ اللَّهَ إِلَّا بِالنَّبِيِّ الْمُسْتَنِيرِ
 جَاءَ جِبْرِيلُ إِلَيْهِ بِكَلَامٍ مِنْ قَدِيرِ
 فِيهِ آيَاتٌ حِسَانٌ تَبْصِرَاتٌ مِنْ بَصِيرِ
 قُمْ فَأَنْذِرْ قَالَ رَبِّي لَنَبِيٍّ وَنَذِيرِ
 وَدَعَا الْخَلْقَ لِزَبِّي وَوَقَاهُمْ مِنْ سَعِيرِ
 كَلَّمَ قَلْبٌ تَكْدُرُ صَفْوُهُ حُبُّ الْبَشِيرِ
 سَمِعَتْ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِثْلَ تَسْلِيمِ كَثِيرِ
 عَاشَ فِي خَيْرٍ كَثِيرِ بَعْدَ مَوْتٍ فِي قُصُورِ
 مَرَحَبًا يَا مُصْطَفَاهُ صَفْوَةَ الرَّبِّ الْفَيُورِ
 يَا نَبِيَّ قَبْلَ آدَمَ صَاحِبَ الْعِلْمِ الْغَزِيرِ
 قَبْلَ نُوحٍ قَبْلَ مُوسَى كُنْتَ نُورًا فَوْقَ نُورِ
 إِنْسِي أَرْجُو رِضَاكَ إِذْ بَدَأَ فَوْزِي وَنُورِي
 فَكُنْ عَنِّي أَسْرَ ذَنْبِي أَنْتَ فَكَأَنَّكَ الْأَسِيرِ

يَا غِنَايَ بَعْدَ فَقْرِي وَغِيَايَ مِنْ كُدُورِ
وَشَفِيعِي عِنْدَ رَبِّي وَخَلَاصِي مِنْ شُرُورِ
جَاءَ طَيْرٌ مِنْ فَلَاقِ تَشْتَكِي أَخَذَ الْبُدُورِ
قُلْتَ يَا صَحْبِي أَعِيدُوا بَيْنَهُمَا فَخَوَ الطُّيُورِ
كَيْفَ جَاءَتْ كَيْفَ قَالَتْ

وَاشْتَكَتْ عِنْدَ الْمَجِيرِ
قَدْ رَوَى الْخَفَاطُ حَقًّا قِيَّةَ الْمَاءِ الذَّمِيرِ
بِمَنْاقٍ عِنْدَ جَابِرٍ ثُمَّ صَاعٍ مِنْ شَعِيرِ
أَشْبَعَ الْجَيْشَ جَمِيعًا ثُمَّ رَبَّاتِ الْخُدُورِ
ثُمَّ صَارُوا فِي هَنَاءٍ عِنْدَ حَمَادِ شَكُورِ
حَنَّ جِذْعٌ مِنْ غَرَامٍ شُقَّ بَذْرٌ بِفُطُورِ
شَهِدَ الضَّبُّ لَطْفَهُ بِحَدِيثٍ وَشُعُورِ
عَنْكَبُوتٌ جَاءَ بِخَمِي بِنَسِيجٍ وَسُطُورِ
يَا رَسُولَ اللَّهِ حَقًّا كُنْ شَفِيعِي فِي أُمُورِي
وَحَمَامُ الْأَيْكِ بِخَمِي لِنَبِيٍّ عَنْ كُفُورِ
رَدَّ جَيْشَ الْكُفْرِ رَبِّي بِخِيُوطٍ مِنْ صَغِيرِ

جَلَّ مَوْلَانَا تَعَالَى مِنْ إِلَهٍ وَكَبِيرٍ
وَعَلَى الْهَادِي مُحَمَّدٍ صَلَّ يَا رَبُّ الْأَجُورِ
وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ فِي مَسَاءٍ وَبُكُورِ
صَالِحٍ يَرْجُو خِتَامًا طَيِّبًا يَوْمَ الْعُبُورِ
يَرْجُو فَضْلًا مِنْكَ رَبِّي رَوْضَةً نَحْوَ الْقُبُورِ

تمت بحمد الله تعالى في ١٧ من شعبان سنة ١٣٨١ هـ
بجامع الأزهر الشريف

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ الْكَرَامِ شَفَاعَةً

وَصَلَتْ صَلَاتُكَ لِلَّذِينَ تَقَرَّبُوا
يَا هَادِيًا بِاللَّهِ لِلْأَنْوَارِ

بِوِدَادِ ذِي الْقُرْبَى مِنَ الْأَطْفَارِ
وَتَاهَلُوا لِلْوُدِّ فِيكَ لَأَنَّهُمْ
أَقْمَارُ هَذَا الْكَوْنِ لَكِنْ نُورُهُمْ

مِنْ شَمْسِكَ الْعُلْيَا مَدَى الْأَعْصَارِ
مِنْكَ الْكَرَامُ وَمِنْكَ أَضْلُ ضِيَاءِهِمْ

مِنْكَ الْعُطُورُ تَفُوحُ لِلزُّوَارِ
مَا جَاءَهُمْ آتٍ بِزُورٍ ضَرِيحُهُمْ
وَرَأَوْا مَوَدَّتَهُمْ مَوَدَّةَ جَدِّهِمْ
وَتَرَاهُمْ ازْدَحَمُوا كَمَا ازْدَحَمَ الْآلَى

وَصَلُّوا الْمَدِينَةَ فِي دُجَى الْأَسْحَارِ
وَرَأَوْا زِيَارَتَهُمْ تَذَكُّرُ جَدِّهِمْ
يَا حَبِذَا الْمَذْكَورُ فِي التَّذْكَارِ
حَسَنَانِ فِي الدُّنْيَا يَقُولُ نَبِيِّنَا
رَبِّحَانَتَايَ بِصِحَّةِ الْأَخْبَارِ

يَا هَادِيَا أَهْدِي الْبَرِّيَّةَ نُورُهُ يَهْدِي إِلَى الْحُسْنَى بِخَيْرِ مَنَارِ
 أَمِنْتُ بِكَ الدُّنْيَا وَأَمَنْ مَنْ هُدَى
 بِمَنَارِ نُورِكَ لَمْ يَذُقْ لِلنَّارِ
 أَحْيَا بَدِيعُ الْقَوْلِ مِنْكَ قُلُوبَهُمْ
 مِثْلَ الْحَيَا أَحْيَا لِدَاتِ غُبَارِ
 وَمِنْ الْحَيَاءِ لَدَيْكَ غَضُّوا صَوْتَهُمْ
 وَتَرَاهُمْ غَضُّوا مِنَ الْأَبْصَارِ
 عَرَفُوا بِطِيبِ الْعَرَفِ إِذْ عَرَفْتَهُمْ
 عَرَفَاتَهُمْ تَمَحَّوْا صَدَى الْأَوْزَارِ
 جَاءُوا لِطَيِّبَةِ طَيِّبِينَ لِطِيبِ وَبِهَا يَطِيبُ الْعَيْشُ لِلزُّوَارِ
 دَارُ الْحَبِيبِ لِمَنْ دَرَى دُرِّيَّةً وَالْخَيْرُ دَرَّ عَلَى فَرْبِ الدَّارِ
 مَا شَهِدَهُمْ إِلَّا شُهُودُكَ دِفْدَمَا شَدُّوا الرَّحَالَ لِمَشْهَدِ الْمُخْتَارِ
 مَنْ لَمْ يَشُدَّ الرَّحْلَ يَبْغَى طَيِّبَةً فَلِمَنْ يَشُدُّ الرَّحْلُ فِي الْأَسْفَارِ
 مَا نَمَّ فِي الدُّنْيَا مَزُورٌ تَرْجَى مِنْهُ الشَّقَاعَةُ غَيْرُ ذِي الْأَنْوَارِ
 يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ شَفَاعَةً
 أَنْجُو بِهَا مِنْ سَائِرِ الْأَكْدَارِ
 أَغْنَى النَّبِيَّ لِفَاقَتِي فَتَقَشَّعَتْ وَالْيُسْرُ نَاقَ وَفَلَ لِلْإِعْسَارِ

وَتَضَاعَفَتْ لَمَّا مَدَحْتُكَ قُوَّتِي وَتَضَوَّعَتْ رُوحِي وَضَاعَ عِثَارِي
وَتَزَوَّدُوا التَّقْوَى عَلَى ذَوْدِ الشَّرَى

نَادَى الشَّرُّورُ إِكْلًا عَبْدِي سَارِي
عَبَرُوا الطَّرِيقَ بَعْبَرَةً وَتَشَوَّقِي لِمُرُوحِ الْأَزْوَاحِ بِالْأَعْطَارِ
أُمُّ الْقُرَى وَصَلُوا وَنَالُوا لِلْقُرَى وَقِرَاكَ عَمَّ لِقَانِي وَالْقَارِي
يَا خَيْرَ مَنْ يَقْرَى الضُّيُوفَ وَخَيْرَ مَنْ

قَرَأَ الْكِتَابَ وَقَرَّ خَيْرَ قَرَارِ
مَا كُنْتُ أَخْشَى بَعْدَ مَدْحِكَ فَاقَةً

أَوْشِدَّةً أَوْ رَوْعَةً الْأَشْرَارِ
مَا خَابَ مَنْ قَصَدَ إِلَاهَ لِحَاجَةٍ مُسْتَشْفِعًا بِمُبَشِّرِ الْأَبْرَارِ
يَا رَبِّ فَاقْضِ لِحَاجَتِي هِيَ حَبَّتِي

فِي كَعْبَةٍ مَبْرُوكَةٍ الْأَسْتِقَارِ

اغْفِرْ يَا إِلَهِي لِلذُّنُوبِ جَمِيعًا يَا غَافِرًا لِمُلَازِمِ اسْتِغْفَارِ
وَأَسْتَرْعِيوْبِي يَا إِلَهِي لِأَنِّي عِنْدَ الْمَقَامِ وَكَعْبَةِ الْأَنْوَارِ
هَذِي يَمِينِي وَالْيَسَارُ بِسِتْرِهَا بَسْرٌ غِنَايَ وَمُرْنِي بِيَسَارِي
عَجَلٌ بِقَصْدِي وَالْفُتُوحُ وَمُدَّتِي بِمَوَائِدِ الْإِمْدَادِ كَالْأَنْصَارِ
وَاخْتِمِ بِخَيْرٍ لِلْحَيَاةِ مُشَاهِدًا خَتَمَ النَّبُوءَةِ حَاضِرًا فِي الدَّارِ

صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا رَكِبَ سَرَى حَتَّ السَّرَى مِنْ سَائِرِ الْأَقْطَارِ
وَكَذَا السَّلَامُ عَلَيْهِ مَا هَبَّ الصَّبَا

وَالْأَلِ أَهْلَ الْبَيْتِ وَالْأَطْهَارِ
وَاجْعَلْ رِضَاكَ مَدَى الدَّوَامِ عَلَى الَّذِي

نَالَ السُّكِينَةَ وَالرِّضَا فِي الْغَارِ
أَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَجَاءَ مُبَكَّرًا وَمُصَدِّقًا لِلصِّدْقِ فِي الْأَخْبَارِ
وَكَذَا الَّذِي عَمَّ الْبِلَادَ بِفَتْحِهِ عُمَرُ الشَّهِيدُ وَفَاتِحُ الْأَمْصَارِ
وَمُدَبِّرُ الْجَيْشِ الْعَظِيمِ وَإِنْ أَتَى فَجَأًا تَرَى الشَّيْطَانَ فِي إِدْبَارِ
وَكَذَاكَ عُثْمَانُ الَّذِي نَالَ الْفِرَى

جَمَعَ الْكِتَابَ مُرْتَلًّا لِلْفَارِ
أَكْرَمَ بَيْدِ النُّورَيْنِ نَالَ كَرَامَةً

صَهْرُ النَّبِيِّ كَذَا شَهِيدُ الدَّارِ
وَكَذَا عَلِيٌّ مَنْ عَالَ بِمَقَامِهِ زَيْنُ الْكُتَائِبِ قَاتِلُ الْكُفَّارِ
بَابُ لِعِلْمِ الْمُضْطَقِ أَكْرَمَ بِهِ فَهُوَ الشَّهِيدُ عَدُوُّهُ فِي النَّارِ
وَلِإِمَالِكِ فَضْلٌ كَبَخَرٍ زَاخٍ جَمَعَ الْعُلُومَ وَسَائِرَ الْأَخْبَارِ
لِلشَّافِعِيِّ مَكَارِمُ أَكْرَمَ بِهِ نَشَرَ الْعُلُومَ بِسَائِرِ الْأَقْطَارِ

وَأَبُو حَنِيفَةَ ذُو اجْتِهَادٍ وَاسِعٍ وَعَنِ الْغَوَامِضِ كَاشِفُ الْأَسْتَارِ
وَلَأَحْمَدُ فَضْلٌ تَوَرَّعَ دَائِمًا جَمَعَ الْحَدِيثَ بِمُسْنَدٍ مِذْرَارٍ
يَا رَبِّ فَارْضَ عَلَيْهِمْ عَدَدَ الْأَوَّلَى

قَرَأُوا لِفَقْهِهِمْ مَدَى الْأَعْصَارِ
عَصَرُوا الْعُلُومَ تَشَرَّفَتْ أَعْصَارُهُمْ

بِبِدَائِعِ الْأَحْكَامِ بِالْمَعْنِيَارِ
يَا رَبِّ فَاثْقَنِي بِمَا قَدَّرْتَهُ مِنْ فَيْضِ عِلْمٍ صَابٍ كَالْأَمْطَارِ
وَاجْعَلْ لَهُمْ فِي الْعَالَمِينَ أُمَّةً يُحْيُونَ فِقْهَهُمْ كَشَمْسِ نَهَارٍ
يَقْلُونَ لِلْفَقْهِ الْبَدِيعِ قِرَاءَةً تُحْيِي التَّرَاثَ بِسَائِرِ الْأَمْصَارِ
وَالْأَزْهَرُ الْمَعْمُورُ يَبْقَى دَائِمًا يَمْحُو لِأَهْلِ الْحِفْدِ وَالْإِنْكَارِ
مَنْ مِثْلُ مَالِكٍ إِنْ سَمِعْتَ حَدِيثَهُ

وَالشَّافِعِيُّ مُوَضَّحُ الْأَخْبَارِ
وَأَبِي حَنِيفَةَ مَنْ غَدَا مُتَقَلِّدًا

سَيْفَ الدِّكَاءِ يَقُومُ فِي الْأَسْحَارِ
مَنْ مِثْلُ أَحْمَدَ إِنْ غَدَا مُتَحَدِّدًا

يَرْوِي الْحَدِيثَ بِهَيْبَةٍ وَوَقَارٍ

الْجَنْفَرِيُّ يَقُولُ يَا رَبِّ اهْدِنِي فِي الْخَيْرِ وَالْإِزْشَادِ وَالْأَذْكَارِ
وَأَجْعَلْ لَأَحِبَّائِي لَدَيْكَ وَلِيَجَّةً وَاحْفَظْهُمْ مِنْ سَائِرِ الْأَشْرَارِ
وَالشَّيْخُ ابْنُ أَدْرِيسَ إِذْ فَعَّ ذِكْرَهُ

فِي الْعَالَمِينَ يَكُونُ ذَا إِكْبَارِ
وَلِسَيْدِي الْجَدُّ الشَّرِيفِ مَفَازَةِ الْجَنْفَرِيِّ بِجَنَّةِ الْأَزْهَارِ
وَلِسَيْنَحَى الْقُطْبِ الشَّرِيفِ مُحَمَّدٍ رِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ بِالْأَسْرَارِ
مَا الْجَنْفَرِيُّ أَتَى بِمَدْحِ قَائِلًا يَا هَادِيًا بِاللَّهِ لِلْأَنْوَارِ

* * *

وقال رضى الله تعالى عنه :

أَغْنِنِي رَسُولَ اللَّهِ حَالِي مُكَدَّرُ بِوَسْوَاسِ سُوءٍ لَا يَزَالُ يُسَيِّطِرُ
وَنَظَرَتِكَ الْعُلْيَا إِذَا شَعَّ نُورُهَا أَزَّاتَ لَوْسُواسٍ وَحَالَ يُكَدَّرُ
فَأَنْتَ رَهْوفٌ بَلِّ رَجِيمٌ بِحَالَتِي وَحَالَةَ أَهْلِ الدِّينِ وَاللَّهُ يَنْفِرُ

وَحَاشَاكَ مِنْ حِرْمَانٍ مَنْ جَاءَ رَاجِعًا

قِيَاكَ وَأَنْتَ الْبَحْرُ بِالْفَيْثِ تُمْطِرُ
فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ مِنْ فَيْضٍ فَضْلُهُ

بُرَاقًا بِهِ بِاللَّيْلِ لِلْقُدْسِ تَحْضُرُ

وَصَلَّيْتَ بِالرُّسُلِ الْكَرَامِ مُشْرِفًا

وَمَا أَمَّهُمْ إِلَّاكَ بِاللَّهِ تَظْهَرُ

وَكُنْتَ نَبِيًّا قَبْلَ آدَمَ ظَاهِرًا لَدَى اللَّهِ مَعْرُوفٌ وَفِيهِ تَذَكُّرُ

وَأَعْطَاكَ مَا أَعْطَاكَ فَوْقَ سَمَائِهِ شُهُودًا لِذَاتِ الْحَقِّ اللَّهُ تَنْظُرُ

تَجَلَّى عَلَيْكَ الْحَقُّ جَلَّ جَلَالُهُ سَجَدَتْ لَهُ إِذَا أَدْنَى اللَّهُ أَكْبَرُ

فَنِلْتَ عُلُومًا لَمْ يَنْفَلِكْ مُقَرَّبُ وَنِلْتَ شُهُودَ الْقُرْبِ فِيمَا يُقَرَّرُ

وَجِئْتَ بِخَمْسٍ لَا يَزَالُ ضِيَاؤُهَا لَدَى كُلِّ مَنْ لَبَّى وَلِلَّهِ يَشْكُرُ

وَفِيهَا نَجَاةٌ لِلَّذِي هُوَ هَالِكُ وَمَنْ جَاءَهَا يَسْمَى فَذَلِكَ يُنَوَّرُ

وَمَا نَأْمَا عَبْدٌ سِوَاكَ وَإِنَّا هَدَيْتَكَ الْكُبْرَى لِقَوْمٍ تَحَرَّرُوا
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا عَلَيْكَ مُطِيبٌ

لَدَى كُلِّ مَنْ صَلَّى وَفِيهَا يُكْرَرُ
وَكَافُ خِطَابٍ فِي سَلَامٍ مُسَلِّمٍ لِأَنَّكَ شَمْسٌ لَا تَغِيبُ وَتَظْهَرُ
وَفِي كُلِّ وَقْتٍ شَاهِدَتِكَ قُلُوبُهُمْ

مُشَاهِدَةَ الْمَوْجُودِ تَدْرِي وَتَشْعُرُ
وَيَاسَعِدَنَّ مَنْ صَلَّى وَسَلَّمَ دَائِمًا

عَلَيْكَ وَأَنْتَ الْبَدْرُ لِلْكَوْنِ تَقْمِرُ
أَجِرْنِي أَبَا الزُّهْرَاءِ مِنْ كُلِّ مَنْ جَفَا

وَمِنْ كُلِّ ذِي سِحْرِ يَجُولُ وَيَسْحَرُ
وَمِنْ كُلِّ ذِي عَيْنٍ تَعِثُ بِشَرِّهَا

وَمِنْ شَرِّ حُسَّادٍ بِيغْضِي تَكْدَرُوا
وَمِنْ شَرِّ أَهْوَاءٍ أَنْتَ بِهِزِيمَةٍ

لِقَوْمٍ لِأَهْلِ الْبَيْتِ بَغْضًا تَنْكَرُوا

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ يَفُوحُ بِالْأَعْطَارِ

أَنْتَ الشَّفِيعُ الْمُرْتَضَى وَلَكَ اللُّوَا
فَاشْفَعْ مُحَمَّدٌ إِنِّى مُتَوَجِّهٌ
مَا كَانَ غَيْرُكَ لِلشَّفَاعَةِ يَرْتَجَى
وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَسْتَضِيءُ سَنَاوَهُ
فَانْظُرْ إِلَى بِنَظَرَةٍ نَبَوِيَّةٍ
وَبِدَيْفِكَ الدُّنْيَا تَظَلُّ سَعِيدَةً
وَلَكَ الزِّيَارَةُ كُلَّ عَامٍ لَهَا
فَانْظُرْ إِلَى الْأَحْبَابِ كَيْفَ تَأْهَبُوا

لِلْقَاءِ وَجْهِكَ مُشْرِقِ الْأَنْوَارِ
جَاءُوا إِلَيْكَ مُسَلِّمِينَ وَأَقْبَلُوا
يَا مَنْ لَهُ التَّرْحَابُ بِالزُّوَارِ
نَالُوا الشَّفَاعَةَ مِنْ شَفِيعٍ طَيِّبٍ
سَادَ الْخَلَائِقِ سَيِّدُ الْأَخْيَارِ
إِنْ جِئْتَ يَوْمًا زَائِرًا لِعَتَامِهِ
فَلَكَ الشَّفَاعَةُ يَا نَزِيلَ الدَّارِ
بِابِنِ الْأَفَاضِلِ مِنْ قُرَيْشٍ نِسْبَةً
سَادُوا الْأَنْامَ بِسَائِرِ الْأَقْطَارِ

فَهُوَ الْخِيَارُ لَهُمْ وَسَيِّدُ جَمْعِهِمْ
 ضَاءَتْ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ بِوَجْهِهِ
 وَجْهُ الْحَبِيبِ لَهُ الْمَحَبَّةُ فِي الْوَرَى
 يَا سَعْدَ مَنْ وَقَفُوا وَنَالُوا لِمُنَى
 وَتَهَلَّلُوا وَتَبَاشَرُوا بِمُحَمَّدٍ
 قَدْ شَرَفَ الدُّنْيَا وَشَرَفَ أَهْلَهَا
 أَكْرَمَ بِهِ مَنْ مَاجِدٍ وَمُكْرَمٍ
 مَنْ حَبَّهِ فَرَضَ وَدِينَ لِلَّذِي
 إِفْرَأَ حَدِيثًا لِلْبُخَارِيِّ الَّذِي
 (إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ) إِنَّمَا
 لِمَعْرِفِ فَضَائِلِهِ وَلَا زِمَ حُبَّهُ
 فَهُوَ النِّجَاحُ لِمَنْ أَرَادَ نَجَاتَهُ
 هُوَ أَحْمَدُ وَ مُحَمَّدٌ خَيْرُ الْوَرَى
 شَرِبُوا شَرَابًا طَيِّبًا فِي رَوْضَةٍ
 مَا جَاءَهُ يَوْمًا شَقِيٌّ مُبْعَدٌ
 كَالشَّمْسِ قَدْ غَمَّ الْوُجُودَ بِنُورِهِ
 قَدْ سَادَ أَهْلَ الْخُلْدِ وَالْأَنْهَارِ
 وَجْهَهُ مُضِيءٌ فَاقَ لِلْأَقْمَارِ
 حُبُّ يَزِيدُ بِسَائِرِ الْأَمْصَارِ
 عِنْدَ النَّبِيِّ السَّيِّدِ الْمُخْتَارِ
 وَتَقَدَّمُوا بِزِيَارَةٍ لِمَنْ أَرَادَ
 مَنْ جَاءَ لِلدُّنْيَا كَشَمْسِ نَهَارٍ
 يَتَلَوُ كِتَابَ اللَّهِ فِي الْأَسْحَارِ
 قَرَأَ الْكِتَابَ وَسَائِرَ الْأَخْبَارِ
 يَرْوِيهِ عَنْ أَنَسٍ فَكُنْ بِالْفَقَارِ
 دَأَّتْ عَلَى الْهَادِي كَبْدَرِ سَارِي
 يُنْجِيكَ رَبِّي مِنْ عَذَابِ النَّارِ
 وَهُوَ الْوَسِيلَةُ لِلْكَرِيمِ الْبَارِي
 يَا سَعْدَ مَنْ وَافَاهُ فِي الزُّوَارِ
 قَدْ هَيَّئْتُ لَأَحِبَّةٍ أَخْيَارِ
 فَهُوَ الرَّحِيمُ وَرَحْمَةُ الْفَقَارِ
 وَحُبُّهُ فِي سَائِرِ الْأَفْطَارِ

يَا سَعْدَ مَنْ وَاثَاهُ فِي رَوْضَاتِهِ
 سَلَّمَ عَلَيْهِ وَكُنْ بِهِ مُتَوَسِّلًا
 جَدِّ الْكَرِيمَيْنِ الَّذِينَ تَكَرَّمَا
 حَسَنُ الْحُسَيْنِ أَبُوهُمَا أَسَدُ الْوَعْيِ
 مَعَكُمْ صِدِّيقُ وَالْفَارُوقُ عُمَانُ عَلَى
 تَمِّمُ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
 مَا الْجَنَفَرِيُّ يَقُولُ يَا خَيْرَ الْوَرَى
 مَعَ صُحْبَةٍ جَاءُوا الْخَيْرِ مَزَارِ
 فَهُوَ الْوَسِيلَةُ مَعْدِنُ الْأَسْرَارِ
 بِسِيَادَةِ الْخُلْدِ فِي الْأَبْرَارِ
 وَمُشَرَّدٌ فِي الْحَرْبِ لِلْكَفَّارِ
 قَرُّوا بِدَارِ الْخُلْدِ خَيْرَ قَرَارِ
 وَكَذَا السَّلَامُ يَفُوحُ بِالْأَعْطَارِ

إِنْ شَاءَ رَبِّي صُحْبَةَ الزُّوَارِ

تمت بحمد الله تعالى يوم الخميس ١٤ من ذى القعدة سنة ١٣٩٧ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ وَكَذَا السَّلَامُ يُفُوحُ بِالْأَعْطَارِ

يَا فَاتِحَ الْخَيْرِ الَّذِي بَرَكَاتُهُ عَمَّتْ عَلَى الْأَحْبَابِ وَالْأَبْرَارِ
قَدْ شَاءَ رَبِّي أَنْ أَجِيئَكَ زَائِرًا

أَكْرَمَ عُيَيْنًا جَاءَ فِي الزُّوَارِ
يَا ابْنَ الْكِرَامِ لَكَ الْكَرَامَةُ وَالْمَدَى

تَهْدِي الْعِبَادَ لِحَدِّ الْإِنْهَارِ
يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ أُمِدِّي

بِشُهُودِ نُورِ مُذْهِبِ الْأَغْيَارِ
لِي فِيكَ آمَالٌ وَأَنْتَ مُوَمِّلٌ
أَنْتَ الشَّفِيعُ لِسَائِرِ الْأَوْزَارِ
إِشْفَعْ تُشْفَعْ يَا شَفِيعَ بَرْتَجَى
إِشْفَعْ لِعَبْدٍ جَاءَ فِي الْأَخْيَارِ
يَا رَحْمَةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ أَرْسَلَتْ
مِنْ عِنْدِ رَبِّ وَاحِدٍ غَفَّارِ
أَنَا فِي جِوَارِكَ مَا حَبِيتُ وَمَا نِنِي
مِنْ آلِ جَعْفَرٍ سَادَةِ أَطْهَارِ
يَا أَيُّهَا النُّورُ الَّذِي مَلَأَ الدُّنَا
قَدْ فُتَّتْ بَذَرًا بَلْ لِي شَمْسِي نَهَارِ
الْشَّمْسُ لَمْ يَصِلِ الْقُلُوبَ ضِيَاؤُهَا
وَبِكَ الْقُلُوبُ تَنَوَّرَتْ بِمَفَارِ

أَخْرَجْتَ مِنَ ظُلَمِ الْجَهَالَةِ مَعْشَرًا مَلَأُوا الْوُجُودَ بِشِرْعَةِ الْمُخْتَارِ
أَسْرَى بِكَ الرَّبُّ الْكَرِيمُ تَكْرُمًا
مَا كَانَ غَيْرُكَ يَا مُكَرَّمُ سَارَى

حَلَيْتَ بِالرُّسُلِ الْكَرَامِ جَمِيعَهُمْ
أَنْتَ الْإِمَامُ لَهُمْ مَدَى الْأَعْصَارِ
مَا كَانَ غَيْرُكَ فِي الْوُجُودِ مُقَدَّمًا

أَنْتَ الْمُقَدَّمُ يَا حَبِيبَ الْبَارِي
وَعَرَجْتَ لِلسَّبْعِ الطَّبَاقِ بِلَيْلَةٍ قَدْ نِلْتَ إِكْرَامًا عَلَى الْأَخْيَارِ
شَاهَدْتَ أَسْرَارًا وَكُنْتَ مُقَرَّبًا وَنَظَرْتَ رَبَّ الْعِزِّ ذَا الْكِبَارِ
مَا كَانَ غَيْرُكَ نَاصِرًا لِجَلَالِهِ أَعْطَاكَ رَبُّكَ رُؤْيَا الْجَبَّارِ
مَنْ مِثْلُ أَتَّحَدَ فِي الْوُجُودِ لَهُ الْقَرَى

اللَّهُ أَكْرَمُهُ بِسِرِّ سَارَى
وَأَتَاكَ جَبْرِيلُ الْأَمِينُ مُبَشِّرًا بِكِتَابِ رَبِّكَ مُرَشِدًا لِلْقَارِي
الْكُونُ يَفْرَحُ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أَمَّا أَنِّي بِالْعِلْمِ وَالْأَذْكَارِ
وَتَشَرَّفَتْ أَرْضُ الْوُجُودِ بِأَحَدٍ

قَدْ قَرَّ بِالْفَيْحَةِ بِخَيْرِ قَرَارِ

يَا طَيِّبَةُ طَابَتْ بِهِ وَتَطَيَّبَتْ
 فِي رَوْضَةٍ تَفُلُّ عَلَى الْأَقْمَارِ
 جَاءَ الْأَجْبَةُ زَائِرِينَ وَسَلَّمُوا
 وَتَرَوْحُوا بِالْمِسْكِ وَالْأَعْطَارِ
 أَهْدُوا السَّلَامَ لِسَاكِينٍ فِي جَنَّةٍ
 هِيَ دَارُهُ أَنْعَمَ بِهَا مِنْ دَارِ
 يَوْمِ الزِّيَارَةِ كَانَ يَوْمًا مُشْرِقًا
 لَا تَنْفَسَ يَوْمًا فِي عَظِيمِ نَهَارِ
 يَا مَرْحَبًا بِمُحَمَّدٍ خَيْرِ الْوَرَى
 شَرَحَ الصُّدُورَ بِبَهْجَةِ الْأَنْوَارِ
 طِبْتُمْ وَطَابَ مَقِيلُكُمْ يَا إِخْوَتِي

عِنْدَ النَّبِيِّ بِسَاحَةِ الْأَخْيَارِ
 نِلْتُمْ شَفَاعَتَهُ بِخَيْرِ زِيَارَةٍ
 هَذَا الشَّفِيعُ وَرَحْمَةُ الْغَفَّارِ
 إِنْ السَّعَادَةَ لِلَّذِينَ تَشَرَّفُوا
 عِنْدَ النَّبِيِّ بِنَظَرَةِ الْمُخْتَارِ
 مِنْ فَضْلِ رَبِّي جِئْتُ عِنْدَكَ زَائِرًا

مُسْتَبْشِرًا وَمَوْقِرًا بَوَائِرِ
 يَا أَكْرَمَ الرُّسُلِ الْكِرَامِ تَعَطُّفًا

نَخْوِي أَرَى الْأَلْطَافَ فِي الْأَفْذَارِ
 أَنْتَ الشَّفِيعُ لَدَى الْلطِيفِ وَإِنَّهُ

أَعْطَاكَ فَضْلًا صُحْبَةَ الْأَنْصَارِ
 قَدْ شُرَّفُوا بِالْقُرْبِ مِنْكَ تَشَرُّفًا
 نَالُوا الْخُلُودَ بِجَنَّةِ الْأَزْهَارِ

أَنْتَ السَّعِيدُ وَمَنْ يَلُودُ بِسَعْدِهِ يَلْقَ السَّعَادَةَ مِنْ إِلَهٍ بَارِي
مَا كُنْتُ أَشَقَى بَعْدَ حُبِّكَ فِي الْوَرَى

أَنَا فِي جِوَارِكَ سَيِّدِ الْأَبْرَارِ
يَهْدِي الْعِبَادَ لِرَحْمَةٍ وَمَنَارِ
وَبِحَاجَةِ أَحْمَدَ لَمْ يَذُقْ لِلنَّارِ
بِالْحُبِّ وَالْإِخْلَاصِ وَالْإِكْبَارِ
نِعْمَ النُّجُومِ لِكُلِّ عَبْدٍ سَارِي
طَابَتْ بِهِ الدُّنْيَا بِلَا إِعْسَارِ
إِلَّا رَأَيْتُ الْخَيْرَ فِي إِكْثَارِ
كُنْتُ الشَّفِيعَ لَهُمْ بِخَيْرِ جَارِي
وَرَجَاءِ أَحْمَدَ مُذْهِبِ الْأَخْطَارِ
وَكَذَا السَّلَامُ يَفُوحُ بِالْأَعْطَارِ
مَا حَنَّ مُشْتَاقٌ إِلَى الْأَنْوَارِ
رَدَّ السَّلَامَ لِعَشْرِ الزُّوَارِ
يَا رَحْمَةً عَمَّتْ وَنُورٌ قَدْ مَدَى
إِشْفَعَ لِعَبْدٍ مُذْنِبٍ رَجُو الْقَرَى
وَأَنَا سَعِيدٌ إِنْ ذَكَرْتُ مُحَمَّدًا
شَمْسُ الْوُجُودِ وَصَحْبُهُ مِنْ حَوْلِهِ
أَنَا خَائِفٌ أَنَا مُذْنِبٌ يَا طَيِّبُ
مَا خِلْتُ نُورَكَ يَا مُحَمَّدُ لَا تَحَا
وَجَهْتُ بِهِ هَظَلَ الْعَمَامُ لِمُعْشَرِ
إِنِّي مَدَحْتُكَ وَالْمَدِيحُ هُوَ الرَّجَا
نُفَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَالْآلِ وَالْأَنْصَابِ أَرْبَابِ الثَّمَنِ
مَا الْجَعْفَرِيُّ يَقُولُ مَدْحًا لِلَّذِي

تمت يوم الجمعة غرة شعبان سنة ١٣٩٨ هـ

الموافق ٧ يوليو سنة ١٩٧٨ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا
وَفِي فَضْلِ الْقَضَاءِ غَدًّا شَفِيعٌ
تَقْدَمُ لِلشَّفَاعَةِ حِينَ أَبْدَى
بِقَوْلِ أَنَا لِمَنْ وَقَدُّوا إِلَيْهِ
وَيَسْجُدُ تَحْتَ عَرْشِ اللَّهِ يَدْعُو
بِشَفَعِهِ إِلَاهَهُ وَيَرْتَضِيهِمْ
وَجِيهٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَقًّا
عَرَجَتْ إِلَى السَّمَاءِ بِبَعْضِ لَيْلٍ
وَجَبْرِيلُ الْأَمِينُ عَلَيْكَ يَقُولُ
شِفَاءً لِلْقُلُوبِ بِهِ ضِيَاءٌ
شَقَقْتَ الْبَذَرَ لِلْكَفَّارِ لَمَّا
وَمِنْ بَيْنِ الْأَصَابِعِ مِنْكَ يَجْرِي

نَمِيرُ الْمَاءِ عَزْذَبًا فَاقَ قَطْرًا
رَكَابُهُمْ وَخَالُوا الطَّسْتَ نَهْرًا
وَلَمْ يَتْرَكْ لِأَهْلِ الضَّرِّ إِفْرًا
فَأَرَوَى الْجَيْشَ آلَافًا وَأَرَوَى
وَرَبَقٌ مِنْهُ يَشْنِي كُلَّ ضُرٍّ

وَعَادَ بِجَاهِهِ الْأَعْمَى بِصِيرًا أزالَ اللهُ عَنْ عَيْنَيْهِ ضُرًّا
وَوَلَّلَهُ الْغَمَامُ بِيَوْمٍ حَرًّا وَقَاهُ اللهُ بِالْتَّظْلِيلِ حَرًّا
وَقَصَّهْ جَابِرٍ فِيهَا اعْتِمَارًا فَصَاعَ مِنْ شَعِيرٍ صَارَ سُورًا
وَأَشْبَعَ لِلصَّحَابَةِ بَعْدَ جُوعٍ وَقَدْ بَقِيَ الطَّعَامُ وَنَالَ خَيْرًا
وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْأَنْوَارِ ظِلٌّ وَإِنْ مَرَّ النَّبِيُّ تَشِمَّتْ عَطُورًا
وَتَحْضُرُ مَذْحَهُ أَمْلَاكَ رَبِّي إِذَا مَا قُلْتَهُ نَثَرَا وَشِفَرَا
يَفُوحُ الْمِسْكُ وَالْأَنْوَارُ تَبْدُو

وَمَنْ رَفَعُوا الْحِجَابَ رَأَوْهُ جَهْرًا وَجَاهُ الْمُطَفَّى جَاهٌ عَظِيمٌ
وَفِي مَدَحِ النَّبِيِّ شِفَاءٌ قَلْبِي وَكُلُّ الْمُسْلِمِينَ رَأَوْهُ ذُخْرًا
وَمَنْ مَدَحَ النَّبِيَّ بِنَالٍ نَضْرًا بِزُؤْلٍ بِمَدْحِهِ مَا كَانَ يُرْدِي
وَيَمْنَعُ مَدْحُهُ فَقْرًا وَعُسْرًا

وَمَنْ مَدَحَ النَّبِيَّ فَذَا غَنًى يَنْتَالُ بِمَدْحِهِ خَيْرًا وَيُسْرًا
إِلَى النَّبِيِّ وَتَابِعِيهِ أَسِيرُ إِلَى الْحِجَارِ الْعَامِ سَيْرًا
وَأُبْعِرُ نَحْوَ رَوْضَتِهِ نَبِيًّا يَفُوقُ ضِيَاؤُهُ شَمْسًا وَبَدْرًا

وَأَسْأَلُهُ الشَّفَاعَةَ فِي ذُنُوبِي أَنَالَ بِهَا مِنَ الرَّحْمَنِ غَفَرًا
عَلَيْهِ اللَّهُ صَلَّى كُلَّ حِينٍ وَمَنْ نَالُوا بِهِ فَخْرًا وَطَهْرًا
كَذَا التَّسْلِيمُ يَتَّبَعُهُ رِضَاءٌ عَنِ الْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ طُرًّا
حَتَّى مَا الْجُغْفَرِي يَقُولُ مَدِيحًا

رَسُولُ اللَّهِ أَعْلَى النَّاسِ قَدْرًا

وقال رضى الله تعالى عنه :

رَسُولُ اللَّهِ أَغْنَى النَّاسَ قَدَرًا وَأَرْفَعَهُمْ لَدَى الرَّحْمَنِ ذِكْرًا
 عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْقُرْآنِ أَتَنَى ثَمَاءً طَيِّبًا يُثَلِّى وَذِكْرَى
 وَبَشْفَعُ لِلْخَلَائِقِ يَوْمَ حَشَرٍ لَهُ فَضْلٌ عَظِيمٌ لَيْسَ يُدْرَى
 فَوَادِى قَدْ أَحْبَبَكَ يَا حَبِيبِ وَقَضَى أَنْ أَنَالَ بِذَلِكَ أَجْرًا
 وَأَنْتَ لَدَى مَقْصُودٍ وَذُخْرٍ إِذَا مَا الْغَيْرُ وَافَى سِوَاكَ ذُخْرًا
 وَجَاهُكَ عِنْدَ رَبِّى خَيْرُ جَاهٍ يَعْمُ الْخَلْقَ إِحْسَانًا وَبِرًّا
 فَمَنْ فِي الْكُونِ مِثْلَكَ قَدْ رَأَاهُ بِكَ الرَّحْمَنُ لِلْعُلَمَاءِ أَسْرَى
 وَكُنْتَ لِخَلْقِ الْأَكْوَانِ حَقًّا نَبِيًّا مُرْسَلًا بِاللَّهِ أَذْرَى
 أَقَمْتَ اللَّيْلَ بِالْقُرْآنِ تَتَمَلُّو وَتَسْجُدُ مُعَلِّمًا لِلَّهِ شُكْرًا
 دَعَوْتَ النَّاسَ لِلرَّحْمَنِ تَهْدِى وَلَمْ تَسْأَلْهُمْ فِي ذَلِكَ أَجْرًا
 سِوَى وَدٍّ لِأَهْلِ الْبَيْتِ يُهْنِى مُسَمًّى عِنْدَ أَهْلِ اللَّهِ بِرًّا
 وَرَوْضَتِكَ الشَّرِيفَةِ فِي عُلَاهَا

حَوَتْ نُورًا حَوَتْ شَمْسًا وَبَدْرًا حُلُوبُ الْخَلْقِ مَائِلَةٌ إِلَيْهَا
 وَكُلُّ بَغْعِي سَعْيًا وَسَيْرًا لِيَغْظَرَ وَجْهَكَ الْوَضَاءُ فِيهَا
 وَيَبْلَغَنِي مِنْ لَدُنْكَ قَرَى وَبُشْرَى

كَأَنَّهُمْ إِذَا جَاءُوا إِلَيْهَا
 سَأَلَتْ اللَّهُ يَمْنَعُنِي وَدَادًا
 وَحَبًّا دَائِمًا مَا دُمْتُ حَيًّا
 وَأَوْلَادِي وَأَحِبَّائِي أَرَاهُمْ
 بِجَاهِ مُحَمَّدٍ أَدْعُوكَ رَبِّي
 وَقَدْ أَرْسَلْتَهُ لِلْخَلْقِ نُورًا
 فَكَمْ أَمْدَى الْخَلَائِقِ بَعْدَ جَهْلِ
 عِلْمِكَ صَلَاةُ رَبِّي كُلَّ حِينٍ
 كَذَا النَّسْلِيمُ يَصْحَبُهَا وَتُهْدَى
 حَتَّى مَا الْجُفَيْرِيُّ أَنَاكَ يَرْجُو
 رَأُوكَ مُلْتَمًا بِالنُّورِ جَهْرًا
 وَسُغِيًّا دَائِمًا أَلْقَاهُ يُسْرًا
 وَمِنْ بَعْدِ إِذَا وَافَيْتُ قَبْرًا
 بِخَيْرٍ دَائِمًا دُنْيَا وَآخِرَى
 لِتَقْبَلَ دَعْوَتِي وَأُنَالَ خَيْرًا
 سِرَاجًا نِيرًا حِصْنًا وَذُخْرًا
 أَنَارَ قُلُوبَهُمْ وَأَزَالَ كُفْرًا
 تَعْمُ السَّكُونُ أَنْوَارًا وَعِطْرًا
 لِأَهْلِ الْبَيْتِ وَالْأَصْحَابِ طُورًا
 رَسُولَ اللَّهِ أَعْلَى النَّاسِ قُدْرًا

وقال رضى الله تعالى عنه :

الله الله لا إلهَ إلاَّ الله مولانا الله الله مُحَمَّد رَسُول الله نبينا

الْغَنَمُ مَدْحُ رَسُولِ اللهِ يُنْتَظَرُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَيْثُ النَّاسُ قَدْ حُشِرُوا
الْغَنَمُ ظَلَالَةٌ فِي الْحَرِّ مُعْجِزَةٌ
وَالضَّبُّ يَشْهَدُ وَالسَّرْحَانُ وَالْحَجَرُ
وَالْبَدْرُ شَقٌّ لَهُ وَالنَّاسُ تُبْصِرُهُ
وَالْجَيْشُ يُؤَى بِمَاءٍ مِنْ أَصَابِعِهِ
وَالشَّارِبُونَ كِرَامٌ مِنْهُمْ عُثْرٌ
وَالْجَذْعُ حَنٌّ لَهُ شَوْقًا لِحِكْمَتِهِ
فَضَمُّهُ قَائِلًا قَائِلٌ لَكَ الْخَضِرُ
أَوْ فِي جَنَّاتٍ تَرَى فِي دَارٍ نَاعِمَةٍ
فَاخْتَارَ بَاقِيَةَ يَا نَاسُ فَادْعَبِرُوا
وَقَدْ مَشَى فِي سَمَاءِ الْمَجْدِ مَرَّهَا
وَالْأَرْضُ مِنْ مَشْيِهِ تَعْلُو وَتَفْتَخِرُ
هَذَا النَّبِيُّ الَّذِي مَا مِثْلُهُ أَحَدٌ
فِي الْمُرْسَلِينَ وَأَمَّ الْكُلَّ إِذْ حَضَرُوا

يَا رَحْمَةَ اللَّهِ عَمَّتْ كُلَّ كَائِنَةٍ فِي الْعَالَمِينَ وَفَضْلُ اللَّهِ يَنْتَشِرُ
يَا ابْنَ الْكَرَامِ أَوْلَى الْإِحْسَانِ مِنْ مُضَرٍ
وَمَا شِمُّ الْجَدِّ مَعْرُوفٌ وَمُسْتَهْزَأُ
يَا سَاكِنَ الْقُبْرِ الْخَضِرَاءِ قَائِلَةً
فُتْتُ الْجَنَافَ بَيْنَ فِي الْخَشْرِ يُنْتَظَرُ
وَمَنْ أَتَى زَائِرًا يُقْرِى السَّلَامَ عَلَى
خَيْرِ الْأَنْامِ فَقَدْ سَمِعَتْ لَهُ الْبَشْرُ
النُّورُ لَاحَ إِزْوَارٍ تُكْـرِّمُهُ
وَالْمِسْكُ فَاحَ لِمَنْ بِالشُّوقِ قَدْ عَبَّرُوا
وَالزَّائِرُونَ لَهُ جِلَّتْ مَنَاقِبُهُمْ
فَهُمْ ضُيُوفٌ لَهُ بِالْخَيْرِ قَدْ ظَفَرُوا
وَشَاهَدُوا الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ يَنْلِيبُهُ
نُورُ النَّبِيِّ لِمَنْ بِالْقَلْبِ قَدْ نَظَرُوا
وَالْمِسْكُ فَاحَ وَقَدْ سَأَلَتْ مَدَامِعُهُمْ
لَدَى النَّبِيِّ وَقَدْ زَادُوا وَقَدْ كَثُرُوا
وَالرُّوحُ تَهْتَرُ شَوْقًا عِنْدَ رُؤُوبِهِ فَإِنْ أَمْلَكَ رَبُّ الْعَرْشِ تَنْتَشِرُ

وَرَوْضَةُ الْمُصْطَفَى تَبْدُو مُحَاسِنُهَا فَإِنَّهَا جَنَّةٌ لِلنَّاسِ تَنْتَظِرُ
وَالْمُصْطَفَى جَالِسٌ تَبْدُو بَشَائِرُهُ رَدَّ السَّلَامَ دَلِيلُهُمْ عِنْدَ مَا حَضَرُوا
يَعْلُوهُ حُبٌّ وَإِقْبَالٌ وَتَسْكِرِمَةٌ لِلزَّائِرِينَ وَقَدْ جَاءُوا كَمَا أُمِرُوا
جَاءُوا فَجَاءَ لَهُمْ مِنْ فَضْلِهِ كَرَمٌ وَيَسْتَحْيِ عِنْدَ جُودِ الْمُصْطَفَى الْمَطَارُ
طُوبَى لِمَنْ وَقَفُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ضُحَى

مُسْتَبْشِرِينَ وَزَالَ الْهَمُّ وَالْكَدَرُ
وَفَاحَ طَيْبُ رَسُولِ اللَّهِ وَانْشَرَحَتْ

مِنْهُ الصُّدُورُ وَزَادَ الشُّوقُ وَالسَّهَرُ
وَلِلرَّسُولِ قَبُولٌ عِنْدَ خَالِقِهِ وَجَاءَهُ نَافِعٌ لَا شَكَّ إِنْ عَثَرُوا
يَا سَعْدَ أُمَمِهِ تَحْطَى بِزُورَتِهِ

فِيهَا الْخَالِصُ لِمَنْ أُرْدَنَهُمُ الْغَيْرُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا

وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ مِثْلَ الْغَيْثِ تَنْهَمِرُ
كَذَا السَّلَامُ لِمَنْ أَهْدَى السَّلَامَ لَنَا

عِنْدَ الزُّبَارَةِ وَالْفَيْحَاءِ تَزْدَهَرُ
مَا أَنْشَدَ الْجَعْفَرِيُّ النَّظْمَ مُبْتَهَجًا الْغَنَمُ مَخْرُجُ رَسُولِ اللَّهِ يُنْتَظَرُ

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ كَذَا الْأَلْ وَالْأَصْحَابُ قَوْمٌ تَطَهَّرُوا

إِذَا فَتَحَ الرَّحْمَنُ بَابًا لِرَحْمَةٍ

لَأَجْلِ رَسُولِ اللَّهِ فَإِلْهَازُ يُبَشِّرُ

أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ فَإِلْهَازُ بِهِ الرِّضَا

وَنَالُوا بِهِ فَضْلًا عَظِيمًا وَيَغْفِرُ

شَفِيعٌ لِأَهْلِ اللَّهِ يَشْفَعُ دَائِمًا وَيَقْبَلُهُ الرَّحْمَنُ لِلْحَقِّ يَنْصُرُ

إِذَا شَهِدَ الْعُسْرُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا تَوَلَّى وَجَاءَ الْيُسْرُ رَبِّي يُيَسِّرُ

إِذَا جَاءَهُ الْأَخْيَارُ يَرْجُونَ تَوْبَةً

يَفْأَلُونَ عَفْوَ اللَّهِ وَاللَّهُ يَغْفِرُ

فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاهُ جَاهًا مُعَظَّمًا

وَيَقْبَلُهُ يَوْمَ الْخَلْقِ يُحْشَرُ

شَفِيعٌ لِكُلِّ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ حَشْرِهِمْ

وَمَنْ جَاءَهُ يَنْجُو وَبِاللَّهِ يَنْصَرُ

فَمَا خَابَ مَنْ يَرْجُو إِلَهًا بِأَحَدٍ

كَرِيمٍ السَّجَايَا شَافِعٌ مُتَخَذِيرٌ

إِلَيْكَ أَبَا الزَّهْرَاءِ وَجْهَتْ وَجْهِي

أُنَادِيكَ مِنْ أَحَبِّ فَلَا أَنْعَ—

أَزُورُكَ فِي يَوْمٍ عَظِيمٍ مُكَرَّمٍ لَدَى طَائِفَةِ الْغُرَاءِ فِيهَا الْمُنُورُ
نَبِيُّ لَهُ الْمِعْزَاجُ وَالْقَاجُ وَاللَّوَا وَفِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْسِ أَعْلَى وَأُنْفَخُ
وَزُورُهُ جَاءُوا إِلَيْهِ بِضَخْوَةٍ

إِلَى الرَّوضَةِ الْفَيْحَاءِ وَالنُّورُ يَظْهَرُ

وَقَالُوا سَلَامٌ اللَّهُ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ عَلَيْكَ وَبِالْأَشْوَاقِ جِئْنَاكَ نَعْبُرُ
سَلَامٌ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ وَلِمَانِهِ لَخَيْرُ نَبِيٍّ فِي الْوُجُودِ وَأَكْبَرُ
سَلَامٌ عَلَى هَذَا الْحَبِيبِ وَلِمَانِهِ لَخَيْرُ حَبِيبٍ لِلَّاهِ وَأَجْدَرُ
بِكُلِّ مَقَامٍ مِنْ مَقَامَاتِهِ الَّتِي مِنْ اللَّهِ جَاءَتْ لِلْقُلُوبِ تَعْمُرُ
وَمَنْ شَهِدَ الْمُخْتَارَ فِي الْعُمُرِ مَرَّةً

بَعِيشُ سَعِيدَ الْحَالِ لَا يَقْدَرُ

بِأَنْفَاسِهِ تَجَلَّى غَيَاطُ ظُلْمَةٍ بِأَنْفَاسِهِ تَجَلَّى غَيَاطُ ظُلْمَةٍ
لَمَنْ جَاءَ لِلْفَيْحَاءِ يَوْمًا وَيَشْكُرُ وَصَلَّى عَلَى الْمُخْتَارِ عِفْدَ مَقَامِهِ
وَيَسْمَعُهُ الْمُخْتَارُ حَقًّا وَيُبْصِرُ هَنِئًا لَهُ قَدْ نَالَ عِزًّا وَرِفْعَةً
وَنَالَ مِنَ الْمُخْتَارِ قُبَا وَيُبْصِرُ عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ
يُصَلِّي بِآلَافٍ عَلَيْهِ وَيُكْثِرُ

يُنَالُ مِنَ الرَّحْمَنِ أَكْبَرَ رَحْمَةٍ يَعِيشُ بِأَنْوَارِ الصَّلَاةِ وَيَسْمُرُ
فِيهَا سَعْدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا بِمَنْكَ يُعْطَرُ
لَدَيْهِ صَلَاتُ وَالسَّلَامُ سَلَامَةٌ

مِنْ الشُّوْءِ وَالْأَهْوَاءِ لَا يَتَكَدَّرُ
وَلَا سِيِّئًا فِي الْمَقَامِ بِرَوْضَةٍ

تُجَاهَ رَسُولِ اللَّهِ وَالْفَضْلُ يُنْزَرُ
بَشِيرٌ نَذِيرٌ صَادِقُ الْوَعْدِ كَامِلٌ

سَخِيٌّ كَرِيمٌ الْكَفُّ لَا يَتَغَيَّرُ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ

كَذَا الْآلِ وَالْأَنْصَابِ قَوْمٌ نَظَّهُرُوا
مَتَى صَالِحٌ يَتْلُو مَدِيحًا لِأَحَدٍ
وَيُنْشِئُهُ شَهْدًا جَمِيلًا يُكْرَرُ
بِإِذْنِكَ يَا اللَّهُ أَسْعَى مُبَكَّرًا
إِلَى طَيْبَةِ الْفَاهُتَا هُنَاكَ وَأَشْكُرُ
تَوَلَّ لِلْإِخْوَانِ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ
يُرَدُّ مُرِيدُ الشُّوْءِ عَنْهُمْ وَيَرْجُرُ

تمت بحمد الله تعالى يوم الثلاثاء ٢٧ ذو القعدة سنة ١٣٩٧ هـ

٨ نوفمبر سنة ١٩٧٧ م

وقال رضى الله تعالى عنه :

يُوجِبُكَ يَا مُخْتَارُ ضَاءَتْ جَوَارِحِي
لَوَجْهَهُ لَهُ نُورٌ مِنَ الشَّمْسِ أَظْهَرُ
وَجَاهُكَ عِنْدَ اللَّهِ جَاءَهُ مُعْظَمُ
وَمِنْ كُلِّ جَاءَ جَاءَهُ فَضْلُكَ أَكْبَرُ
أَزُورُكَ يَا مُخْتَارُ زُورَةَ مَعْشَرِ
لَهُمْ شَفَعُوا أَرَى الدَّمَعَ يَقْطُرُ
نَبِيٌّ لَهُ عِزٌّ مِنَ اللَّهِ دَائِمُ
نَبِيٌّ لِرَبِّ الْعَرْشِ يُبْنِي وَيَشْكُرُ
نَبِيٌّ لَهُ حُبٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُبْغِضُهُ قَالَ الْأَئِمَّةُ يَكْفُرُ
نَبِيٌّ حَوَى عِلْمًا وَفَضْلًا وَحِكْمَةً
وَجُودًا يَفُوقُ الْفَيْثَ إِنْ جَاءَ يُمِطُّ
إِذَا قُلْتُ يَا اللَّهُ فَرَّجْ لِي كَرْبِي
بِحَاهِ الَّذِي قَدْ جَاءَ لِلْكَافِرِ بِذَخَرُ
أَجَابَ إِلَهِي كُلَّمَا جِئْتُ سَائِلًا أَجَابَ دُعَائِي وَالشَّيَاطِينُ تَقْمَرُ
بِحَاهِ رَسُولِ اللَّهِ حَصَّنْتُ مُهْجَتِي مِنَ السُّوءِ وَالسَّجَّارِ إِنْ جَاءَ يَسْحَرُ

أَجْرَنِي رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مُؤَمِّلٌ
 نَدَاكَ لَدَى الْفَيْحَاءِ أَسْتَعِي وَأَحْضُرُ
 فَأَنْتَ الَّذِي بِالْخَيْرِ جِئْتَ مُبَشِّرًا
 وَفِي يَوْمٍ حَشَرَ النَّاسِ عَلَيْكَ تَطْهَرُ
 شَفِيعٌ لِكُلِّ الْخَلْقِ أَفْضَلُ شَافِعٍ
 وَجِئْتَ تَخْلُقِ اللَّهُ تَهْدِي وَتُنْذِرُ
 إِذَا اشْتَقَّ قَلْبٌ جَاءَ نَحْوَكَ زَائِرًا
 فَبِالْفُورِ وَالْأَمْرَارِ يُجْلَى وَيَعْمَرُ
 فَأَنْتَ رَوُوفٌ بِلِ رَحِيمٌ وَشَاهِدٌ
 وَفَضْلٌ وَإِحْسَانٌ مِنَ اللَّهِ يُنْشَرُ
 دَعَوْتَ لِأَشْجَارٍ أَنْتَ بِسُرْعَةٍ
 وَجَاءَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ تَسْمَى وَتَسْتُرُ
 بِكَفِّكَ رُدَّتْ لِلصَّحَابِيِّ عَيْنُهُ
 فَصَارَ بِهَا مِنْ بَعْدُ يَمْشِي وَيَنْظُرُ
 أَنْتَ بِقُرْآنٍ كَرِيمٍ مُقَدَّسٍ
 عَنْ اللَّهِ بِالْأَحْكَامِ بِالْغَيْبِ يُخْبِرُ
 أَجْرُ أَبَا الزَّهْرَاءِ بِالْبَابِ وَاقِفًا
 وَأَنْتَ الَّذِي تُؤْوِي الضَّعِيفَ وَتَجْعَلُ

وَأَنَا بِفَضْلِ اللَّهِ مُذْجِنْتُ زَائِرًا

مَدَحْتُكَ مَدْحًا عِنْدَ قَدْرِكَ يَضْفَرُ

فَمَا عَرَفَ الْمُخْتَارَ غَيْرُ اللَّهِ فَأَذِنِي عَلَيْهِ فِي كِتَابٍ يُسَطَّرُ
كَذَلِكَ بِتَوَرَّاقٍ وَلَا نَجِيلُ بَعْدَهُ ثَنَاؤُكَ يُتَلَى لِلْقُلُوبِ يُنَوِّرُ

وَوَظَنِي بِجَمِيلٍ فِيكَ يَا خَيْرَ مُرْسَلٍ

وَأَنْتَ الَّذِي تُؤْوِي الضَّعِيفَ تُحَرِّرُ

إِلَهُكَ رَبُّ الْعَرْشِ يَقْبَلُ تَائِبًا أَتَاكَ يَرِيدُ الْعَفْوَ فَاللَّهُ يَغْفِرُ
وَحَاشَا مُحِبِّ جَاءَ يَرْجِعُ خَائِبًا

وَأَنْتَ شَفِيعُ الْخَلْقِ فِي يَوْمٍ تُحْشَرُ

وَوَجْهُكَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِفَضْلِهِ لَوْجُهُ كَرِيمٌ طَيِّبٌ وَمُفَوَّرٌ
لَمَقْدُ ضَاعَ غُمْرِي وَالزَّمَانُ قَدْ انْقَضَى

وَلِي أَمَلٌ أَرْجُوهُ فِي يَوْمٍ أَقْبَرُ

فَأَنْتَ الَّذِي اللَّهُ أَفْضَلُ شَاكِرٍ

وَمَنْ جَاءَ بِالْأَذْكَارِ لِلَّهِ يَذْكُرُ

وَأَفْضَلُ مَنْ يَمْشِي عَلَى الْأَرْضِ دَاعِيًا

إِلَى اللَّهِ بِالْقُرْآنِ يَدْعُو وَيُنْذِرُ

بَشِيرٌ نَذِيرٌ كَامِلٌ وَمُكَمَّلٌ
يَفُوحُ لَدَيْكَ الْمِسْكُ عِطْرًا يُعْطَرُ
وَيَجْلِسُكَ السَّامِيُّ لَدَيْكَ كَرَامَةً
وَمَنْ جَاءَهُ يَسْعَى يَحْسُ وَيَشْعُرُ
وَرَوْضَتِكَ الْفَيْحَاءُ فِيهَا جَلَالَةٌ
تَهْرِزُ قُلُوبَ الْعَاشِقِينَ وَتَغْمُرُ
وَلَمَّا بِيَفْضَلِ اللَّهُ أَرْجُوكَ نَظْرَةً

فَأَنْتَ الَّذِي تَذَرِي الْمُحِبَّ وَتَنْظُرُ
سَأَلْتُ إِلَهَ الْعَرْشِ يَهْدِي قُلُوبَنَا
وَيَغْفِرُ لِلْأَوْزَارِ عَظْفًا وَيَسْتُرُ
وَيُدْخِلُنَا خُلْدًا بِهَا خَيْرُ نِعْمَةٍ
بِهَا نَفَحَاتُ الْخَيْرِ تُهْدَى وَأَنْهَرُ
وَلِي فِيكَ يَا خَيْرَ الْأَنْامِ مَوَدَّةٌ
سَأَلْتُ إِلَهَ الْعَرْشِ تَبْقَى وَتُثْمَرُ
وَأَجْنِي ثِمَارَ الْخُلْدِ قُرْبَ رِيَاضِهَا
لَدَى رَوْضَةٍ فِيهَا الشَّفِيعُ الْمَطْهَرُ
وَلَمَّا سَعِيدٌ إِنْ أَتَيْتَكَ زَائِرًا

وَشَاهَدْتُ عَيْنَ الْحُبِّ لِلدَّمْعِ تَقْطُرُ
سَلَامٌ عَلَى هَذَا النَّبِيِّ وَإِنَّمَا
لَا كَرَمُ خَلْقِ اللَّهِ فِيمَا يُقَرَّرُ
إِذَا جَادَ يَوْمًا فَالْبَحَارُ تَعَجَّبَتْ

وَكَمْ قَامَ بِالْأَسْحَارِ بِالذِّكْرِ يَسْمُرُ
شَفَاعَتُهُ السُّكْبَرَى أَجَلَ شَفَاعَةٍ
وَأَحْبَابُهُ تُرَضَى فَلَا تَتَكَدَّرُ
وَأَيَّامُهُ جَاءَتْ بِخَيْرٍ وَرَحْمَةٍ
فَيَا سَعْدًا وَقَاتِ لَدَى النَّاسِ نَظْرَةً

وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ بِمَنْعَةٍ مِنَ اللَّهِ مَلْحُوظًا وَبِالْخَيْرِ أَطْفَرُ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ مَتَى سَارَتْ الزُّوَارُ يَوْمًا وَتَحَضَّرُ
كَذَا الْآلِ مَنْ نَالُوا مِنَ اللَّهِ رِفْعَةً

وَبَيْتُهُمُ الْعَالِي شَرِيفٌ مُطَهَّرٌ
كَذَلِكَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ أُمَّةٌ لَقَدْ جَاهَدَتْ فِي اللَّهِ لِإِحْقَاقِ تَنْصُرُ
مَتَى مَا دَعَاكَ الْجَعْفَرِيُّ مَوْمَلًا خِقَامًا كَرِيمًا يَوْمَ يَسْعَى وَيُقْبِرُ
وَمَرْدُ لَأُعْدَائِي بِزَجْرِكَ دَائِمًا

مِنَ الْإِنْسِ وَالشَّيْطَانِ بِالنُّورِ يُزَجُّ

تمت بحمد الله تعالى يوم الثلاثاء ٢٠ من ذي القعدة سنة ١٣٩٧ هـ

وقال رضى الله تعالى عنه :

عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ وَآلِ لَبَيْتٍ بِالْكِتَابِ يُطَهَّرُ

بِوَجْهِكَ يُسْتَسْقَى النِّعَامُ وَإِنَّهُ لَوْجُهُ كَرِيمٍ بِالضِّيَاءِ مُنَوَّرُ
وَمَنْ جَاءَ يَدْعُو رَبَّهُ مُتَوَسِّلًا بِجَاهِكَ يَا مُخْتَارُ لَا يَتَحَيَّرُ
وَلِي حَاجَةٍ أَرْجُو الْإِلَهَ قَضَاءَهَا وَتُقْضَى دُيُونِي وَالْعَسِيرُ يُيسَّرُ
لَأَنَّكَ يَا مُخْتَارُ رَحْمَةٌ رَبَّنَا رَجَاؤُكَ مَقْبُولٌ إِذَا الْخَلْقُ تَحْشَرُ
وَمَا خَابَ مَنْ صَلَّى عَلَيْكَ مُسَلِّمًا فَذَلِكَ بِنُورٍ مِنَ الْهِىِ يُنَوَّرُ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ أَرْجُو ضِيَاءَهَا

وَأَرْجُو بِهَا عِلْمًا غَزِيرًا يُفَجَّرُ
عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ أَرْجُو بِهِ الرِّضَا

لَأَسْلَمَ مِنْ كُلِّ الَّذِي هُوَ يَغْتَسِرُ
أُنَالُ بِهِ عَفْوًا مِنَ اللَّهِ دَائِمًا
أَيَا بَابَ رَبِّ الْخَلْقِ رَحْمَتُهُ الَّتِي
تَعْمُ جَمِيعَ الْخَلْقِ لَا تَتَغَيَّرُ
وَإِنِّي عُيْنِي سَائِلٌ مُتَوَسِّلُ
بِجَاهِكَ عِنْدَ اللَّهِ لَا أَتَكْدَرُ
فَمَا خَابَ مَنْ يَرْجُو النَّبِيَّ مُحَمَّدًا
وَلَا كَانَ مِنْ بَعْدِ الرَّجَاءِ يَتَعَثَّرُ
فَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ مَظْهَرُ جُودِهِ
وَمَظْهَرُ إِحْسَانِ يَدُومُ وَيَعْمَرُ

وَلَوْلَاكَ مَا كَانَتْ مُمْسِكَةٌ مُضِيئَةٌ
وَلَا جَاءَ قُرْآنٌ مِنْهُ — يَذْكُرُ
وَلَا عَرَفَ الْخَلْقُ الْكِتَابَ مُرْتَلًّا
وَلَا بُنِيَتْ تِلْكَ الْمَسَاجِدُ تَعْمُرُ
وَلَا طَافَ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَفُودُهُ
وَلَا دَخَلُوا بَابَ السَّلَامِ وَكَهَبُوا
وَلَا كَانَ سَاعٍ بِالصَّغَا وَبِمَرْوَةٍ
وَلَا وَقَفُوا يَوْمَ التَّجَلَّى بِمَوْقِفٍ بِهِ يَنْزِلُ الْإِحْسَانُ وَاللَّهُ يَغْفِرُ
وَلَا نَزَلُوا بَعْدَ الْوُقُوفِ بِمَشْعَرٍ
بِهِ يُقْبَلُ الدَّاعِي إِذَا هُوَ يَذْكُرُ
وَلَا نَزَلُوا بِالْخَلِيفِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِأَيَّامٍ تَشْرِي بِهَا الْخَيْرُ يَكْثُرُ
وَلَا سَارَتْ الزُّوَارُ مِنْ أَرْضٍ مَسْكَةٍ
يُرِيدُونَ أَرْضًا بِالنَّبِيِّ تُعْطَرُ
يُرِيدُونَ لِلْخَضِرَاءِ قُبَّةَ أَحْمَدٍ
وَقَدْ سَعِدُوا لَمَّا أَتَوْكَ وَسَلُّوا
وَلَوْلَاكَ مَا كَانَتْ وُجُوهُ مُضِيئَةٌ
وَلَوْلَاكَ مَا جَاءَتْ مِنَ الْخَلْدِ رَوْضَةٌ
عَلَيْهَا جَلَالُ النَّبِيِّ تَنْوَرُ
وَجَاءُوا إِلَى هَذَا الْمَقَامِ وَأَسْفَرُوا
وَلَا عَيْنُ حُبٍّ بِالْمَدَامِغِ تَقْطُرُ
وَمَنْ جَاءَهَا يَوْمًا فَبِالْخَلْدِ يَشْعُرُ

أَيَا سَاكِنَ الْخُلْدِ الَّتِي هِيَ جَنَّةٌ

وَأَنْتَ بِهَا كَالشَّمْسِ تَذَرِي وَتُبْصِرُ
تُرِدُ سَلَامَ الْوَافِدِينَ بِرَحْمَةٍ وَتَعْرِفُهُمْ بِاللَّهِ حَقًّا وَتُخْبِرُ
فَسُبْحَانَ مَنْ أَعْطَاكَ عِلْمًا بِخَلْقِهِ عَلَى كُلِّ ذِي جَاهٍ مَقَامُكَ أَفْخَرُ
وَكُلُّهُمْ تَحْتَ اللَّوَاءِ بِمَحْشَرٍ فَمِنْكَ إِلَيْكَ الْكُلُّ تَأْتِي وَتَحْضُرُ
وَكُنْتَ إِمَامَ الْكُلِّ فِي لَيْلَةِ الرِّضَا

تَهَلَّلِي بِهِمْ فِي الْقُدْسِ اللَّهُ أَكْبَرُ
سَأَلْتُ إِلَهَ الْعَرْشِ رَبِّي وَخَالِقِي بِجَاهِكَ عَفَدَ اللَّهُ أَمْرِي يُبَيِّسُ
وَسَتَرًا وَغُفْرَانًا وَنُورًا وَرَحْمَةً وَأَنْسَا بِذِكْرِ اللَّهِ بِاللَّيْلِ أَسْمُرُ
وَبُعْدًا لِأَعْدَائِي وَرَدًّا لِشَرِّهِمْ

وَزَجْرًا لِذِي مَسْكَرٍ إِذَا هُوَ يَمْكُرُ
أَعِيشُ سَعِيدًا مَا حَيَّيْتُ بِمَدْحِكَمْ فِي الْمَدْحِ اسْتَعَادِي وَرُوحِي تُعْطِرُ
عَلَيْكَ صَلَاةُ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ وَآلٍ لِبَيْتِ الْكِتَابِ يُطَهِّرُ
مَتَى مَا تَغْنَى الْجَعْفَرِيُّ بِمَدْحِهِ يَرِيدُ بِهِ قُرْبًا إِذَا هُوَ يُقْبِرُ
وَتَوْفِيقَ أَصْحَابِي لِكُلِّ فَضِيلَةٍ وَحِفْظًا لَهُمْ مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُبْعَثُ
وَحِفْظًا لَهُمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَفِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ مَا يُؤْذِي لَهُمْ وَيُسْكَدُّرُ

فهرس دیوان سیدی صالح الجعفری

(الجزء الثانی)

ممسلسل مطلع القصيدة رقم الصفحة

(حرف الحاء)

- | | | | | | | | |
|-----|---|---|---|---|---|-------------------------------|---|
| ۱۶۵ | . | . | . | . | . | یا حبذا نحو المدينة زورة | ۱ |
| ۱۶۸ | . | . | . | . | . | هذا الكتاب هو النجاة هو الهدى | ۲ |
| ۱۷۱ | . | . | . | . | . | طه-رك فـؤادك يشرح | ۳ |

(حرف الدال)

- | | | | | | | | |
|-----|---|---|---|---|---|------------------------------|----|
| ۱۷۳ | . | . | . | . | . | لك الحمد يا رباه حمدا مضاعفا | ۴ |
| ۱۷۶ | . | . | . | . | . | يا فرحة القلب لا أبغى سواك | ۵ |
| ۱۸۰ | . | . | . | . | . | أدم الصلاة كذا السلام | ۶ |
| ۱۸۲ | . | . | . | . | . | أبا الزهراء يا نعم المرحى | ۷ |
| ۱۸۶ | . | . | . | . | . | رسول الله جاهك لا يرد | ۸ |
| ۱۸۸ | . | . | . | . | . | دينك الحق والإله شهيد | ۹ |
| ۱۹۳ | . | . | . | . | . | أنا في جوارك يا رسول الله | ۱۰ |
| ۱۹۶ | . | . | . | . | . | بجاهك أدعو الله ربي يسدد | ۱۱ |
| ۱۹۹ | . | . | . | . | . | رسول الله يا نعم الشفع | ۱۲ |
| ۲۰۱ | . | . | . | . | . | حاشا أضام وقد رجوتك شافعا | ۱۳ |
| ۲۰۴ | . | . | . | . | . | قد جئت طيبة كي يطيب فؤادى | ۱۴ |
| ۲۰۶ | . | . | . | . | . | روضة الهادى نبينا | ۱۵ |
| ۲۱۵ | . | . | . | . | . | بزينب قد رضيت وجئت أسعى | ۱۶ |

رقم الصفحة	مطلع القصيدة	مسلسل
٢١٧	١٧ نساكم قد جاءكم ياسادتي	
٢٢٠	١٨ يا أيها البدوي باب المصطفى	
٢٢٢	١٩ يارب بالحب النبي محمد	
٢٢٤	٢٠ وزر للصالحين بكل أرض	
(حرف الراء)		
٢٢٦	٢١ رحيم ورحمن تباركت خالقي	
٢٣٠	٢٢ ودود جسد بالود منك	
٢٣٣	٢٣ وناديت يا ذا اللطف أمتن تعظما	
٢٣٩	٢٤ بالطائفك العظيم لطيف تولاني	
٢٤١	٢٥ بـ (يس) يا الله فاقبل لدعوتي	
٢٤٣	٢٦ ولي حاجة ما زلت أرجوها القضا	
٢٤٥	٢٧ بـ قدره قادر لا شيء مثله	
٢٤٧	٢٨ يارب حقق بفي—ق	
٢٥٤	٢٩ رجائي عظيم فيك ربي وخالقي	
٢٥٧	٣٠ إني وقفت بباب عفوك راجيا	
٢٦٠	٣١ كيف الطريق إليك	
٢٦٤	٣٢ إني سألتك بالنبي محمد	
٢٦٨	٣٣ إني سألتك بالنبي محمد خير البشر	
٢٧٢	٣٤ زدني بفرط الحب فيك تحيرا	
٢٧٥	٣٥ ومتع لروحي بالشهود ومدني	
٢٨٠	٣٦ فلم أر محبوبا لقلبي معظما كمثلك	

رقم الصفحة	مسلسل	مطلع القصيدة
٢٨٢	٣٧	أشكو إلى رب كريم واحد
٢٨٤	٣٨	أنا مستجير بالذي رفعت له
٢٨٨	٣٩	إلهي بالنبي أجب دعائي
٢٩١	٤٠	رسول الله إني مستجير
٢٩٤	٤١	رسول الله إني مستجير
٢٩٩	٤٢	عليك صلاة ربي كل حين
٣٠١	٤٣	رسول الله يا نوراً تبدي
٣٠٣	٤٤	أنت نوري وسروري
٣٠٨	٤٥	يا أكرم الرسل الكرام شفاعة
٣١٤	٤٦	أغثنى رسول الله حالي مكدر
٣١٦	٤٧	أنت الشفيع المرتضى ولك اللوا
٣١٩	٤٨	يا فاطم الخير الذي بركاته
٣٢٣	٤٩	رسول الله أطل الناس قدرا
٣٢٦	٥٠	رسول الله أعلى الناس قدرا
٣٢٨	٥١	الغنم مدح رسول الله ينتظر
٣٣١	٥٢	إذا فتح الرحمن بابا لرحمة
٣٣٤	٥٣	بوجهك يا مختار ضاوت جوارحي
٣٣٩	٥٤	بوجهك يستسقي الغمام

تم الجزء الثاني بحمد الله تعالى وتوفيقه
ولحرف الراء بقية تأتي في الجزء الثالث إن شاء الله تعالى

تصحیح

الصفحة	السطر	الكلمة	الصفحة	السطر	الكلمة
١٦٥	١٠	نفوسهم	٢١٣	٩	مولای
١٦٥	١٤	يفتح	٢١٨	١٤	حق
١٦٧	٨	الجعفری	٢٢٠	٦	عطفية
١٦٩	١٢	بنوره	٢٣١	١٣	لكل
١٧٢	١	طريقة	٢٣٥	٩	نفسه
١٧٢	٢	ادريس	٢٣٧	٨	للقام
١٧٣	١٢	وَحَق	٢٣٩	١٥	وتعرفه
١٧٨	١٠	وانهيار	٢٤٤	٤	القبر
١٧٩	٧	برسول	٢٤٦	٢	ففقرا
١٧٩	٨	لمحبوب	٢٤٨	١٠	المودة
١٨١	٥	يهدى	٢٤٨	١٤	والمصطفى
١٨٢	٦	مقبول	٢٥٠	٥	ربي
١٨٦	١٦	بقلبه	٢٥٢	١٧	لطيب
١٨٩	٧	كرام	٢٥٣	١	وبه
١٩٦	١١	لقلبي	٢٥٤	١٥	يخطر
١٩٩	٥	وآناه	٢٥٨	١٣	تحيا
٢٠٠	٢	خير	٢٧٢	٤	بفرط
٢٠٦	٢	صلى	٢٧٣	١٢	شربتها
٢٠٧	٩	أنوار	٢٧٤	٣	ينظر
٢١١	٩	أيقظوم	٢٧٤	٣	بدائع

الصفحة	السطر	الكلمة	الصفحة	السطر	الكلمة
٢٧٤	٧	بالمدح	٣١٧	١	فهو
٢٧٧	٣	عفوا	٣١٩	٨	أمدنى
٢٧٧	١٣	حقا	٣٢٠	١٠	ناظرا
٢٧٧	١٤	مسخررا	٣٢١	١١	وموقرا
٢٨٢	٦	مالا يحب	٣٢٢	٧	النجوم
٢٨٧	٤	قهر	٣٢٢	١٤	رد
٢٩٤	٦	دعوتى	٢٢٦	٢	أعلى
٢٩٥	١٦	فمرج	٣٢٧	١٠	الجعفرى
٢٩٨	٣	لوجد	٣٢٨	٨	يروى
٢٩٩	١٤	عليه	٣٢٨	١١	تأتى
٢٩٩	١٦	صل	٣٢٣	٥	عند
٣٠٥	١٤	صاحب	٣٣٤	١٥	دعائى
٣٠٦	٧	قصة	٣٣٥	١٥	أجرنى